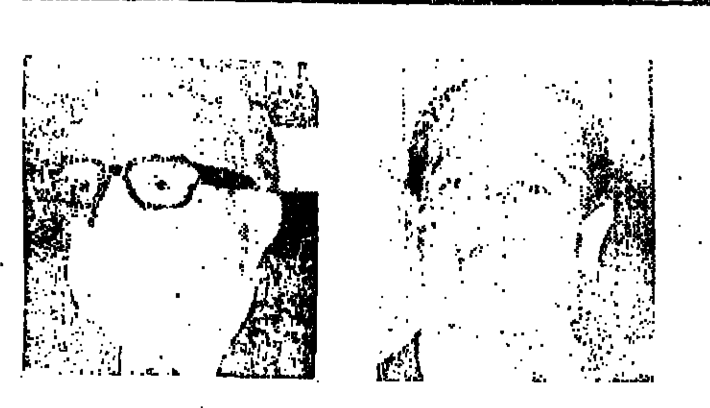
الرئيس السادات يتابع تنفيذ المرحلة الجديدة للائتمان الزراعي والتعاوني

توفير مستلزمات الإنتاج وبيعها بالنقد والأجل للتعاونيات والزراع

نشر الوعي الادخاري وتشجيع التنمية المحلية على امتداد ٥٠٠٠ قرية



الرئيس السادات — ممدوح سالم — عبد العظيم ابو العطا

الفلاحين والمثقفات
التعاون

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا
رئيسا التحرير : محمد رشاد
: سلامه ابو زيد

الثلاثاء ١٤ ديسمبر ١٩٧٦ – ٢٣ ذي الحجة ١٣٩٦
العدد ٨٨٩ — ٢٠ صفحة — الثمن ٣٠ مليما

تنفيذا لتوجيهات الرئيس السادات بسرعة ممارسة بنوك القرى التعاونية لعملها لخدمة جماهير الفلاحين ومشروعات التنمية المحلية والجمعيات التعاونية على امتداد ٥٠٠٠ قرية ، تقرر افتتاح ٧٥٠ بنك قرية في أول يناير القادم كمرحلة أولى في تنفيذ قانون بنوك القرى التعاونية .

وقد علمت (التعاون) ان الرئيس تابع تطورات المرحلة الجديدة للائتمان الزراعي والتعاوني في لقائه بالمهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والري ، والتي تشمل توسيع نطاق خدمات الائتمان لتستوعب ٢٠ مليون مواطن من سكان الريف بدلا من ثلاثة ملايين فلاح من اعضاء التعاونيات الزراعية .

وستبدأ بنوك القرى التعاونية على الفور في توفير مستلزمات الانتاج الزراعي وبيعها بالنقد والاجل للتعاونيات والزراع ، والعمل على نشر الوعي الادخاري وتمويل مشروعات المجتمع الزراعي والتنمية الريفية .

وصرح السيد فتح الله رفعت رئيس البنك الرئيسي الائتمان انه تم ... الطاقات والامكانيات ... نجاح التجربة الجديدة لبنوك القرى ، والتي ستمثل مرحلة جديدة من العمل في خدمة جماهير الفلاحين باسلوب جديد واداء متطور .

(التفاصيل ص ٦ : ٧)

نتيجة التفاهم
في بكالوريوس
المعهد العالي
[illegible]
ص ١٤

الندوة الأولى للتعاونيات العمالية

أبناء الاتحاد التعاوني العربي العام

منح دراسية لأبناء الدول العربية بالمعاهد التعاونية

طيب الحضيري

ناشدت الندوة الاولى للتعاونيات العمالية والتي عقدت بمقديشيو عاصمة الصومال في الفترة من ٢٧ نوفمبر حتى أول ديسمبر الحالي الحكومات العربية التي توجد لديها كليات ومعاهد تعاونية بأن تفتح ابوابها لابناء الاقطار العربية الاخرى وان تخصص منحا دراسية لمكتب العمل العربي لتلبية احتياجات الاقطار العربية في هذا الشأن .

وقد صرح الدكتور طيب الحضيري مدير عام منظمة العمل العربية أن الندوة اكدت على ضرورة الاهتمام بالتعليم والتدريب التعاوني وفق مخطط مدروس في اطار الخطة العامة للدولة وذلك عن طريق تشجيع تأسيس المعاهد التعليمية التعاونية ونشر التدريب التعاوني في المدارس وادخال مادة التعاون كمقرر دراسي في المعاهد والجامعات والاهتمام بمحو امية العاملين في المجال التعاوني .

كما طالبت الندوة بانشاء الاتحاد التعاوني العربي العام بجانب الاتحاد التعاوني الزراعي القائم حاليا .

وقد اشترك في اعمال الندوة ممثلون من ١٢ دولة عربية هي الاردن ، والامارات والسودان والصومال والعراق وفلسطين وقطر وليبيا ومصر والمغرب واليمن والبحرين وممثل عن منظمة العمل العربية .

وكانت ابرز البحوث التي ناقشتها الندوة هي التي قدمها كل من الدكتور كمال ابو الخير والدكتور محمد حلمي مراد .

٥٪ زيادة في مقررات الاسمدة

اعلن المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والري انه سيتم توفير ٥٪ زيادة في مقررات الاسمدة بالمحافظات هذا العام .. وتوزيع حصص الاعلاف على المحافظات لتتولى كل محافظة التصرف في الكمية المحددة .. واتخذت الاجراءات لإبادة جميع الزراعات المستديمة التي تمنع زراعة القطن كما صدرت تعليمات كافية بدفع حركة التوريد لمحصول الارز وتنفيذ الخطة الشتوية بالدقة الكاملة .

ودستور ايقاف صرف ٢٥٪ التي يتقاضاها بعض العاملين من الجمعيات في صورة بدلات .. تم ذلك في اجتماع موسع حضره وكلاء الوزارة وكبار العاملين بقطاع الزراعة والري .

واكد الوزير ان انتخابات الجمعيات التعاونية الزراعية ستجرى في موعدها الشهر القادم مع حرمان المنحرفين من الترشيح لعضوية مجالس ادارة الجمعيات .

حول بيان
الحكومة ص ٣

تصريحات وهدوء بعد ... في مستقبل التعاون الزراعي (ص ١١٨)

القرى النموذجية ... ص ٢٤
نظرات حولنا ص ٢
لمصلحة من إهمال دور التعاون ص ٥
مع ... العدد القادم

السادات والتكافل الاجتماعي

الانسان المصري الحر الفخور بوطنه والمعتز بكرامته والمطمئن الى يومه وغده ، وغد اولاده .. كان الهدف الاول امام الرئيس السادات منذ توليه مسئولية قيادة العمل الوطني .

وعلى طريق تحقيق هذا الهدف اصدر القوانين والقرارات التي تمتد مظلة التامينات الى كل فرد في اعماق القرى والنجوع .. والصحراء ..

وكانت صيحته المزمنة هي ضرورة العودة الى اخلاقيات القرية .. وروح العائلة الواحدة .. وان يكون الحب لا الحقد هو أساس العلاقات في المجتمع .

وفي عيد الاضحى المبارك أكد الرئيس السادات حرصه على تحقيق التكافل الاجتماعي بين المواطنين ودعم روابط الود والتعاطف في المجتمع المصري . وضرب بنفسه المثل الرائد خلال الجولة الميدانية التي تفقد بها مظاهر الحياة في صحراء الاسماعيلية والتقى فيها عن قرب بالمواطنين البسطاء .. واصدر تعليماته الى بنك ناصر الذي انشئ اساسا لضمان التكافل الاجتماعي بتخصيص جزء من رصيده لمعاونة المواطنين ، ومساعدتهم على استبدال مساكنهم ، وتخصيص جزء اخر للاسهام في مجال توفير الطعام للمواطنين .

ولا شك ان التأكيد على حماية كرامة الانسان المصري وتوفير ضمانات المستقبل له هي الاساس المتين لبناء دولة مصر الحديثة .. دولة العلم والايمان .

* * *

العامل البشري هو الحاسم

بدأت الخطوات لتنفيذ توجيهات الرئيس السادات لتطوير وزيادة الانتاج الزراعي وفقا لخطة علمية شاملة تقوم على اسس اقتصادية وتوازن بين الاستيراد والتصدير لتوفير الكفاية من الانتاج نحو مجتمع الوفرة والرخاء .

صحيح ان الانتاج الزراعي لا يمكن التحكم فيه واخضاعه لعوامل الحساب الدقيق بنفس الدرجة التي يتم بها التحكم في الانتاج الصناعي وحسابه بالارقام .. لعوامل عديدة !!

ولكن صحيح ايضا ان الجهود المتطورة تتخذ اجراءات حاسمة نحو الانتاج الزراعي الكبير ومحاولة التحكم فيه بالحساب الدقيق وفقا لما يتبع بالنسبة للانتاج الصناعي .. ولا قطعت هذه المجتمعات شوطا كبيرا في هذا المجال ..

ولا شك ان تحقيق التكامل الزراعي الصناعي عامل اساسي لتحقيق هذا الهدف .

* * *

ورغم كل عوامل الحساب للوصول الى خطة زراعية علمية على اسس اقتصادية مضمونة النتائج ... الانتاج الصناعي

البقية ص ٢

سلامة ابو زيد





وفد تعاوني أمريكي يزور مصر في ... التاريخ

قام المستر اوين مدير عام برنامج التدريب في المنظمة التعاونية الامريكية بزيارة للقاهرة خلال الاسبوع الماضي لدراسة التجربة المصرية في مجال التعاون الزراعي .

والتقى خلال زيارته الدكتور كمال حمدي ابو الخير عميد المعهد العالي للدراسات التعاونية والسيد محمد دوس سومان رئيس الجمعية التعاونية العامة والسيد نجيب وكيل الوزارة لشئون التعاون والسيد فتح الله رفعت رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية الزراعية .

وتم الاتفاق خلال هذه الزيارات على دعوة وفد من المنظمة يزور مصر خلال الفترة من ٦ الى ٢٠ فبراير ١٩٧٦ لدراسة التجربة التعاونية في مصر .

ومن اهداف المنظمة الامريكية مساعدة التعاونيات الزراعية في البلاد النامية .

وقد اشاد المستر اوين بتجربة بنوك القرى التي يجرى انشاؤها حاليا في مصر بعد ان استمع لخطوات انشاء هذه البنوك .

مجلة لكل قرية وشقق للعرسان

المنيا – وهبة المرى

من بين الاقتراحات الطريفة التي احالتها اللجنة التنفيذية في محافظة المنيا الى احدى اللجان لدراستها : اقتراح الامانة العامة للحكم المحلي بشأن جمع مبالغ من المال من راغبي الزواج في حدود امكانياتهم : بشرط الا تقل عن ٦٠٠ جنيه للفرد ، لتقوم المحافظة باعداد المساكن لهم تمليكا و ايجارا ..

والاقتراح الثاني يتضمن اصدار مجلة شهرية في كل قرية تدون فيها الاقتراحات والمشاكل والحلول ؛ للتعرف على متطلبات سكان القرية ؛ وازالة اسباب شكواهم اولا باول ..

سؤال في المجلس المحلي بالاسماعيلية

أين ذهب الأسمنت المخصص لمشروعات تعمير قرى المحافظة !؟

محافظ الاسماعيلية

قدم السيد محسن عضو المجلس المحلي لمحافظة الاسماعيلية عن مركز القنطرة غرب سؤالا لمدير الاسكان والتعمير في المحافظة .. يطلب فيها بيانا تفصيليا بحصة المحافظة من الاسمنت ومواد البناء من الحديد والاخشاب .. والحصص المقررة من الحصة الرئيسية للمحافظة لمشروعات تعمير قرى المحافظة ؟

رد المهندس محمد كمال الدين الرفاعي بان المحافظة لم تصل اليها اية كميات للاسمنت منذ شهرين .. اما عن باقي الحصص السابقة فان القطاع الريفي لم تصرف له حصص بسبب عدم وجود تجار جملة لاستلام هذه الحصص وانه كانت تخصص حصصا لمن يريد في ريف المحافظة تصرف لهم من تجار مدينة الاسماعيلية ..

اعلن السيد محسن مقدم السؤال .. أن أجابة مدير الاسكان غير كافية وانه لم يقدم ارقاما او بيانات في اجابته .. وقال ان فلاحي القنطرة غرب يحصلون على الاسمنت من الشرقية رغم ان الاسماعيلية اصلا محافظة تنمو .. وان كميات مواد البناء المخصصة للمحافظة تهرب خارجها !.

وطني

٥٠ جنيها من كل جمعية محلية بسوهاج

حتى تقوم الوحدات البيطرية بتوفير الأدوية

سوهاج – مكتب التعاون :

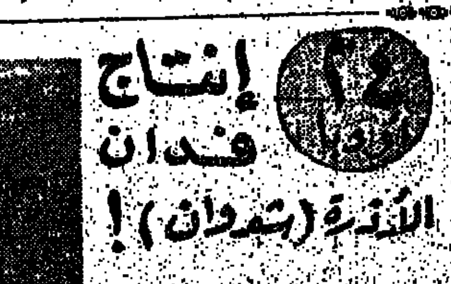
في سوهاج ٣٠ وحدة بيطرية تخدم كل وحدة ما يقرب من عشر قرى ، وقد اعتادت بعض القرى التي توجد بها وحدات بيطرية أن تخصص كل عام ٥٠ جنيها من بند المعونة الاجتماعية للجمعية التعاونية الزراعية بالقرية لمساندة الوحدة البيطرية في القيام برسالتها .. وقد طالبت لجنة الزراعة والري بالمجلس المحلي للمحافظة في التقرير الذي طرح للمناقشة .. ان تتضافر جميع الجمعيات التعاونية الزراعية لاعتماد مبلغ ٥٠ جنيها من بند المعونة الاجتماعية أو من رصيد ارباحها والتبرع به للوحدة البيطرية المكلفة بخدمتها حتى تمكن للوحدات البيطرية أن تشمل خدماتها جميع القرى بالمحافظة .



م . عبد العظيم ابو دومه

فأكد الدكتور علي الحكيم مدير منطقة الطب البيطري .. ان الجمعيات التعاونية الزراعية لوساندت الوحدات البيطرية بمبلغ ٥٠ جنيها سنويا لامكن ان تتوفر للوحدات البيطرية حصيلة لا تقل عن ١٥ الف جنيه وبالاضافة الى الاعتمادات المالية المقررة من الدولة لهذه الوحدات يمكن تغطية الوحدات بالأدوية اللازمة على مدار السنة ..

ولكن رئيس المجلس المهندس عبد العظيم ابو دومه عقب في الجلسة على طلب مديرية الشئون البيطرية قائلا : ان السؤال الذي يفرض نفسه .. هل يمكن لكل جمعية محلية أن تتبرع بمبلغ ٥٠ جنيها من حصيلة الخدمة [illegible]



إنتاج فدان الأذرة (شدوان) !

الدلنجات – شعبان شحاتة

[illegible]







(طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر)

مؤسسة
دار التعاون
للطبع والنشر
التعاون
جريدة الفلاحين
هيئة رئاسة التحرير
محمد رشاد
سلامة ابوزيد
محمود بسيوني
مدير التحرير
احمد مصيلحي
المديرة الفنية
زهرة عبد الوهاب
سكرتير التحرير
مصطفى الغياري
التحرير والادارة والاعلانات
٢٦ ش عبد القادر حمزة بجاردن سيتي ت : ٢٨٤٠١
المراسلات : صندوق بوستة رقم ٢٤٣٩٠

● العالم من حولنا ● العالم من حولنا ● العالم من حولنا ● العالم من حولنا ● العالم من حولنا ● العالم من حولنا

العالم من حولنا

أضواء — الصومال .. وعتاب من القمة

بقلم : د . كمال ابو الخير



من الامور الهامة التى ينبغى أن أنقلها الى الوطن العربى بصفة عامة ، ومصر بصفة خاصـــة ، ذلك اللقاء الغزير المعنى الذى تم بيننا كتعـــاونيين وبين اللواء (محمد ســـياد برى) رئيس المجلس الاعلى للثورة الصومالية ، وقد اخبرت ان الرئيس حرص على هذا اللقـاء ، حينما علم ان الخبرة المصرية كان لها دور كبير فى نجاح الندوة العلمية وانهذه الخبرة تتمثل فيها ايضا اللجنة المركزية ومجلس الشـــعب المصرى ، وكان الـــذى يرأس الندوة العلمية الدكتور عمـــر صالح وزير الزراعة الصــومالى السابق ، وعضو اللجنة المركزية للحزب الاشـــتراكى الصومالى حاليا .

وقد تم هذا اللقاء فى منزل الرئيس وعلى مائدة مستطيلة فى ركن من حديقة الدار الذى يتواجد فى وسط الثكنات العسكرية . واستمر الرئيس سياد برى يتحدث اكثر من ساعة ونصف . هذا عبر الاحاديث الثنائية فى ختام اللقاء ، وقد اوضح فى حديثه كيف ان نضالنا المشترك ضد الامبريالية ، والاستعمار بنوعيه القديم والجديد ، وعلى وجه الخصوص العنصرية والصهيونية ، هذا الكفاح هو الذى يربط مصير الصومال الى الدول العربية الشقيقة ، والى الاخوة المسلمين فى شتى انحاء العالم الاسلامى .. وهو سعيد سعادة بالغة بانه اسهم فى توثيق الروابط الســـياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية مع البلدان العربية .. ووصـــلت هذه الروابط ذروتها فى فبراير عام ١٩٧٤ حيث اصبحت جمهورية الصـــومال الديمقراطية العضو العشرين فى جامعة الدول العربية ، وهو يرى ان بعض الخلافات العابرة الان بين الدول لا ينبغى ان تشغلها عن اهدافها ونضالها .

ان الرئيس الصـــومالى يؤكد ان جمهورية الصومال الديمقراطية تتخذ دائما موقفا حاســـما فى قضية الشرق الاوسط . وانها تؤيد الحق العربى فى الصراع الدائم فى المنطقة ، وانه خطب عقب اندلاع حرب ٦ أكتوبر فى اجتماعات جماهيرية حاشدة مؤيدا الاشقاء العرب فى نضالهم ، وقد خطب فى الجماهير الغفيرة التى اعلنت فرحتها بمناســـبة انضمام الصـــومال الى جامعة الدول العربية ، وقال لهم لقد فشلت الحكومات المتعاقبة فى الصـــومال فى اتخاذ هذا القرار .. ولكن اليوم تحركنـــا نحو الاتجاه الصـــحيح .. وهو يؤكد ان هذا الاتجاه يتفق مع البنود الستة التى تضمنها الاعلان الاول للمجلس الاعلى للثورة الصومالية فى اكتوبر عام ١٩٦٩ والذى يتضمن : دعم التضـــامن الدولى وحركات التحرير الوطنية ومحاربة اى نوع من انواع الاستعمار بشكليه القديم والجديد ، والنضال من اجل وحدة الامة الصـــومالية ، والاعتراف التام بمبدأ التعايش السلمى لجميع الشــعوب ، وانتهاج ســـياسة الحياد الايجابى ، واحترام جميع الالتزامات الدولية التى تعاقدت عليها الصومال .

وقد استطرد الرئيس الصـــومالى شارحا كيف ان الصـــهيونية بذلت محاولات مســـتميتة لكى تفرق بين الصومال واشـــقائه العرب ، وان الصهيونية اتت اليه فى ثيـــاب بعثة ايطالية ، ثم بالجنسية الامريكية ... كل هذه البعثات كانت تريد اقناع الصومال بالتخلى عن دورها الطليعى فى منطقة الوحدة الافريقية دفاعا عن العرب وحقوقهم ، وانهم كانوا يلوحـــون له بكثير من المغريات والاموال ! وانه حينما ردهم عـــلى اعقابهم مدحوره ، وظهرت نتائج هذه التهديدات فيما يشاع فى شتى انحاء العـــالم عن وجود قواعد صاروخية سوفيتية فى الارض الصومالية وان بعض الاخوة العرب يصدقون هذا ...

البيوت فعلا ولم يجدوا تحتها شيئا !!

اما الجزء الذى لمسنا فيه رنة العتاب فهو موقف الدول العـــربية من وحدة الامة الصـــومالية .. ان الرئيس الصومالى يقول ان الصـــومال تمثل « قرن افريقيا » وهذا القرن ذو موقع استراتيجى ثقافى وعســكرى .. فالى الشرق وعبر المحيط الهندى توجـــد الثقافات القديمة للهند والشرق الاقصى .. والى الشمال تقع شـــبه الجزيرة العربية وايران .. والى الشمال الغربى والغرب توجد الثقافات المصرية القديمة ، وغيرها .. والشعب الصومالى ١٠٠٪ ، الامر الذى يوسع الاخوية نحو العالم الاسلامى . يتعلق بالناحية العسكرية من ان يشرح لم قال ان باب المندب تكفى عن التلويح بيده الى مدينة جيبوتى الاستراتيجى .. وقال للعرب ان تكون هذه الانتماء الى الصومال ام يد غير عربية .. يتطلع الى مزيد من تأييد من اجل وحدة الامة الصومالية والصومال يرغب فى الاراضى بواقعية والاخلاص الاخوة والود وبطريقة سلمية الافريقى .

٥ ملايين جنيه هدية من الملك خالـــد

تسلم الرئيس السودانى جعفر نميرى شيكا بمبلغ خمسة ملايين جنيه استرلينى هدية من الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية لتطوير الهيئة المركزية للكهرباء والمياه فى السودان .

* * *

الاعـــلام الآلى عنصر أساسى للتنميـــة

افتتح السيد عبد الله خوجه وزير الدولة الجزائرى للتخطيط المؤتمـــر الافريقى الاول للاعلام الآلى .

كما انتخب السيد كمال حافظ رئيس وفد مصر مقررا عاما للمؤتمر .

* * *

ازالة كل آثار الاستعمار على وجه السرعة

دعا الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الى مواصلة الجهـود لازالة كل آثار الاستعمار على وجه السرعة والى وضع نهاية لسياسة التمييز العنصرى والتفرقة العنصرية .

* * *

احالة موضوع البطاطس الى لجنة الزراعة بمجلس الشعب

سادت الدول الاوربية الثلاث موسم نمو المحاصيل ظروف جوية نتيجة من الجفاف ... مما ادى ... الى ارتفاع أسعار استيراد تقاوى البطاطس بنسبة تصل الى حوالى ٦١٪ من اسعار العام الماضى ... وقامت الدولة بتعاقد ... بطاطس بمبلغ ٤٣ مليون دولار باسعار تزيد عن العام الذى قبله بحوالى ٢٠٪ ... الرسمية .. وقد تمت الموافقة على ذلك ...

وقد قرر المجلس بعد المناقشة احالة الموضوع الى لجنة الزراعة لدراسته ...

□ نظرات حولنـــا □

ارقام فى بيان الحكومة

قال لى وزير سودانى ، زار القاهرة اخيرا :

ـ لا املك التحكم فى انفعالاتى ، ولا استطيع ان احد من ثورة اعصابى كلما قرأت الصحف المصرية !

وسألته مستفسرا : لماذا ؟

فرد فى لهجة جادة : بسبب ما تكتبونه فى الصحف !

قلت : ما الذى لا يروقك فى صحفنا ؟

قال : النقد المستمر لكل شيء !

قلت : .. وما العيب فى ذلك ؟

قال : انا لا اعترض على النقد ، فى حد ذاته ! ولكنى اعترض على النظرات المتشائمة التى لا يتخلى عنها معظم الكتاب المصريين ! واعترض على الاسلوب السلبى فى كل ما تنشرونه من تحقيقات صحفية !

قلت : ان مشاكلنا كثيرة .. وكلها تتصـــل اتصالا مباشرا بالجماهير ! وما تنشره الصـــحف من مقالات او تحقيقات ، يتفق ونظرة الجماهير لهذه المشاكل !

قال : المشاكل فى كل مكان ! وقد تـــكون فى بعض الدول العربية ، اكثر حدة من مشاكلكم !

قلت : هذا صحيح ! ولكن ، بعض مشاكلنا يعترف بحدتها المسئول عنها ، قبل المواطن ! وهو ـ بالتالى ـ لا يستغرب حديث الصحف حولها ، ولا يضيق باى نقد يتناولها !

قال : انتم احرار فيما تنقـــدونه او تكتبون عنه ! ولكن ، دعنى اقول لك بصراحة : ان الصحف المصرية لا تعكس كل ما يجرى فى مصر !

صحيح اننى اقيم بعيدا عن مصر .. ولكنى ازورها كثيرا ! وفى كل زيارة ، ارى جـــديدا ! والمس عملا مستمرا ! ولا الحظ مطلقا تراخيـــا او توقفـــا بالنسبة لتطوير وتحسين الخدمات التى تقـــدم للجماهير ، رغم الظروف الصعبة التى واجهتكم !

وصمت الوزير السودانى قليلا ، ثم اكمل :

ـ احيانا اتجول ، وحدى ، فى انحاء القـــاهرة ! فتصطدم عيناى بالعمل الهندسى الضـــخم الذى اقيم بلا ضجة .. اعنى : كوبرى رمسيس ! ثم تتلاحق المشاهد امامى : التعمير والانشاءات فى كل مكان .. اصـــلاح الطرق وتوسيعها ، لا يتوقف .. سيارات النقل العام ، يزداد عددها بشكل ملحوظ ..

ثم .. ادخل الفنادق ، فاجدها مكتظة بالسائحين .. امر بالمحال التجارية ، فاجدها مكتظة بالمواد والســـلع المختلفة .. اذهب للمطاعم فاجد اســـعارها ما زالت مقبولة

وتقودنى قدماى ـ عادة ـ الى مناطق شعبية ، فارى صورا عديدة لاعمال كبيرة لا يعرف عنها سكان الاقاليم اى شيء !

واستطرد الوزير متسائلا : هل هو عمل عادى او سهل ما تقوم به حكومتكم ؟ هل من الســـهل توفير المدارس لاكثر من ٧ ملايين طالب ؟ هل من السهل توفير مكان فى التعليم العالى لكل راغب فيه ؟ هل من الســـهل ايجاد عمل لكل خريج ؟ هل من الســـهل توفير ٢٠٠ مليون رغيف كل صباح ؟ هل من السهل توفير وسائل المواصلات لاكثر من ١٠ ملايين مواطن تضمهم العاصمة وحدها ؟ هل ... وهل ... وهل ...

ماذا اقول لك ؟

انتم ـ يا رجال الصحافة ـ لا تنصفون !

* * *

تذكرت هذا الحديث ، وانا اتابع امس الاول ، بعض الارقام التى ذكرها السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء وزعيم الاغلبية ، فى بيانه امام مجلس الشعب ..

على سبيل المثال ...

قال رئيس الوزراء :

ـ سيتم خلال عام ١٩٧٧ ، ما يلى :

* توفير ٤٠٠ الف فرصة عمل جديدة

* توجيه ٤٧٥ مليون جنيه لدعم السلع التموينية

* تخصيص ٣٤٨ مليون جنيه لزيادة الاجور

* توزيع الارباح على العاملين فى الشركات بزيادة ٢٩ مليون جنيه عن العام الماضى .

* تخصيص ٣٠ مليون جنيه للتوسع فى استصلاح وتمليك مليونين ونصف مليون فدان من الارض الجديدة .

* زيادة الانتاج القومى بنسبة ١٧,٤٪

* اقامة ١٠٠ الف وحدة سكنية جديدة

* تنفيذ مشروعات انتاجية بالتعـــاون مع راس المال العربى والاجنبى قيمتها ٦٧١ مليون جنيه

* تحقيق زيادة تتراوح بين ٢٠ و ٥٠٪ فى الانتـــاج الزراعى ، بسبب تطوير اساليب الرى

* تركيب ٩١ الف خط تليفونى جديد

* زيادة انتاج السكر ، والزيت ، والصـــابون ، والنسيج ، والسماد ، والسجاير ، وحديد التسليح ، وسيارات الركوب

* و ... و ... الخ

* * *

واقول الحق !

وجدتنى اعطى الحق كله للوزير السودانى ، فيما قاله ، حول دور الصحف المصرية ، فى ايضاح الجانب الايجابى لما يجرى فوق الارض المصرية !

وارجو ان تشاركنى ... هذا التقصير !

ممدوح رضا

صـــورة الأســبوع

وراء هذه الصورة حكاية وخبر .

الحكاية بدأت قبل انعقاد المؤتمـــر الشعبى فى منيا القمح الذى شهـــده المهندس ســـيد مرعى رئيس مجلس الشعب والسيد ممدوح سالم رئيس الحكومة .. فقد اصر عدد من الفلاحين والفلاحات على لقاء نائبهم شخصيـــا لعرض مطالبهم .

ويرى فى الصورة المهندس سيد مرعى وهو يرحب بهـــذا الفلاح العجوز ويستمع الى شكواه شفهيا بعد ان استلم شكواه المكتوبه بينما تنتظر احدى الفلاحات دورها وفى يدها شكوى اخرى .

والخبر الذى برزت فكرته من هذا اللقاء وهذه الصورة هو انشاء مكتب دائم فى منيـــا القمح لتلقى شـــكاوى ومطالب وآراء اهالى المدينة والقرى المجاورة لها .

وفى المؤتمر عبر المهندس ســـيد مرعى عن امنية اهالى منيا القمح فى انشاء مصنع للغزل والذى وضع حجره الاساسى فى العام الماضى .

وقال ان اهالى منيا القمح على استعداد للمساهمة بمبلغ نصف مليون جنيه اذا ساهمت الحكومة بمبلغ مليون جنيه .

واعلن السيد ممدوح سالم فى المؤتمر انه ستتم دراسة هذا المشروع مع وزارة التخطيط لتنفيـــذه .. واعرب عن امله فى مشاركة الشـــعب فى المشروعات الجديدة بالجهـــود الذاتية الى جانب جهـــود الحكومة وقال ان طاقتنا الذاتية يمكنها ان تفعل الكثير داخليا وبذلك نثبت للعالم اننا جادون فى عمليـــات البناء والتعمير وتطوير اقتصادنا القومى .

وكان فى اســـتقبال رئيس مجلس الشعب اللواء عبـــد المنعم واصل محافظ الشرقية والمهنـــدس طاهر درة وكيل وزارة الزراعة بالمحافظة والدكتور طلبه عويضة رئيس جامعة الزقازيق والقيـــادات التنفيذية والشـــعبية بالمحافظة وممثلو مركز منيا القمح .

وفى المساء التقى المهندس ســـيد مرعى باعضاء اتحاد طلاب جامعة الزقازيق حيث اجاب على اسئلتهم ودار حوار مفتوح حـــول مختلف المسائل العـــامة والطلابية ووعدهم بلقاء آخر فى منتصف يناير القادم .

ممدوح سالم يعلن فى بيان الحكومة :

ثورة زراعية شاملة لتوفير الطعام للجماهير

كتب عبد الخالق التكيـــة وتوريس عبـــده

* حظيت الســـياسة الزراعية ، ومواجهة مشـــكلات الغذاء والعمل على رفع المعاناة عن جماهير الشعب بالاهتمام الاول من وزارة ممدوح ســـالم وظهر واضحا فى البيان الذى القاه رئيس الوزراء فى مجلس الشعب والذى اعلن فيه ايمان الحكومة بالحاجة الى برنامج عاجل يتم انجازه خلال عام ١٩٧٧ لزيادة الانتـــاج الزراعى والحيوانى بما يسهم فى حل مشكلة الغذاء ورفع المعاناة عن الجماهير .. تضـــمن البيان ان مسئولية الزراعة المصرية فى المرحلة القادمة توفير الطعام لكل من يعيش على هـــذه الارض وللاعـــداد المتزايدة فى كل عـــام بالاضافة الى مد الصناعة باحتياجاتها من المواد الخام ، ثم بتوفير فائض من الانتاج الزراعى المتنوع لتغطية احتياجات التصدير ومثل هذه المســـئوليات تتطلب احداث ثورة زراعية شاملة .

واعلن رئيس الوزراء التزام الحـــكومة بالمحافظة على حقوق الفـــلاحين وفى مقدمتها حيازة الارض وملكيتها .

ولقد وضعت الحكومة سياستها على اسس ثلاثة :

* تصحيح مســـار اســـتغلال الاراضى المستصلحة وقد امكن للحكومة خلال الاشهر القليلة ان تقطع شوطا فى طريق وضع الاراضى المستصلحة ومساحتها مليون فدان على خطوط الانتاج الزراعى ، وذلك عن طريق تاسيس شركات زراعية كبرى على مساحات متكاملة .. والتصرف فى جانب من الاراضى بالتمليـــك والتاجير والتخصيص لخريجي المدارس والكليات الزراعية ، ولشهداء حرب اكتوبر ومهجـــرى النوبة وسيناء وسوف تستمر الحكومة فى تنفيذ سياستها منطلقة للمضى فى استصلاح ٢ر٢ مليـــون فدان جديدة .

* كما عقدت الحكومة اتفـــاقا مع حكومة الســـودان للمضى ابتداء من عام ١٩٧٧ فى تنفيذ مشروع قناة جونجلى الذى سيسهم فى اضافة ٤ مليارات متر مكعب لصـــالح مصر والسودان .. كما تعمل الحكومة على تطوير اساليب الرى وستبدأ فى عام ١٩٧٧

* وقد ركز السيد ممدوح ســـالم رئيس الوزراء على وضع تركيب محصولى جديد للعام الزراعى ١٩٧٧/٧٦ يحقق اهدافا عاجلة تتمثل فى الارتفاع بانتاج القطن الى ٩,٥ مليون قنطار مقـــابل ٧,٦ مليون فى العام الحالى وذلك بزيادة المساحة المنزرعة الى ١,٥ مليون فدان وتحقيق الاكتفاء الذاتى للبلاد من الســـكر برفع المســـاحة المنزرعة من القصب الى ٣٦٠ الف فدان مقابل ٢١٨ الفا والاكتفـــاء الذاتى من الفول برفع المساحة المنزرعة الى ٣٥٠ الف فدان مقابل ٢٥٠ الفا ثم زيادة المتاح للتصدير من الارز الى ٤٥٠ الف طن مقابل ٢٣٥ الفـــا وزيادة المتاح للتصـــدير من الموالح الى ٣٥٠ الف طن مقـــابل ٢٢٢ الفا وزيادة المتـــاح للتصدير من البصل الى ١١٠ آلاف طن مقابل ٦٣ الفا بالاضافة الى الوصول بمساحة الاقماح عالية الانتـــاج الى ٦٠٠ الف فدان

وايضا الاهتمام بشبكات الصرف المغطى

١٠٠ مليـــون دجاجة

* واشار رئيس الوزراء الى الارتفـــاع بانتاج اللحـــوم الحمراء بشركة اللحـــوم الى ١٩٢٠٠ راس ـ بالاضافة الى مشروعات الانتاج الحيوانى التى تنهض بها وحدات الحكم المحلى وليقوم بهـــا المربون من القطاع الخاص .. والارتفـــاع بانتاج شركة الدواجن الى ٥٦ مليون دجاجة بعد أن كان ٤٣ مليونا فى عام ١٩٧٦

* وقد وضع ممدوح سالم فى بيان حكومته مسارا جديدا للحركة التعاونية فى ظل قيام بنوك القرى بمسئوليات التمويل والتسليف والتوريد ولكى تتحول الى جمعيات انتاجية

وفى ســـبيل ذلك ســـيبدأ العمـــل فى ٧٠ بنـــكا بالقرية فى اول يناير عام ١٩٧٧ كما ان الحكومة ستتقدم بمشروع قانون التعاون الجديد وكذلك تطوير نظـــام التســـويق التعاونى

الثروة السمكية .. أيضا

* وقد تضمن البيان اقامة ٣٠ الف فدان مزارع سمكية بواقع ٧٥٠٠ فدان ســـنويا ابتداء من عام ١٩٧٧ حتى ١٩٨٠ فى محطات مختلفة موزعة بين وادى النيل والبحـــيرات والهـــدف فى المدى الطويل توفير اكبر قدر ممكن من الاكتفاء الذاتى من الاســـماك لكل محافظة .

* ويعطى رئيس الحكومة اهمية خاصـــة لاستكمال تنفيذ مشروع كهربة الريف وسوف تستكمل خلال شهر يوليو ١٩٧٧

● من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك

من هنا وهناك

٢٠٠ ألف جنيه لرصف الطرق بالقليوبية

وافقت اللجنة التنفيذية بمحافظة القليوبية برئاسة اللواء محمد احمد المنياوى محافظ القليوبية على توزيع مبلغ ٢٠٠ الف جنيه معتمدة من وزارة النقل لصيانة ورصف الطرق بمراكز المحافظة .

كما وافقت اللجنة على اعتماد مبلغ ٥٠ الف جنيه لاستكمال بناء ٣٠٠ وحدة سكنية بمدن المحافظة قبل نهاية العام الحالى وتسكين هذه الوحدات ، كما تابعت المجنـة ما تم تنفيذه من استثمارات الخطة لعام ١٩٧٦ فى مجالات التربية والتعليم والصحة والكهرباء ، ووافقت على الغاء المكان الادارى لقرى بهتيم ومسطرد وبيجام ودمنهور شبرا ، وضمها لمجلس مدينة شبرا الخيمة بعد تحويلها الى شياخات مستقلة ، وذلك لتحسين الخدمات والمرافق بتلك القرى

اشتراكات استهلاك المياه والكهرباء بسوهاج متوقفة منذ ٣ شهور

[illegible] قسائم تسديد الاشتراكات استهلاك المياه والكهرباء بسوهاج منذ ثلاثة شهور .. توقفت مؤسسة الكهرباء ومجلس المدينة عن تحصيل هذه الاشتراكات من المواطنين لعدم وجود قسائم . جميع العاملين بالتحصيل توقفوا عن العمل واغلقوا الاكشاك ويواجه المواطنون تراكمات هذه الاقساط بسبب عدم وجود قسائم للسداد .

توريد الفول البلدى حتى آخر ديسمبر الحالى

تقرر مد فترة قبول توريد الحصص المقررة على الزراع من الفول البلدى لموسم ٧٥ – ٧٦ حتى اخر ديسمبر الحالى بدلا من اخر نوفمبر الماضى ، وذلك لاعطاء فرصة للمزارعين لتوريد [illegible] المتأخرة عليهم .

كما تقرر قبول توريد حيازات السمسم للمساحات التى تم زراعتها مخالفة للدورة الزراعية من الزراع بنفس شروط وقواعد حيازات المساحات التى بداخل الدورة الزراعية .

● من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك

● تقرر انشاء مبنى للاعلام بالمنصورة يتبع وزارة الثقافة والاعلام .. تم اعتماد ٢٥ الف جنيه من ميزانية ١٩٧٦ كدفعة اولى .. يتم الانتهاء من المشروع فى العام القادم . يضم مبنى للاعلام ، وصالة سينما ، وقاعة محاضرات ، ومكتبة ، ومركز للاعلام بالمنصورة .

● يتبع مشروع الانعاش الاقتصادى نصف مليون كتكوت سنويا .. يقام المشروع بجوار المجزر الالى بالمنصورة على مساحة فدانين .. ويتم الانتهاء من تنفيذه فى العام القادم .. تم اعتماد ٤٠ الف جنيه كدفعة اولى للانشاءات والتجهيزات من ميزانية ١٩٧٦ ..

● زار محافظة سوهاج خبير هولندى لبحث الوسائل الكفيلة بالقضاء على التعفن الابيض الذى يصيب محصول البصل .. قام الخبير برافقة المهندس حلمى ثابت المدير العام المساعد لمديرية الزراعة بزيارة المناطق التى ظهر فيها هذا المرض فى العام الماضى بمراكز سوهاج واخميم والمنشاة .

● بلغت الاعتمادات المنصرفة هذا العام لبناء المساجد بمحافظة سوهاج ١٧٠ الف جنيه وقد طلبت مديرية الاوقاف اعفاء هذه المساجد من استهلاك المياه

● صرح المهندس عبد الحكيم محمد وكيل مديرية الاسكان بالدقهلية ان ريف مركز المنزلة سيتم انارته بعد تنفيذ انشاءات محطة محولات كهرباء المنزلة . وتتكلف المحطة ٤٥٠ الف جنيه من ميزانية كهربة الريف لعام ١٩٧٦ .. ينتظر الانتهاء من انشاء المحطة فى النصف الاول من العام ١٩٧٧ ..

طلب احاطة

لوزير الزراعة والرى

اصدر السيد وزير الزراعة قرارا بصرف مكافات تشجيعية لجميع العاملين بوزارته .. وقد حدثت تفرقة صارخة فى توزيع هذه المكافات حيث حصل غالبية المهندسين بوزارة الرى على مئات الجنيهات بينما حصل جميع العاملين من عمال وموظفين على مبالغ لاتتعدى مئات الملاليم .. مما احدث اسوأ الاثر فى نفوسهم قبيل عيد الاضحى المبارك فما هى القواعد التى على اساسها تم توزيع هذه المكافات ؟.

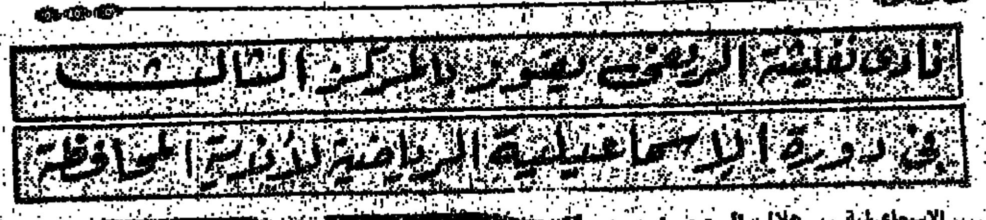
محمد احمد عبد الشافى
عضو مجلس الشعب
حزب الاحرار الاشتراكيين

● يفتتح اللواء ابراهيم نصار محافظ سيناء يوم الخميس القادم خط الاتوبيس الجديد الذى سيربط بين مدينة القنطرة شرق والقرى المحررة شمالى سيناء على امتداد ٦٥ كيلو مترا حتى قرية الغربة الواقعة فى المنطقة العازلة مع العدو الاسرائيلى .

وصرح المهندس على شرف مدير فرع منطقة القناة لاتوبيس شرق الدلتا انه تجرى حاليا دراسة مشروع لربط مدن القناة بالمناطق المحررة من سيناء وفى قرى القطاعين الشمالى والجنوبى لسيناء لتحقيق الخدمات المتكاملة فى مرفق النقل والمواصلات لابناء سيناء .

● تبدأ لجنة اعداد مشروع قانون التعاون الزراعى الجديد اجتماعاتها خلال هذا الاسبوع برئاسة الدكتور زكى شبانة رئيس جامعة المنوفية وذلك لاعداد مشروع القانون الجديد تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب فى شهر يناير القادم .

ويهدف المشروع الى تحقيق الاستقرار فى بنيان التعاون الزراعى والحفاظ على مصالح اعضاء التعاونيات والقضاء على عوامل الجمود والسلبية والاستغلال فى مجال التعاون الزراعى .

نادى نقابة الزراعيين يفوز بالمركز الثالث فى دورة الاسماعيلية الرياضية لاندية المحافظة

الاسماعيلية ــ هلال السعيد :
استطاع نادى [illegible] الريفى وبامكانياته المتواضعة .. ان ينتزع المركز الثالث فى دورة الاسماعيلية الرياضية لاندية المحافظة التى استمرت طوال الـ ٣ شهور الماضية واشترك فيها [illegible] [illegible]








خواطر رسائل

مبروك .. ياحاج

بقلم : محمد صبيح

حمدا لله على عودة حجاجنا سالمين غانمين من رحلة العمر الى مناسك الحج .. ولكل منهم قصص يحكيها لاهله واخوانه ، بعد ان يوزع عليهم ما تيسر من الهدايا .. ويفضى اليهم بالنعم الروحية التى اسبغها الله تعالى على حجاج بيته المعظم ... والذين لم يسعدهم الحظ بالرحلة هذا العام يتمنونها فى الاعوام القادمة .

ورحلة العمرة الثانية التى قمت بها من عامين ! فيها نوادر تستحق ان تحكى فى هذه المناسبة ، فقد نزلت بنا الطائرة فى جدة ، وكان لى زميلة هى السيدة نوريس احمد ، وزميل هو السيد جمال عبد الصادق . وفنادق جدة مرتفعة الاجر ، وكان الفندق الذى نزلنا فيه حديث البناء جدا ، اذ كنا اول من طرق بابه ، ولنا فى جدة وفى مكة ومعظم مدن السعودية اصدقاء اعزاء ، منهم السيد حامد ابو الخير المحاسب المعروف ، ومحمد عبد الغنى محاسب التعاون الذى يعمل هناك وغيرهما .. وقد اقبلوا للقائنا مرحبين ، وفى الصباح طلبنا افطارنا ، وكان فولا من معلبات قها .. واذا الفندق يريد ان يحسب طبق الفول بسبعين قرشا ، وهو لا يزيد عن خمسة قروش ، فلما صممنا على تسعيرتنا ، نزل الفندق من حقه واعتبرنا ضيوفه ، على الفول فقط ، لا المبيت !

وذهبنا الى موقف سيارات الاجرة عند الغروب ، لكى نذهب الى مكة نؤدى منسك الزيارة ، ونعود فى الصباح لناخذ الطائرة .. وفى الموقف قلب شاب جوازات سفرنا وقال : لابد من دفع رسوم الحج ، فجوازاتكم خالية مما يفيد الدفع ! ورفضنا طبعا ، اذ لم يكن موسم الحج جاء او اقترب ، وقلت للرجل :
ــ باى حق تصد قوما يريدون زيارة بيت الله ، وتطلب على هذا نقودا !
ــ التعليمات كده ..
ــ حسنا .. هات الجواز وساعود لك بعد قليل ..
فسال فى دهشة :
ــ الى اين انت ذاهب ؟
قلت
ــ الى الملك فيصل (رحمه الله) فانا اعرفه وسوف اوجه له هذا السؤال الذى لم تستطع الاجابة عليه ..
وتراجع الرجل واعطانا سيارة الاجرة التى باتت معنا فى مكة لتعود بنا مبكرين الى جدة ..
وتولى الصديق عبد النبى مهمة الطواف ، وتلى علينا ادعية الطواف حول الكعبة . وكانت حلقات المتصرين وهم يهرولون ، لا تنقطع . وهى مستمرة فى كل دقيقة من دقائق اليوم ليله ونهاره . وفجاة وتحت [illegible] ورائه صاحبنا دعاء الطواف ، ظهر اثنان من السعوديين ، طوال القامة عراض المنكبين ، فى يد كل منهما عصا رفيعة ، واستوقفتنا زميلتنا المستور [illegible] قال احدهما : [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الصهيونيين !

وهمس فى اذنى صديقنا عبد النبى بان فى الامكان اخذ جمال الى باب الملك عبد العزيز هناك وطرحه ارضا وضربه بهذه العصى ... فنفض الاشكال وتجمع الناس .. واذا بجمال يقول :
ــ تقول الحرب .. انا اديت واجبى .. انا ضفدع بشرى من مصر ، واشتركت فى اغراق المركب الصهيونى ايلات .. فماذا عملت انت من اجل الحرب !

ونكورب الجو ، ودنوت انور صاحبى ، واطيب خاطر الاثنين ، واسموها المطوعين . اى من جماعة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر .. وقبلا الكلام الطيب فى المكان الطيب واستانفنا الطواف حتى اكملناه وهممنا بالذهاب الى الصفا والمروة للسعى .. وتلفت ، فاذا السيدة نوريس ليست معنا ، وخشيت ان يكون الزحام جرفها .. واذا بنا نجدها فوق ساحة من الحصى والزلط الرفيع تصلى ركعتين ، زيادة عما صلينا ، وانتظرنا حتى فرغت ، لتقول :
ــ اردت ان اكسب ثوابا بالصلاة على السطح الخشن اكثر مما كسبتم .. والمنافسة فى العبادة حلال !

وضحكنا .. وسعينا ، وبتنا فى منزل صديقنا عبد النبى لنجد عنده صديق العمر ونسيب ضيفنا الحاج انور الجندى الصحفى والمؤلف المعروف .. وفى بقية من الوقت ذهبنا لنرتاد سوق جدة لنرى الواع البضائع والسلع فيها ، واصحاب المتاجر ليسوا كلهم من اهل الحجاز ، ولكنهم بين يمنى وباكستانى وايرانى .. ولكن الحجازيين هم الاغلب ، وهم من اشطر اهل الارض فى التجارة ، وفى الوسع اقناعك بما يريدون .. وهم على نشاط يزيد على نشاط تجار الخليج او اليمن الذين يتركون لك البحث عما تريد ولا يحركون الا اصبع لتشير الى البضاعة وينطقون بالسعر بعد ذلك .. ولكن الحجازى ينشط الى تبصيرك بقيمة والفضلية السلعة التى تريدها ، ولا سيما ادوات الكهرباء والساعات ..
وجدة مثل مكة تتسع عمرانا .. ويندر الا تجد شارعا لا تقوم فيه بناية كبرى ولمسجد الملكة عفت (زوجة المرحوم الملك فيصل) من اكبر واروع المبانى فى جدة . وقصر الملك هناك يتوسط حديقة كبيرة ، ولا تكاد تلمح حراسا على الابواب
وذكاء الحجازى مضرب الامثال ، فهو يعرف بلدك من سحنتك ، وقبل ان تقول له موطنك ، وهم يحبون اللهجة المصرية ، ويطربون لسماعها كانما [illegible] .. وهذه ميزة لنا . وفى اماكن كثيرة من العالم العربى ، بل فى كل مكان تسمع الاغانى ام كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم وفريد وغيرهم ، وفى تونس وجدت مشارب شاى تسمع فيها الاغانى المصرية القديمة

وفى زيارتى للسعودية بينهما ربع قرن او نحوه ، لاحظت التقدم الهائل فى المبانى والطرق .. وما اضافه الحكم السعودى للحرمين من توسع ضخم ، تطلب انفاقا هائلا ، محل تقدير وهذا فضلا عن الامن الشامل الذى وما ازال اذكر السعى بين الصفا والمروة ، كيف كان يتم فى زقاق ضيق تحف به المتاجر وتسمع فيه اصوات الباعة والآن وقد ازيلت المبانى ورصف الطريق بعد توسيعه ، وجعل فى وسطه مكان يستطيع الحاج ان يسعى فيه وهو جالس على كرسى متحرك ، والاضواء تسطع من ثريات جميلة

* * *

يا حجاج بيت الله الحرام هنيئا لكم ما سعيتم ، وما طفتم ، وما سمعتم والله يتقبل منكم ويكرم بلادنا بدعائكم وايمانكم .

* * *

ملحق

لا سبيل الى انهاء هذه الكلمة دون ان نشير الى كلمة الشيخ شعراوى وزير الاوقاف المصرى فى جبل عرفات ، فقد كانت الى نصفها دعاء رائعا ، وايمانا متفجرا بالتقى ، خلب لب السامعين فلما وصل الى الكلام فى السياسة ، لم يستقم مع المنطق .. وخرج عن طبيعته وطبيعة الحج .. ولعله حسب ان منصبه الوزارى يفرض عليه ان يتحدث عن امريكا وفنادقها فى هذا المقام العظيم .

يا شيخنا الوزير .. كن كما انت ، فلا تغير الوزارة منك ما احسنه الناس فيك .. واه بتولاك وبتولاه .

وجهة نظر

لمصلحة من !؟

إهمال دور التعاون في البناء الجديد

بقلم : محمد رشاد

الحركة التعاونية الدولية على امتداد خريطة العالم الاشتراكى .. والراسمالى والنامى .. اصبحت اليوم حركة علمية عصرية تؤدى دورا بارزا وملموسا فى تحقيق الرفاهية للقاعدة العريضة من الجماهير .

الحركة التعاونية الدولية استطاعت ان تحول تنظيماتها الى قوة فعالة لحل مشاكل الانسان المعاصر وتخفف من همومه .. بتقليم اظافر الاستغلال .. وتحويل عائد العمل والعرق الى الانسان المنتج والحيلولة دون تسربه الى جيوب القلة المستغلة .. وان توفر له المسكن التعاونى المريح باقل التكاليف .. وان توصل له كل مستلزمات الحياة باساليب تعاونية بالاسعار المناسبة والجودة الممتازة .

التنظيمات التعاونية على امتداد خريطة العالم استطاعت ان تعمق قيم المحبة والايثار والتضحية .. وتخفف عن الانسان وطأة المشاكل المستعصية التى حملها النصف الثانى من القرن العشرين .

التعاون .. بمبادئه السامية واسلوبه الانسانى .. اصبح حياة متكاملة يعيشها اكثر من ٥٠٠ مليون انسان على امتداد العالم كله .

والسؤال اين نحن هنا فى مصر على خريطة الحركة التعاونية المعاصرة .. التى حققت الكثير .. والكثير للانسان ؟!

الجواب الصحيح .. اننا فى مصر نؤمن بالتعاون ودوره الحاسم فى رفاهية الانسان المصرى .. ولكننا فقدنا طريق التطبيق السليم .. واصبحنا [illegible] التجربة والخطأ على امتداد [illegible] عاما .. وسلمنا امانة [illegible] لغير المؤمنين .. وغير المتخصصين .. وتجاهلنا العلم والعلماء !!

دستور مصر الدائم ينص فى المادة ٢٨ صراحة ان الدولة ترعى المنشآت التعاونية بكل صورها ، وتعمل على دعم الجمعيات التعاونية الزراعية وفق الاسس العلمية الحديثة . واكد فى المادة ٢٩ ان الملكية تخضع لرقابة الشعب وتحميها الدولة وهى ثلاثة انواع الملكية العامة ، والملكية التعاونية والملكية الخاصة . وفى المادة ٣١ اكد ان الملكية التعاونية هى ملكية الجمعيات التعاونية ويكفل القانون رعايتها ويضمن لها الادارة الذاتية .

منطلقات هامة واساسية لتطوير ودعم الحركة التعاونية اكدها دستور [illegible]

مصر الدائم .. ابرزها ضرورة الاخذ بالاسس العلمية الحديثة والادارة الذاتية الشعبية الديمقراطية .

والواقع الذى يجرى على ارض الحركة التعاونية المصرية .. متخلف لا يساير آمال الشعب .. ولا يلحق بركب التطور المصرى التعاونى .

البنيان التعاونى الزراعى .. فريسة لمن هب ودب بالتجارب العشوائية وأسفرت ادارته غير العلمية والشعبية الحقيقية عن نكسة خطيرة يدفع ثمنها غاليا اليوم الفلاحون والانتاج الزراعى معا .

التعاون الحرفى بامكانياته الضخمة التى طورت الصناعات الصغيرة فى كل دول العالم حتى اصبحت مصدر دخل كبير ، ووفرت الحماية والامان لملايين الحرفيين .. لا زال عندنا بعيدا كل البعد عن روح النظام التعاونى .. واصبح مجمدا مشلولا .. رغم ان ثلاثة ملايين حرفى مصرى فى امس الحاجة الى تعاونيات حرفية قادرة ومتطورة ..!

الحركة التعاونية المصرية
المظلومة .. متى تأخذ
وضعها الصحيح ؟!

التعاون الاسكانى .. الذى استطاع ان يلعب دورا بارزا وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية فى التعمير وتوفير السكن اللائق بالاسعار المناسبة للمواطنين .. اصبح فى مصر وسيلة لغير المحتاجين لبناء المساكن والفيلات الفاخرة والاستفادة من مزايا التعاون .. فى الوقت الذى تعانى فيه جماهير الفلاحين والعمال وصغار الموظفين من وطأة ازمة الاسكان .

التعاون الاستهلاكى .. صمام الامان للتجارة الداخلية .. والوسيلة الحاسمة لتوفير السلع للجماهير وخاصة فى الريف بالاسعار المناسبة .. انكمش فى التعاونيات الطائفية الهزيلة ..!

والسؤال .. لماذا هذه الصورة .. ولما هذا الجمود ؟!

اننا فى مصر نملك كفايات عالية وممتازة من العلماء والخبراء المتخصصين فى كل فروع الحركة التعاونية وللاسف تستعين بهم الامم المتحدة فى تطوير التعاونيات بالبلدان النامية .. وهنا نتجاهلهم لاسباب شخصية بعيدا عن الصالح العام .

فى مصر ثلاثة معاهد تعاونية عليا .. لاعداد الدم العلمى الجديد لقيادة الحركة .. ومؤسسة صحفية تعاونية متخصصة والوحيدة من نوعها فى الشرق الاوسط .. ولا نستفيد بدورها وامكانياتها .. واهمية ربطها بتطورات الحركة ..!

لماذا يحدث كل هذا .. ولمصلحة من اهمال دور التعاون فى البناء الجديد لدولة مصر العصرية ؟!

الى متى سيظل الاهمال للحركة التعاونية .. وحصرها فى ادوار هامشية ؟!

ان التنظيمات التعاونية .. هى ارقى صور القطاع الخاص .. والاطار الصحيح لحشد الجهود الذاتية للجماهير لحل مشاكلها .

الحركة التعاونية المصرية .. مظلومة .. وبريئة من الواقع الذى وصلت اليه .. لانها لم تعط الفرصة الحقيقية .. ولم يتوفر لها المناخ اللائم لتاخذ وضعها الصحيح ..

لقد آن الاوان ان ياخذ التعاون دوره المنشود فى بناء المجتمع فى شتى القطاعات .. ولا بد ان ناخذ دروسا مستفادة من التجارب المريرة القاسية التى مرت بها الحركة .

لا بد للثقة بالعلم ان تسود .. ولابد للعلماء والخبراء من فرصة لتحقيق افكارهم ..

ان بيان الحكومة الذى القاه السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء فى مجلس الشعب يوم السبت الماضى يؤكد اهمية اتاحة الفرصة للتنظيمات التعاونية لتؤدى دورها فى تنفيذ خطة الحكومة لرفع المعاناة عن الجماهير .

وقد ركز رئيس الوزراء على دعم التعاونيات الزراعية والاسكان فى المرحلة القادمة .

ان الامر يتطلب سرعة تشكيل المجلس الاعلى للتعاون الذى يوحد ويخطط لكل مجالات الحركة التعاونية

ان المشاكل تتفاقم .. والتعاون احد الحلول الحاسمة .. فلنجرب بصدق وموضوعية وستكون النتائج ايجابية باذن الله .

سمعت .. وعلمت

* الدكتور مصطفى خليل الامين الاول للاتحاد الاشتراكى انتهى من وضع التنظيم الجديد لامانة الاتحاد .. والمنتظر اعلانه خلال هذا الشهر .

التنظيم يشمل انشاء مكتب مركزى للفلاحين ضمن امانة التحالف .

* المهندس عبد العظيم ابو العطا سيحضر اول اجتماع للجنة المشكلة لوضع مشروع قانون التعاون الزراعى الجديد .

* صدر قرار وزارى برفع قرار الايقاف عن المهندس محمود فوزى المستشار التعاونى لوزير الزراعة .

* حزب الاحرار الاشتراكيين يقوم الان باعداد دراسة عن قضية واقع ومستقبل التعاون الزراعى .

مصطفى كامل مراد رئيس الحزب والمعارضة سيطلب مناقشة القضية فى مجلس الشعب .

* من المنتظر ان تعلن تطورات هامة فى قضية جمعية البطاطس .

● تم اعداد بيان السياسة الزراعية والرى فى مجلس الشعب خلال الاسابيع القادمة

● فتح الله رفعت رئيس البنك الرئيسى للائتمان الزراعى سيقوم خلال الايام القادمة بجولة بالمحافظات للوقوف على الاستعدادات التى تمت لبدء العمل ببنوك القرى فى الشهر القادم .

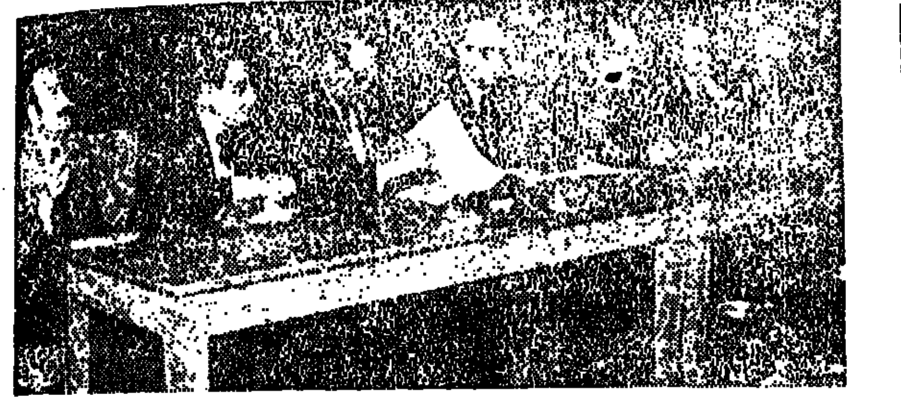

د . مصطفى خليل — م . محمود فوزى — مصطفى كامل مراد

نتائج التجربة الجديدة للائتمان الزراعى والتعاونى

بعد ٤٥ عاما فى خدمة الفلاحين يخوض بنك التسليف فى بداية العام الجديد تجربة جديدة للعمل فى القرى لخدمة الانتاج الزراعى وتحقيق اهداف الرئيس السادات فى خلق المناخ الملائم لتطوير الريف المصرى عن طريق المساهمة الجادة فى تنفيذ المشروعات التى تحقق عائدا وتساهم فى تعمير الريف وزيادة دخل الفلاحين ، والتجربة الجديدة التى يخوضها البنك بما تحمل من آمال كبيرة حولها ولو انها ما زالت حتى الان محل جدل واسع بين الفلاحين فى معظم القرى بين مؤيد لها ، وآخرين يقفون موقف التحفظ حتى يشاهدوا التجربة على الطبيعة ..



فتح الله رفعت



نائب رئيس البنك يفتتح الدورة التدريبية لاعداد المدربين لتدريب العاملين فى بنوك القرى



التحدى!
الذى يواجه ٧٥٠ بنك قرية
فى يناير القادم..

تحقيق :

أحمد مصيلحى

تصوير : محمد سيف

واذا كان البنك الرئيسى للائتمان والتنمية قد اعد خطة طموحة لعمل هذه البنوك فى المرحلة الاولى الا ان البنوك ما زالت صورتها حتى الآن لم تتبلور فى اذهان الفلاحين ..

ويهدف البنك فى المراحل التالية الى ان يفتح اعتمادات لكل فلاح ويقوم هو بنفسه بشراء الاسمدة ومستلزمات الانتاج بعد ان يتم توفيرها فى السوق .

ويقول فتح الله رفعت رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للائتمان والتنمية ان صدور القانون ١١٧ لعام ١٩٧٦ الخاص بانشاء البنك الرئيسى للائتمان وما قضى به من انشاء بنوك القرى يعتبر بمثابة انطلاقة جديدة صوب التنمية الزراعية والنهوض بالريف .

وقال : ان انشاء بنوك القرى فى انحاء الريف وهى تنقل الخدمة لتكون بجانب الفلاح وتحافظ على مكاسبه تمتد لتخلق وعيا مصرفيا جديدا لتخدم الريف وتنمى مختلف انشطته الاقتصادية والاجتماعية كما ان القانون ونحن نقوم بتنفيذه يتطلب مناخا جديدا شعاره راحة الفلاح وخدمته والاسهام فى مشروعات القرى الانتاجية بالتمويل والخبرة والانجاز والاداء .

بالاضافة الى اننا نهدف تحقيق خدمة ائتمانية افضل للفلاح وتوسيع دائرة نشاط البنك ليساهم فى تطوير الريف والنهوض به .

٧٥٠ بنك قرية

وقال رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للائتمان اننا سنبدأ فى تاسيس ٧٥٠ بنك قرية فى جميع المحافظات اول يناير وستبدأ فى تقديم خدماتها للزراع ابتداء من موسم الصيفى المبكر وستقوم هذه البنوك بمختلف انواع العمليات المصرفية للزراع والجمعيات التعاونية وستحرص على توفير الاسمدة ومستلزمات الانتاج بالكميات المناسبة التى تحددها وزارة الزراعة وبالجودة المطلوبة وفى المواعيد المناسبة قبل بدء الموسم ؛ كما ستقوم بنوك القرى بالاضافة الى توفير الخدمة للفلاح والجمعيات التعاونية بخدمة وحدات الحكم المحلى والمنشآت والمشروعات الريفية المحلية ، والاسهام فى التنمية الريفية كما ستقوم بتمويل الانشطة الاقتصادية الريفية فى المجالات غير التقليدية اسهاما فى تطوير القرية وتنميتها اقتصاديا واجتماعيا بالاضافة الى ان بنوك القرى ستقوم بدور واضح فى خلق الوعى الادخارى لدى سكان الريف

واكد فتح الله رفعت بان هناك العديد من المشروعات الانتاجية التى ستدخل فيها بنوك القرى ومنها على سبيل المثال فى مجال الثروة الحيوانية والداجنة .

- تربية العجول البتلو .. بتمكين الزارع من الاحتفاظ بالعجل الرضيع لفترة ستة اشهر يزداد خلالها وزنه .
- التسمين على مدار العام وذلك فى حالة توافر العليقة .
- تربية اناث الماشية باعتبارها مجالا لزيادة الانتاج الافقى للالبان .
- انشاء حظائر لتربية الدواجن بقصد اللحم او البيض وفقا للمواصفات الفنية .
- انشاء مزارع سمكية .
- تربية الكتاكيت لدى زوجات الفلاحين .

وفى مجال الميكنة الزراعية توفير الات الحرث والجر بمختلف انواعها .

- آلات الدراس والحصاد وغيرها .
- آلات الرى الثابت والنقالى .
- التشغيل الكهربائى للالات .
- عربات النقل لخدمة الاغراض الزراعية .

وفى مجال الزراعات غير التقليدية .. المساهمة فى زراعة النباتات الطبية والبيطرية بقصد التصنيع الداخلى او التصدير ؛ زراعة الزهور عن طريق استيراد الابصال بقصد التصدير ، وكذلك زراعة التيل ومجال الصناعات الريفية .. المساهمة فى انشاء وحدات نسيج للاصواف او الاقطان ؛ وحدات للتريكو لصناعة الملابس الصوفية ، وحياكة الملابس الريفية الخاصة او النمطية او توفير الملابس لتلاميذ المدارس .

بالاضافة الى صناعات الحصر والكليم ومنتجات الخوص ؛ ومنتجات الالبان والصناعات السمكية كالتجفيف والتعليب يضاف الى كل ذلك مجالات اخرى سيساهم بنك القرية فى توفيرها من اجل خدمة الريف المصرى .

- انشاء واستثمار وحدات النحل .
- تربية دودة القز .
- صناعات النحالة وتصنيع حرير دودة القز والفروع .

وفى مجالات التطوير العمرانى والسكانى فى القرية .

- انشاء فرن عصرية للفلاحين .
- تزويد الفلاحين بوسائل النقل الخفيف .
- تزويد الفلاحين باجهزة الراديو والتليفزيون .

وهذه الحالات نماذج مما يمكن ان يساهم بنك القرية فى تنفيذها ولا يمنع ذلك اغفال غيرها ، ويحق كل المشروعات التى تقدم الى بنك القرية سيتم دراستها وتمويل المشروعات الاكثر نجاحا اولا باول وفقا للامكانيات المتاحة للبنك .

قرار وزير الزراعة

واكد بان السيد وزير الزراعة قد اصدر خلال هذا الشهر القرار التنفيذى لاسلوب نقل الحسابات من الجمعيات التعاونية الى بنوك القرى وستتاح الفرصة للزراع للطعن فى المديونية خلال النصف الثانى من شهر ابريل ١٩٧٧ وبعد ان يتم اعلان كشوف المديونية فى الجمعيات التعاونية وتشكل لجان الطعن من مندوبين عن الجمعية التعاونية وبنك القرية والحكم المحلى .

مندوبيات القرى

ويقول احمد لطفى الكفراوى المدير العام بالبنك الرئيسى للتنمية والائتمان اننا حرصنا فى مشروع القانون رعاية لمصالح الفلاحين وعدم انتقالهم الى بنوك القرى ان يتم انشاء مندوبيات لبنك القرية فى الضواحى التابعة له ؛ ويتولى مسئولية الاداء فى المندوبيات الكبيرة مندوب يعاونه مندوب مساعد اما المندوبية الصغيرة فتقتصر العمالة فيها على مندوب فقط ، ويتم تحديد حجم المندوبية بمراعاة المساحة المنزرعة او عدد المتعاملة وتختص المندوبية بعهدة المخزن من مختلف انواع مستلزمات الانتاج وصرفها للزراع لقاء تقدمهم للمندوبية سواء بالنقد او بالآجل وكذلك صرف السلف النقدية وتحصيل المديونيات الحالة من الصرف ؛ ومتابعة توقيع الحجوز الادارية والمساهمة فى دراسة المشروعات الانتاجية التى يمولها البنك فى زمام القرية .

العمالة مستقرة

واكد محمد عبد القادر عبد الواحد مدير عام البنك الرئيسى للائتمان والتنمية أن العمالة فى بنوك القرى ستكون ثابتة ومستقرة ، كما اننا حرصنا على اختصار الاوراق والاستمارات فى التعامل مع الفلاحين حتى لا ترهق الفلاحين .

وقال انه بعد ضبط حسابات الفلاحين عن طريق تحقيق المديونيات فى الجمعيات التعاونية سنبدأ العمل على اساس سليم حتى نتلافى الثغرات التى كانت تحدث فى الماضى خلال التعامل مع الجمعيات التعاونية .

● [illegible]

● [illegible]

[illegible]

حصول الفلاح على مستلزمات الانتاج بالمقررات المطلوبة فى المواعيد المناسبة ..

وبالنسبة لتمويل المشروعات التى تقوم بها بنوك القرى سيشمل التمويل المشاركة فى انشاء المشروع بالاضافة الى تحمل مخاطر المشروع لان البنك لن يدخل فى المشروعات الانتاجية بشكل ربوى ولكن سيصرف القرض بزيادة ٢٪ من سعر الفائدة على الودائع والمدخرات .

وستكون خطة البنك الرئيسى فى مجال تعامل بنوك القرى مع الفلاحين من خلال المندوبيات تحسين الخدمة وخفض التكلفة والاهم من ذلك ربط المنح بالسداد .. حتى لا تتكرر ظاهرة التراكمات كما حدث فى السنوات الماضية .

٨ دورات تدريبية

وقال : ان البنك الرئيسى قد نظم ٨ دورات تدريبية منها ٤ دورات فى سخا بكفر الشيخ لمديرى بنوك القرى الجدد و٤ دورات فى سدس ببنى سويف بهدف تدريب مديرى بنوك القرى الذين سيداولون العمل فورا ، وقد تم تدريب ٧٠٠ من مديرى بنوك القرى بالاضافة الى عدد آخر احتياطى ليقوم بالعمل فى حالة استبعاد اى مدير ..

وقد بدانا فى تنظيم دورات تدريبية لاعداد المدربين الذين سيقومون بتدريب العاملين فى بنوك القرى تم تدريب ٧٠ من قيادات بنوك المحافظات .

اعداد المدربين

وفى الدورة التدريبية الثانية لاعداد المدربين والتى تضم ٥٠ من قيادات بنوك المحافظات شرح على احمد شتا نائب رئيس البنك الرئيسى للائتمان خطة العمل الجديدة لبنوك القرى وقال : ان القانون ١١٧ لعام ١٩٧٦ بانشاء البنك الرئيسى وبنوك القرى جاء بناء على تكليف من السيد الرئيس انور السادات ..وكلف به جهاز البنك الرئيسى حتى ينطلق فى تحقيق خدمة للفلاح خاصة بعد الخبرة الطويلة للبنك فى هذا المجال ؛ ومع ذلك فالفلاحون يتوقعون منا الكثير حتى نعوضهم خيرا عن الصعوبات والمشكلات التى واجهتهم خلال السنوات الماضية .

وقال على شتا ان الايام القادمة لا تخيفنا ولكنها تلقى علينا عبئا كبيرا فى الاهتمام بالفلاح والحرص على مصالحه وواجبنا ان نحسن الاداء لان بنك القرية سيكون الجهة الوحيدة فى التعامل مع الفلاح نريد ان نربط الفلاح ببنك القرية حتى نستطيع ان ننطلق لتقدم حقيقى ؛ ونريح الفلاح من العذاب .

اعداد البشر

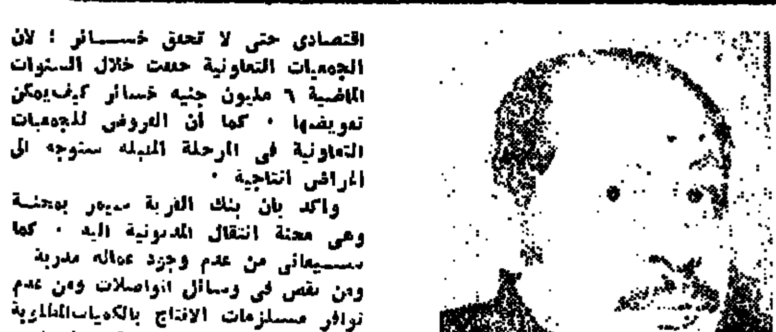
وقال محمد عبد القادر عبد الواحد مدير عام البنك الرئيسى للائتمان ان اعداد المدربين لم يأت من فراغ ، ولكن واجبنا ان نعد البشر الذين سيتعاملون مع الفلاح ، لانه قد يكون مظهر البنك ممتازا ومؤسسا ولكن العمالة فى البنك غير منظمة ولا تخلق الراحة للفلاح فان الشكوى ستنعكس علينا مرة اخرى ، لان هدف بنك القرية فى مراحله القادمة ليس تقديم الاسمدة ومستلزمات الانتاج ولكنه تنمية القرية المصرية حتى تلحق بركب الحضارة .

ومن هنا كان المعيار السليم للنجاح ... القرية هو راحة الفلاح ، واية شكوى ... وجود خلل ؛ ولذلك حرصنا على ... العاملين فى مختلف تخصصاتهم حتى ... نظام العمل ونغطى ... الثغرات الموجودة حاليا .. وعلى سبيل ... مستلزمات الانتاج من الضرورى ان [illegible]



محمد عبد القادر عبد الواحد

على شتا



احمد لطفى الكفراوى

يحصل عليها الفلاح فى الوقت المناسب وقد حرصنا على تبعية المخازن لبنوك القرى باعتبارها مندوبيات ، ومن الضرورى حتى نكسب ثقة الفلاح انه عند ذهابه لاستلام مستلزمات الانتاج ان يجدها بحالة صالحة .

تنمية المدخرات

وقال : اننا لن نقتصر على الزراعة ولكن سنشارك بالعمل فى كل ما يتصل بالزراعة بالاضافة الى ان علينا واجبا كبيرا فى تنمية المدخرات والحصول على المدخرات من الفلاح عمل شاق لان الفلاح الذى فقد الثقة فى بعض الاجهزة خلال الفترة الماضية من الصعب ان يطمئن على امواله .

تطوير الزراعة

وتستمر المناقشة حول بنوك القرى والدور الذى ستقوم به فى خدمة الفلاح والزراعة المصرية ، ويؤكد محمد رشاد رئيس تحرير جريدة التعاون ان الازمة التى يعيشها العمل الوطنى حاليا هى ازمة الزراعة المصرية لانها دخلت طريقا مسدودا خاصة ان الازمة التى يمر بها العالم هى توفير الغذاء حتى دول البترول تخزن الغذاء خشية من المستقبل ، وقد اعلن الرئيس السادات ان خطة المرحلة الحالية هى تنمية الزراعة حتى نحصل منها على كل احتياجات الشعب من الغذاء .

وقال : ان بنوك القرى يجب ان تكون « بنوك القرى التعاونية » لانها ستكون الطليعة لتطوير التعاون الزراعى ؛ خاصة وان الجمعيات التعاونية نشأت وتطورت فى وجود بنك التسليف .

والتحدى الذى يواجه بنوك القرى التعاونية ان تتمكن من توصيل مستلزمات الانتاج فى المواعيد والمواصفات المناسبة ، وتقضى على المشكلات التى يعانى منها الفلاح حاليا من الاسمدة المتميعة ، والمبيدات الفاسدة .

التعاونية للمشروعات الانتاجية لتنتقل التعاونيات الى مرحلة جديدة شعارها تطوير الريف المصرى ليلحق بركب الحضارة .

الوعى المصرفى

بالاضافة الى ان هناك مهمة اساسية امام بنوك القرى هى تنمية الوعى المصرفى بين الفلاحين ، واعادة الثقة المفقودة فى بنوك التسليف بسبب ممارسة الماضى .

كما ان بنوك القرى مطالبة بان تجعل من كهربة الريف اداة للانتاج فى خدمة سكان الريف .

وقال : ان بنوك القرى عليها مسئولية كبيرة حتى تستطيع ان تعبر بالحركة التعاونية الى مرحلة جديدة .

الايمان بالمشروع

وقال سلامه ابو زيد رئيس تحرير جريدة التعاون ان نجاح اى مشروع يبدأ بايمان العاملين فيه ؛ واختيار العاملين فى بنوك القرى من المؤمنين بالمشروع هو الاساس فى نجاح هذه التجربة الوليدة .

واكد بان التدريب يعتبر بداية صحيحة ، لان الفلاحين فى القرى ضاقوا ذرعا بالتعاونيات الزراعية ولا حديث الا عن مشكلات الجمعيات التعاونية والخسائر فيها سنويا ؛ كما ان علينا ونحن نبدأ هذه التجربة ان ندرس معاناة الفلاحين والمشكلات التى تواجه العمل حتى نستفيد منها فى اعادة ثقة الفلاح المصرى فى التعامل مع الجمعيات وبنوك التسليف .

وقال اننا نتمنى ان تنتهى ظاهرة الفلاح الذى لا يعرف حسابه ، والاوراق المعقدة التى يتعامل بها الفلاح مع الجمعية التعاونية ، كما ان هناك واجبا اساسيا على بنوك القرى وهو توفير الخدمات للفلاح فى قريته ، ويجب ان تتم الدعوة لهذه التجربة على نطاق واسع حتى نجد صداها لدى الفلاحين .

كشوف حساب

ويؤكد احمد لطفى الكفراوى مدير عام البنك لشئون التخطيط والمتابعة والبحوث ان بنك القرية يحقق الكثير من الخدمات للفلاح والقرية المصرية التى حرمت من كثير من الخدمات ، ودور بنوك القرى ان تعطى الفلاح بكشوف حساب مستمرة حتى تكون الصورة واضحة عنده ، كما ان مهمتنا ان نقفل الدوسيهات القديمة ونفتح دوسيها جديدا لكل فلاح .

وقال : ان الجمعيات التعاونية فى المرحلة المقبلة يجب ان تكون ذات حجم اقتصادى حتى لا تحقق خسائر ؛ لان الجمعيات التعاونية حققت خلال السنوات الماضية ٦ مليون جنيه خسائر كيف يمكن تعويضها . كما ان القروض للجمعيات التعاونية فى المرحلة المقبلة ستوجه الى المراعى انتاجية .

واكد بان بنك القرية سيمر بمحنة وهى محنة انتقال المديونية اليه . كما سيعانى من عدم وجود عمالة مدربة ومن نقص فى وسائل المواصلات ومن عدم توافر مستلزمات الانتاج بالكميات المطلوبة وفى المواعيد المناسبة لان البنك ليس وحده مسئولا عن توفيرها .

ومن هنا يعمل الارشاد الزراعى والصحافة التعاونية دورهما فى اقناع الفلاح بصلاحيات مستلزمات الانتاج فى المرحلة الاولى حتى يغطى الانتاج المحلى كل احتياجاتنا من الاسمدة .

وبعد

فان الصورة الان ما زالت تحتاج الى مزيد من الضوء حول تجربة بنوك القرى ، ومهما قيل عن التيسيرات التى ستقدم للفلاح وعن النتائج الكبرى التى سيحصل عليها من خلال بنك القرية فان ذلك لن يقنع الفلاح ببنك القرية الا اذا راى من خلال تعامل بنك القرية معه ان هناك اسلوبا جديدا فى التعامل ، وان العاملين فى البنك هدفهم مصلحة الفلاح بالدرجة الاولى .. وهذا كله لن يظهر الا من خلال التجربة والممارسة

ان تجربة بنوك القرى خطوة جديدة لخدمة الفلاح المصرى ولكن يجب الا ننشىء البنوك ونتركها بدون امكانيات حقيقية حتى يمكن ان تنطلق فى تقديم خدمة حقيقية للفلاح والريف المصرى .

ثقة الفلاح
الهدف الأول
لأجهزة الائتمان
فى المرحلة القادمة

وهناك تحد آخر يواجه بنوك القرى وهو قضية حسابات الفلاحين وكيفية تصفيتها ، لان شكوى الفلاحين من عدم ضبط حساباتهم كانت مشكلة المشاكل الماضية ؛ وواجب بنوك القرى ان تولى هذه القضية الاهتمام الاكبر حتى نقضى على مصدر شكوى الفلاح ..

وقال : ان بنوك القرى التعاونية ستتولى مهام الخدمات وستفرغ الجمعيات

الاشتراكية بلدنا

فى اطار منهج علمى متقن ، وعلى اساس تخطيط دقيق ، كان بيان الحكومة الذى القاه السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء فى مجلس الشعب ، محددا المشاكل ، والتحديات ، واسلوب المواجهة والحل ..

ولقد تميز بيان الحكومة باسلوب وضع كل الحقائق امام جماهير شعبنا ، وتحقيقا لهذا الاسلوب ، طرح رئيس الوزراء امام الشعب الموقف الاقتصادى ، حتى يتحمل كل مواطن مسئوليته كاملة تجاه العمل لزيادة الانتاج والحد من الاسراف .. وقال السيد ممدوح سالم ان العجز الذى يعانى منه ميزان المدفوعات ، اضطر الدولة الى الالتجاء للقروض ، حتى بلغت هذا العام ٤٦٢٠ مليون جنيه تمثل اعباء لابد من التخطيط لمواجهتها

ولقد تحدث السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء فى بيان حكومته عن فترة الرئاسة الاولى للرئيس المناضل انور السادات فقال : انها كانت ملحمة رائعة من العمل الامين ومن النضال الشاق على مختلف الجبهات ، ولقد استطاع الشعب ان يحقق خلالها تحولات تاريخية كبرى فى المجالات الداخلية والعربية والدولية ..

ولقد اشار رئيس الوزراء فى بيان حكومته الى المهام التى على حكومته ان تتحملها ، والمشاكل التى عليها ان تتصدى لها ، وهذه المهام تتلخص فى استكمال تحرير الارض ، ومواجهة مشكلات الجماهير الخاصة بالغذاء والاسكان ، ومختلف المرافق والخدمات ، ومواجهة مشكلة زيادة السكان ، وتنفيذ خطة خمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ودفع سياسة الانفتاح فى كل المجالات مع استكمال الاصلاح الادارى ، وتاكيد العدل الاجتماعى ، وتعميق الممارسة الديمقراطية ، وبناء الانسان الجديد ، ودعم التضامن العربى ، وتوثيق الصلات مع كل الدول .

ومن الاهمية ان نقول ان التحديات التى علينا ان نواجهها فى هذه المرحلة ، هى نتيجة طبيعية لآثار الحروب التى خاضها شعبنا ، والتضحيات التى قدمها هذا الشعب من اجل الدفاع عن كرامته ، ومن حريته ، ومن امته العربية .

ومن هنا ، فاننا نعطى الاولوية المطلقة لمتطلبات دعم قواتنا المسلحة ، وهذا من العوامل الاساسية للتزايد المطرد فى حجم الالتزامات بالاضافة الى تنفيذ سياسة تحقيق العدالة الاجتماعية ورفع المعاناة عن الفئات الصغيرة وخفض تكاليف المعيشة والتامينات الاجتماعية والتوسع فى الخدمات الاساسية .

ولقد اعلن رئيس الوزراء ان الحكومة ستتقدم الى مجلس الشعب قبل اول يناير القادم مشروع القانون الجديد للعاملين فى الدولة والقطاع العام وياخذ هذا المشروع فى حسبانه تحقيق العدل الاجتماعى وتوفير ظروف معيشة افضل ، وذلك برفع الحد الادنى للمرتبات والاجور بالنسبة لصغار العاملين لتحسين معيشتهم ومساعدتهم على مواجهة ارتفاع تكاليف المعيشة .

ولقد اعلن رئيس الوزراء ان على الحكومة من اجل مواجهة المشاكل ان تقوم بثورة زراعية شاملة ترتكز على اسس هى :

- تصحيح استغلال الاراضى المستصلحة وقد امكن وضع مليون فدان منها على خط الانتاج عن طريق تاسيس شركات زراعية كبرى ، والتصرف فى جانب من الاراضى بالتمليك والتاجير لخريجى الكليات والمدارس الزراعية واسر شهداء معارك اكتوبر ..
- الاستمرار فى سياسة تمليك الاراضى المستصلحة وتخصيص حصيلتها للتوسع فى الاستصلاح .
- ضمان الاستخدام الامثل لمياه النيل وتوفير الموارد المالية .
- تطوير اساليب الرى والبدء هذا العام بمشروع رائد بالتعاون مع الخبرة الامريكية .
- وضع تركيب محصولى جديد يحقق اهدافا عاجلة .

ولا شك ان بيان الحكومة والخطة الكاملة لمواجهة المشاكل والتحديات ، يعد انطلاقا الى بناء الانسان المصرى باعتباره الثروة الرئيسية والكبرى للوطن .

عبد الوهاب دنيا

التعاون تكشف سر نجاح جمعية برمبال الأم

تحول الفشل الذى اصاب جمعية برمبال الام – بمركز دكرنس بمحافظة الدقهلية – طوال الاربع سنوات الماضية الى نجاح وفى خلال ستة شهور فقط .. وكان عصا سحرية دخلت هذه الجمعية واحدثت هذا التحول الكبير !!

فلاول مرة فى تاريخ الجمعية ومنذ انشائها يتم صرف ٩٠٠ جنيه عائد معاملات للحائزين ، و ١٥٠ جنيها من بند الخدمات للفقراء والمرضى من اهالى القرية .. ويجرى حاليا توزيع الكسب على المربين .. والاذرة الصفراء على الحائزين بواقع ٣ كيلات لكل بطاقة تموينية .. وعادت الثقة مرة اخرى بين الفلاحين والجمعية .. وجارى انشاء مكتبة تعاونية ثقافية بالجمعية ..

فما هو السر وراء هذا النجاح الكبير ؟! .

السر ببساطة – وكما سمعته من الفلاحين هناك – يتمثل فى مجلس ادارة الجمعية الجديد الذى تولى العمل منذ شهر مايو ١٩٧٦ .. اى منذ ستة شهور فقط !.

ولكن .. كيف تم هذا التحول ؟!

يقول المتولى المتولى السقا رئيس الجمعية – ووكيل مدرسة برمبال الابتدائية :

– صدر قرار بحل مجلس ادارة الجمعية السابق بسبب بعض الاخطاء ، وتم اختيار مجلس الادارة الجديد فى مايو عام ١٩٧٦ ، وانتخبت رئيسا للمجلس ، وكانت اول خطوة لنا على طريقنا الجديد بحث اسباب فشل الجمعية وكيفية القضاء عليها ، ووسائل النهوض بالجمعية واعادة ثقة الفلاحين بها

خطوات العمل

وعقد اجتماع طارئ حضره جميع العاملين بالجمعية والاعضاء الجدد والحائزون ، وقد استقر الراى بعد مناقشات مستفيضة على ما يلى :

- مراجعة حسابات الحائزين من واقع قيشة معاملاتهم على ايصالات الصرف ..
- تنظيم العلاقة الايجارية حسب القانون للقضاء على المشاكل بين الملاك والمستاجرين .
- تشكيل لجنة لبحث مشاكل الحائزين الذين انقطعت معاملاتهم مع الجمعية .
- تحويل الجمعية لمعهد تدريب للفلاحين على الاعمال والنظم التعاونية والزراعية .
- استرداد المبالغ الضائعة على الجمعية منذ ٤ سنوات واعادتها للحساب الجارى للجمعية ، وهى ٤٦٠ جنيها طرف جمعية برمبال ١ ، ٢٣٠ جنيها طرف جمعية العزازنة ، ٤٥ جنيها طرف جمعية الربيعة .

صفية عبد النعيم جمال — محمود محمد بروم — عبد المنعم [illegible]

ما تحقق خلال ستة اشهر فقط لم يتحقق خلال ٤ سنوات مضت

مجلس ادارة الجمعية الجديد يؤدى دوره على الوجه الاكمل

تحقيق :

على سالم

م . محمود ابراهيم سلامه

المتولى المتولى السقا

الملاحظ ان اى حائز يتقدم بطلب لنقل حيازته عليه ان ينتظر اكثر من عام حتى يتم النقل ، وكان لذلك اثر سيئ جدا ، ولكن منذ تشكيل مجلس الادارة الجديد للجمعية فان اى شئ من هذا القبيل يتم فى اسرع وقت

ويؤكد محمد محجوب عضو المجلس الجديد :

ان كل الخطوات التى يتخذها المجلس الهدف منها تطوير الجمعية والنهوض بها والقضاء على مشاكل الفلاحين ، وان ذلك سيوفر على الجمعية على الاقل ٤٥ جنيها شهريا – اى ٥٤٠ جنيها سنويا

اما عبد المنعم على اسماعيل حائز بالجمعية

فيعطينا دليلا اخر .

– فى الماضى كان رش القطن يتم بواسطة الطائرة فقط ، وكنا نصرخ خوفا على ضياع المساحات التى لم تتمكن الطائرة من رشها ولكن دون جدوى ، اما منذ ان تولى المجلس الجديد عمله وجميع الاعضاء كانوا يمرون يوميا على زراعات القطن خاصة بعد الرش بالطائرات ..

ويطالب محمود محمد بروم حائز بالجمعية

بزيادة بعثات « جريدة تعاون الفلاحين » لعقد ندوات فلاحية بالقرى لمناقشة مشاكل الفلاحين على ارض الواقع وعرضها على المسئولين للقضاء عليها ..

واذا كان المجلس الجديد للجمعية قد استطاع تحويل فشل الجمعية الى نجاح خلال ستة شهور فقط .. فان الامر لا يخلو من بعض المشاكل التى يعانى منها الفلاحون ، والتى يثيرها المهندس محمود ابراهيم سلامه ... الجمعية الام ، ومحمد ... حسابات جمعيتى ١ ، ٢ ... لتخفيض الكمية المقررة لتوريد ... طن ونصف طن الى طن واحد ... يمكن لجميع الزراع توريد ... توفر على الدولة ... المحصول ، مع ضرورة توقيع ... على كل المتهربين من التوريد

اما البسطويسى حسن ... سكرتير الجمعية :

يثير مشكلة سوء الصرف ... يقع على مصرف القريعى ... ونظرا لعدم تطهير المصرف ... سنوات ، فقد غمرت مياه المصرف ... المساحة الكبيرة من الاراضى ... وتدهورت التربة ،

لقاء فى مركز بحوث سخا : من حقك أن تكشف عن أرضك بمركز بحوث سخا — مجانا

فى احد الاقسام المتعددة والكثيرة ومن بين آلاف الباحثين فى مركز البحوث بسخا محافظة كفر الشيخ كان لقائى باربعة من الشباب اقل من الاربعين . بعد شهور قليلة يحصلون على درجة الدكتوراه . يواصلون البحث والعمل والتجربة وانفاق الآلاف الجنيهات . كل هذا من اجل الوصول الى حقائق علمية تتحول فى ارض الواقع الى استثمار لجماهير شعبنا ..

رسالة كفر الشيخ بقلم :

دكتور احمد العدل

ووجدتهم قالوا : لتكن البداية مع قسم بحوث الاراضى .. وبدا الدكتور محمد انور الاباصيرى يتحدث قال ان العمل فى القسم لايعتمد فقط على الدراسة العلمية لتحسين التربة واكتشاف صلاحية مياه الرى وتحديد الاراضى الملحية من القلوية واجراء بحوث الصرف .. ولكن العمل يشمل فحص الاراضى قبل زراعة المحاصيل التقليدية ... [illegible] ... (ارى بعضها) .. للفحص بعض الاراضى قبل زراعة الياسمين والفل والموالح واشجار الحلويات كالمشمش والنباتات الطبية ..

بالاصلاح فى هذه المرحلة ولكن من مهامه تحسين التربة (تفكيك التربة – تحسين الصرف – وضع مصلحات كيماوية كالجبس الزراعى) فى محافظات كفر الشيخ والدقهلية والبحيرة والغربية

البداية

ومشروع التحسين قام على تجربة سنة ١٩٦٧ اليمت [illegible] محطة اختبارات الجرارات بالاسكندرية ومع معهد بحوث الاراضى القلويه والملحيه ومحطة بحوث سخا فى محلة موسى واسفرت التجربة عن زيادة واضحة فى الانتاج ..

فى سنة ١٩٦٨ اعيدت التجربة ووصلت الزيادة الى ٣٠٪ بعد نجاح التجارب والتاكد منها تبنت الوزارة البحث وانشات جهاز « تحسين وصيانة التربة » بتعميم التجربة على مستوى الجمهورية ..

عقبة فى التنفيذ

ورغم ان العمل الجاد لتحسين التربة هدف قومى عظيم وان الدولة رصدت له بمليون ونصف مليون جنيه جرارات بعضها قوته ١٣٠ حصانا ويستطيع شق المصارف بدون ايدى عاملة الا ان التحسين يتم بين فترات زراعة المحاصيل وهى فترات قصيرة لا تزيد عن ٤٥ يوما بحال من الاحوال .

الصرف المغطى

ولما اكتشف الباحثون فوائد الصرف المغطى من حيث زيادة المساحة (١٠ – ١٥٪) وضبط ... وترشيد الرى وضبط معدلاته ... استخدام الميكنة الزراعية ... الوقت المساهمة فى القضاء على ... ومصادر العدوى بدات تجارب ... الزراعة الامريكية فى مساحة ٢٠٠ فدان مع وضع نظام ... الحالى فى الاعتبار ومن المتوقع ... الحكومة هذه المشروعات ...

ويهتم الباحثون الى جانب ... التربة والصرف المغطى بدراسة ... المحاصيل التى تجود فى ... المستصلحة حديثا ..

٣٠ الف صنف قمح

من المجموعة العالمية ... للملوحة الارضية معمليا ... سنوات تحت ظروف المناطق ...

وتهدف هذه الدراسة الى ... الاصناف التى يمكن ان ... محصولا اقتصاديا .. والاصناف ... الاصناف بالنسبة لتربة ... على صفة تحمل الملوحة .. الاصناف المحلية بها ..

ويبقى ان نقول انه لا يمكن ... محصول بمجرد توصية ... ولكن تبدا بعد التوصية ... وابحاث فى عديد من الاقسام ... احد هذه الاقسام يكون ... بسخا .

تحسين الاراضى

[illegible]

٣٠ الف صنف قمح تحت التجربة لاختيار المناسب للارض المصرية

نواب الشعب .. كيف يفكرون فى قضايا الفلاحين والريف ؟

توفيق زغلول مراد

● النهوض بالريف اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ضرورة اساسية

● حل جميع المشاكل الزراعية لتحقيق الزيادة المستهدفة فى الانتاج

تحقيق :

وهبة المرى

سعد محرم

... من جماهير الفلاحين على امتداد ارضنا الخضراء وراء قياداتهم الحقيقية فى المعركة ... الكاملة بالانتخابات مجلس الشعب ... ونجحت هذه القيادات .. وبدات تمارس ... فى جو مملوء بالحرية والديمقراطية ..

... وكانت هذه الجماهير تنتظر الآن نتيجة وقفتها الصادقة ... معها .. فان هناك تساؤلات عديدة تدور بينها .. ... ما هى افكار هذه القيادات فى قضايا الفلاحين ؟! .. وما هى ... التى سيقدمونها ؟ ... وما هو تصورهم لمستقبل الحياة ...

مطلوب : اهتمام تعاونى قوى لحل مشاكل الفلاحين ... والتعبير عن آرائهم

... للنهوض بالقرية ، ولكنها لاتتعدى الكلام فقط ، وكهربة الريف احد هذه ... النشاطات ، ... القرى الكثيرة تعيش فى ظلام دامس ، وقرى اخرى ... بالجهود الذاتية ، ولكن الكهرباء ضعيفة ، ولابد من تدعيم شبكة الكهرباء فى هذه القرى ، وانارة القرى المحرومة .

الامراض المتوطنة

... لتصنيع الريف عن طريق تعميم مشروعات التصنيع الزراعى ... وهنالك قضية ... يؤكد عليها نائب السنطة ... بقوله : لابد للفلاحين من تنظيم ... وليس ... وجود ... التعاونى الذى ... الفلاحين ... مصالحهم ... بلا ... وفى الوقت ... تدعيم التنظيم ...

وتحديد الرؤى

تصنيع الريف

وحتى يصل الفلاح الى المستوى الحضارى والاقتصادى والاجتماعى الذى وصل اليه ... المدينة ، لابد من خطة ...

الخدمات لانه القاعدة العريضة للشعب ... الكامل والمصدر الاساسى للقوى البشرية والانتاج القومى ..

انارة القرى

ثم يقول : رفعت شعارات كثيرة

اعداد كوادر فلاحية

بنيان تعاونى قوى

رفع مستوى الفلاح

وصف الطرق

انحرافات الجمعية الاستهلاكية بالقليوبية !

أول مشكلة حقيقية وخطيرة تواجه المحافظ الجديد

كانت اول مشكلة يواجهها محافظ القليوبية الجديد اللواء محمد احمد المنياوى .. مفاجاة غير متوقعة .. وربما بالنسبة لى فقط !! ..

فقد توجه المحافظ الى مجلس محلى محافظة القليوبية حيث استقبله السيد فريد حشيش رئيس المجلس والاعضاء واعضاء مجلس الشعب بترحيب كبير.. ثم بدا النظر فى جدول الاعمال .. ولمدة تزيد على الساعتين وفى جو مشحون .. ناقش الاعضاء مشكلة خطيرة تتعلق بخسائر الجمعية الاستهلاكية بفروعها ال ٢٩ المنتشرة بمحافظة القليوبية ... والتى بلغت خسائرها حوالى ٤٠٠ الف جنيه !! .. بينما راس مال الجمعية لا يتجاوز ال ٨٠ الفا !!

وتكلم الجميع والمحافظ ينصت باهتمام بالغ لكل كلمة وكل حركة !! ونسى المحافظ ولو لفترة انه على موعد مع ابناء محافظة دمياط التى كان يعمل محافظا لها قبل تسليمه العمل بالقليوبيه لحضور حفل تكريم لسيادته تشارك فيه الاجهزه الشعبيه والتنفيذيه بمحافظة دمياط ..

خطاب استقالة

فقد كان الموضوع المطروح خطير جدا فقد تقدم المدير المالى للجمعية بخطاب استقالة من الجمعية طالبا اعادته للعمل بالمديرية المالية التى يعمل اساسا بها وجاء فى خطاب المدير المالى ..انه نظرا لخطورة الوضع المالى للجمعية ، والمخالفات والانحرافات الخطيرة والعديدة ، ولياسه من اصلاح حال الجمعية : يرجو اعفاءه من العمل بها ، واعادته الى عمله الاصلى !!..

الجمعية خربت !!

والقى السكرتير العام لمحافظة القليوبية كلمة قال : ان الجمعية الاستهلاكية بالقليوبية تسير بسرعة نحو التدهور والخراب ، فهى مدينة بمبالغ تصل الى ٤٠٠ الف جنيه ، وتعانى من انعدام السيولة النقدية ، ويرجع ذلك الى سوء الادارة : فهى تدار لحساب عدة افراد ولا تقوى على سد الحاجات التموينية لابناء المحافظة .

ودارت مناقشات طويلة حول كيفية اصلاح حال الجمعية .

محاسبه المسئولين

واقتراح السيد كمال الدين حسين عضو مجلس الشعب محاسبة المسئولين عن اداره الجمعية بتلك الطريقه الخاطئه ومحاسبة الذين اساءوا اختيار هؤلاء المسئولين ، فالجميع يعلم تماما ان هناك سرقات واختلاسات فى الجمعية ، وطلب من السيد المحافظ دراسة الموضوع والتعرف بالنسبة لمديرى الجمعية

وطالب المهندس على الزير وكيل وزارة الزراعه بالقليوبيه بمحاسبة صارمة لجهاز الجمعية المنحرف ، وقال انه يمكن اصلاح الجمعيه لو تسلمت ادارتها واختيرت لها العناصر الممتازة .

اسباب الخسائر ؟!

واوضح كمال نظر مدير المديرية المالية ان الجمعية تدفع فوائد كبيرة للبنوك تصل الى ٦٪ ، بينما ارباحها لاتتجاوز ٢٪ وطالب بتوفير السيولة المالية اللازمة لانجاح العمل بالجمعية الاستهلاكية بالقليوبية .

واقتراح الحسينى يسن مدير الاصلاح الزراعى بالقليوبية بان تقوم المجالس المحلية بمراكز القليوبية بادارة الفروع التابعة لها ادرة مركزية بعد توفير السيولة النقدية لها بواسطة مجلس ادارة منتخب ، واعتبار كل فرع وحدة اقتصاديه تكون المجالس مسئولة عن تشغيلها وادارتها .



كمال الدين حسين – فريد حشيش

وطالب محمد حسن الاشهب عضو مجلس الشعب عن كفر شكر بتصفية الجمعية نهائيا ، حيث انها لاتعمل لصالح الواطنين ، وانما لصالح فئة محدودة تستغل كل امكانيات الجمعية وتستنزف اموالها ..

ذنب الجماهير !

وتساءل عبد النعم الغزالى عضو مجلس الشعب عن مركز الخانكة ... ماذنب الجماهير فى تلك الخسائر الضخمة ؟ وطالب بتحويل المسئولين عن ادارة الجمعيه للنيابة العامة ، وضم الجمعية الى احدى الشركات الاستهلاكية بالقاهرة

وطالب عضو المجلس المحلى محمود سامى لحل مجلس الادارة الحالى والتحقيق معهم ، وتشكيل لجنة مؤقته تتولى ادارة الجمعيه واعادة التنظيم الادارى لها..

لجنة للدراسة !

وطلب رئيس المجلس وضع نظام لحسن سير العمل بالجمعية وتدبير السيولة النقدية اللازمة لها، واقترح تشكيل لجنة جديدة تضم اعضاء من الجهازين الشعبى والتنفيذى ، وتضم مدير التموين ولجنة التموين بالمجلس ومدير المديرية المالية ووافق الاعضاء على الاقتراح ..

٤٠٠ ألف جنيه جملة خسائر الجمعية بينما رأسمالها لايتعدى ٨٠ ألفا. المجلس المحلى للمحافظة يشكل لجنة جديدة للتحقيق مع المسئولين

وغادر المحافظ قاعة المجلس متوجها الى دمياط ، بعد ان شهد جلسة المجلس المحلى لمحافظة القليوبيه واستمع الى كل ماقاله الاعضاء !

وهكذا كانت انحرافات الجمعية الاستهلاكية بمحافظة القليوبية اول مشكله حقيقيه تضعها جماهير المحافظة – بواسطة ممثليها – للبحث امام السيد محمد احمد المنياوى محافظ القليوبية بعد ايام من تسلمه عمله ، والجماهير ايضا على ثقة تامة بان المحافظ الجديد بالتعاون مع كافة الاجهزة الشعبية قادر على حل ، ما تواجهه الجماهير من مشاكل خاصة فيما يتعلق بقوتها اليومى واحتياجاتها من السلع الغذائية ، ومحاربة الانحراف بكل صوره ..

اعلان

من جمعية [illegible]

نشر بالصحف منسوبا الى السيد / المدعى الاشتراكى ما يعتبر تشهيرا بمجلس ادارة الجمعية ويود مجلس الادارة ان يعلن على الراى العام الحقائق الاتية :

١ – انه لم يجر سؤال اى من اعضاء مجلس الادارة او توجيه اى اتهام اليه لا من المدعى الاشتراكى ولا من وزير الزراعة .

٢ – ان تقريرا اعد من طرف واحد احيل من وزير الزراعة للمدعى الاشتراكى تضمن وقائع غير صحيحة تتهم مجلس الادارة بتقاضى مكافات وبالتدليس وبالتزوير بما يعتبر جرائم يعاقب عليها قانون العقوبات

٣ – طلب مجلس ادارة الجمعية من المدعى الاشتراكى ان يواجه بما هو منسوب اليه حتى يتمكن من ابراز الحقائق للراى العام .

لذلك – فان مجلس الادارة يحتفظ بحقه كاملا فى [illegible] ان كل ما نشر منسوبا اليه لا اساس له من الصحة .

رئيس مجلس الادارة

مهندس / مصطفى كمال ابو رية

---

٥ مناقشات صريحة حول واقع ومستقبل التعاون الزراعى :

تقرير من داخل قرى القليوبية والشرقية

م . صلاح مصطفى

محمود عبد الله غريب

الفلاح البسيط الكادح هو فى الواقع المهندس الاول الذى يجب ان يوضع رأيه فى الاعتبار دائما .. خاصة فى قضايا الانتاج الزراعى والحركة التعاونية .. تلك القضايا التى تتعلق بمصيره ومستقبله .. ذلك لما يتمتع به من خبرة وعراقة خالدة خلود التاريخ ..

هذا ما يؤكده دائما عميد الزراعيين المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب .. وهذا ايضا ما اكده لنا جميع الفلاحين الذين التقينا بهم فى قرى محافظتى القليوبية والشرقية ..

ومن هذا المنطلق .. فان هناك تساؤلات حائره تدور بين الفلاحين الآن .. لماذا لم يؤخذ رايهم فى التغييرات الاخيرة للحركه التعاونيه رغم انهم اصحاب المصلحة الحقيقيه فى ذلك ؟!.. ولماذا يكونوا هم آخر من يعلم ؟!.. ولمصلحة من ما حدث وما سيحدث ؟!

وعلى ذلك فهم غاضبون .. لقد اعلنوا لنا صراحة اعتراضهم على ما حدث .. وقالوا : لقد بدات الدوله فى انشاء بنوك القرى فعلا .. وبعد ايام سينظر مجلس الشعب قانون جديد للتعاون الزراعى .. والآن تتم الاستعدادات لانتخابات مجالس اداره الجمعيات .. فما هى مهمه الجمعيه فى ظل النظام الجديد ؟ ولماذا لم يعرض علينا قانون التعاون الجديد لدراسته قبل عرضه على مجلس الشعب ؟! اليس هذا حقنا خاصه وهذا الموضوع يتعلق بمصيرنا وحياتنا ؟!..

ثم قالوا لنا : ان حل هيئة التعاون والاتحاد التعاونى لا يخدم مصالح الفلاحين !! .. لانه فى غيبة بنيان تعاونى شعبى للفلاحين من يحميهم من سطوة بنك التسليف خاصة بعد ان اصبح هو – فى النظام الجديد – الخصم والحكم ؟! .. ولماذا العودة الى بنوك القرى وقد ثبت فشلها منذ سنوات ؟! ثم متى سيستقر بنا الحال على نظام واحد ثابت وسليم ؟

وعلى اى حال .. سننقل هنا الصورة التى رايناها بكل انفعالاتها وابعادها .. ونضعها امام المسئولين .. حتى يكونوا على علم تام بما يجرى هناك .. عسى ان نجد منهم الاجابة على التساؤلات الحائرة للفلاحين ..

مشروع لم ينجح !!

● فى جمعية تعاون مجسول بمركز بنها التقيت بالحاج شريف أحمد شريف سكرتير الجمعية ، الذى بادرنى بقوله :

ان البعض يتصور ان الفلاح الصغير لا يهتم بما يدور ويجرى حوله ! ولكن اؤكد لك ان هذا الفلاح البسيط يعى ويعرف كل ما يجرى ! مثلا تجربة بنك القرية سبق أن نفذت ببعض قرى القليوبية ولم تنجح !! فلماذا نعود الى تنفيذ تجربة ثبت فشلها ؟! كلنا نعلم مقدما ان بنك القرية لا يخدم سوى القرية التى ينشأ بها ، اما القرى الاخرى فهى تبعد بمسافة تتراوح بين ٣ ، ٥ كيلومترات ! وهذا يعرض الفلاحين للخطر اثناء تعديةالطريق الزراعى السريع مصر / اسكندرية هذا من جانب ! ومن جانب آخر مضيعة للوقت فالفلاح الذى يريد معرفة حسابه سيضيع وقته فى مشاوير ، ويصبح الوقت الذى يحتاجه الى العمل فى غيطه للانتاج غير متوافر ..

وانا كفلاح من قرية مجول اتبع بنك القرية فى قرية سندنهور ! المسافة بين البلدين حوالى ٥ كيلومترات ، واحتاج الى ٣ ساعات ذهابا وايابا بخلاف الوقت الذى ساقضيه فى مكان وجود البنك . وضرورى ان اتردد على بنك القرية لان رئيس الحسابات غير موجود بالجمعية وفقا للنظام الجديد ، بينما كنت احتاج لرئاسة ادفع الفلوس فى الجمعية واصرفها من المخزن فى نفس الوقت ! اما حاليا سيضيع وقت كبير فى التردد على الجمعية وبنك القرية ...

اين رأى الفلاح ؟!!

● الحاج مسعد زيدان رئيس جمعية تعاون فرسفا [illegible] الى موضوع آخر يشغل بال الفلاحين ، وهو حل الاتحاد التعاونى وهيئة التعاون الزراعى ، ويقول :

شريف احمد – رشاد متول

تحقيق :

فهمى أيوب

فاروق الحفناوى

المفروض ان يؤخذ رأينا احنا الفلاحين فى كل ما يمس حياتنا والانتاج الزراعى والمفروض ايضا ان يعمل كبار المسئولين على راحه الزراع ويسالوهم ويناقشون القرارات المكتبيه : احنا فى البلد لما كنا نروح نصرف علف او كسب نتردد مرتين وعدت مرات حتى نتمكن من الصرف : يحدث هذا والجمعيه داخل البلد ... فما بالك والجمعيه ، بنك القريه ، سكون بعيدة عن ٣ او ٤ بلاد اخرى بعدة كيلومترات ..

ويردد الحاج مسعد زيدان .. وايه فايده الكلام !! الامر نافذ .. نافذ .

ثم يستطرد قائلا : الاتحاد التعاونى فما التعاون عندنا ما الداعى الى حله ؟ لماذا لا يحاسب المسئولين عن اى انحراف ويترك الجهاز قائم ؟ ويتم انتخاب قيادات اخرى تتولى قيادة التعاون الزراعى فى مصر .

انا كنت حاضر فى المؤتمر التعاونى الاخير الذى عقد بقاعة جمال عبد الناصر بجامعة القاهرة . وكان من ضمن قرارات المؤتمر الاستقلال للتعاون بفصله عن الاجهزة التنفيذية مثل وزارة الزراعة وبنك التسليف ، ولكن نفاجا بحدوث العكس ! ومع ذلك ما زلت مؤمنا بان يترك التعاون ليدير شئونه بنفسه .

واذكر ايضا – والكلام للحاج مسعد زيدان – انه حين طالب بعض الحاضرين فى المؤتمر التعاونى بالغاء الهيئة العامة للتعاون الزراعى ، اصدر المؤتمر قرارا بالتمسك بوجود الهيئة العامة للتعاون الزراعى طبقا لما هو منصوص عليه فى قانون التعاون ، ثم نفاجا بحل الهيئه وضمها لوزارة الزراعة ، وهذا امر غريب يثير دهشة الفلاحين !!

تسهيل ام تعقيد !

● وفى جمعية ميت عاصم التقيت بالشيخ ابراهيم وفا رئيس الجمعية وعضو الجمعية المشتركة بمركز بنها ، فقال لى :

ان التعاون يواجه عدة تعقيدات ! مثلا كنا فى البلد وجهاز الجمعية موجود ومتاوع ذلك كان الفلاحون يشكون من جهاز الجمعية ! فما سيصبح اليه الحال بعد انشاء بنوك القرى ؟ لا شك ان ذلك سيكون مصدر تعب وارهاق للزراع ! والعجيب ان بعض الجمعيات نقلنا لا يلاقيه الفلاحين من متاعب مع بنك التسليف ! [illegible] نقل حساباتها من بنك التسليف الى بنوك تجارية ! اما بعد انشاء بنوك القرى .. فقد اصبح البنك محتكرا كليما التعاونى ومسيطرا على كل شىء ! فبنك التسليف سيراجع امواله بنفسه وبواسطة مراجعيه ! والسؤال الذى نطرحه الآن : من الذى سيراجع على بنك التسليف ؟! المفروض ان تكون هناك رقابة على البنك لحماية الزراع وضبط حساباتهم . وكان الاتحاد التعاونى يقوم بالمراجعه بوصفه جهة رقابة شعبية ! وهيئة التعاون بصفتها هيئة مراقبة حكومية .

ان البنك بالصورة الجديدة سيصبح هو المول والمحاسب . اى باختصار الخصم والحكم !! فالبنك هو صاحب البضاعة ، وهو الذى يحاسب وهو الذى يستطيع الحجز على الزراع : يعنى الكل فى الكل لا رقيب ولا حسيب عليه ! وهذا يمثل خطوره كبيره يجب العمل على تداركها ..

لماذا نهدم البنيان ؟!

● ويقول الحاج طه تلا رئيس جمعيه منشاه عزيز :

قرانا فى الصحف ان هناك اختلاسات فى الاتحاد التعاونى . وتبع ذلك حل الاتحاد : ونحن يهمنا اولا الا نهدم البنيان الشامخ الذى بناه الفلاحون بعرقهم وتعبهم . ومن اموالهم : ولكن يجب أن نحاسب المخطىء والمنحرف فى نفس الوقت الذى نحافظ فيه على البنيان ذاته .

والمفروض أن الاتحاد التعاونى له واجبات هامه يسعى الى تحقيقها مثل تدريب القيادات التعاونية ! ودعم التعاونيات المحلية . والانفتاح على العالم العربى والافريقى الذى كنا اعضاء فى اتحاداته التعاونية ! وقد استطاع الاتحاد ان يقوم بدور بناء خلال الفترة الاخيرة على الرغم مما سمعناه وما حدث . وتلك حقيقة لا يمكن انكارها ..

الفلاحون يتساءلون !!

● ويقول فتح الله عبد العزيز سكرتير جمعية سندنهور

ان الفلاحين يتساءلون .. هل سيترك التعاون بلا اتحاد او بلا رأس او قيادة؟ ويكتفى بتحويل اختصاصات للجمعيات المركزية ! وبعضها لا يمكنه القيام باهداف الاتحاد ولا يملك الامكانيات الكافية . ام سيتم انتخاب قيادات جديدة بعد انتخابات مجالس ادارة الجمعيات . واذا كان ذلك صحيح ! فلماذا تم تصفية فروع الاتحاد تصفية نهائية بكل ما فيه من موظفين وسيارات ومقار ؟

تلك اسئلة تدور فى اذهان الفلاحين ولا تجد لها جوابا شافيا من جانب المسئولين ..

ويستطرد فتح الله عبد العزيز من سندنهور قائلا : ان حل الهيئة والاتحاد التعاونى لا يخدم مصالح الفلاحين ! فقد كنا نستعين بمفتش الهيئة ومراجع الاتحاد فى النزول الى القرى وحل مشاكلنا مع بنك التسليف ، وباختصار الفلاح كان يشعر بان مفتشى الهيئة والاتحاد التعاونى يدافعان عن مصالحه ويحاسبان البنك بالنيابة عنه ويحلان مشاكل الزراعة ..

مصلحة الانتاج اولا

● ويقول السيد أحمد عبد الله عضو جمعية تعاون مرصفا

انه فى بعض الاوقات تحدث ازمات فى مستلزمات الانتاج وخاصة اثناء نوبات الرى ! وكان امين مخازن الجمعية يستمر فى صرف الكيماوى او السماد لغاية الساعة ٥ مساء . بينما فى نظام بنك القرية الجديد نجد امين المخازن مضطر لانه يترك الجمعية فى عز وقت العمل لتوريد نقدية او لاعماله الاخرى المتصلة ببنك القرية ! ولو ارسل بنك التسليف كشوف الحسابات الشهرية الى الزراع بانتظام لارتاح واستراح ، ولكن ذلك لم يحدث واعتقد ايضا انه لن يحدث مستقبلا ! والفلاح يدرك تماما ان تلك الاجراءات ستضيع وقته وترهقه ..

● الى متى سيظل الفلاح حقلا لتجربة نظام بعد آخر ؟

كيف جاءت الخسائر ؟!

● ويقول الحاج محمد الخشينى رئيس جمعية تعاون الصفا بمركز طوخ :

ان السبب فى الحالة السيئة التى آلت اليها بعض الجمعيات ترجع الى ايام تنفيذ مشروع تنظيم الانتاج الزراعى [illegible] التى حدثت لا ذنب للزراع او [illegible] المسئول عن ذلك القائمين على المشروع [illegible] الى ان هناك حساسيات وخلافات [illegible] الاخر خاصة بعد الانتخابات ، مما [illegible] ومشاكل حين ينتقلون من قراهم الى [illegible] بها بنوك القرى ..

اما عن خسائر الجمعيات [illegible] جديد لدعم راس مال الجمعية [illegible] ، ووضع خطة لمدة ٥ سنوات لتحسين [illegible] مع احكام الرقابة على تشغيل الآلات الزراعية.

اقول ذلك بعد ان علمت [illegible] بعض الجمعيات الخاسرة الى جمعيات [illegible] والزراع مستعدون لتحمل نصيبهم من [illegible] الجمعية التعاونية داخل قريتهم .

كما اطالب بان يتم تدعيم [illegible] من اموال الاتحاد التعاونى التى [illegible] ، وان يتم انتخاب قيادات جديدة [illegible] للتعاون تتولى اعادة الثقة فى البنيان [illegible] التعاونى فى مصر من جديد اقوى مما كان [illegible] والانتاج وليخدم نضال جماهير الفلاحين [illegible] أجل معركة التقدم والبناء ونشر الخير والرخاء [illegible] ارض مصر

الجمعية [illegible]

● محمد رشاد متول ([illegible]) يقول :

لقد اصدرت الحكومة فى سنة [illegible] رقم ٢٢ وكان تعاون الاغنياء ، وفى سنة ١٩٢٧ [illegible] القانون ٢٣ لتدعيم سلطة الاغنياء على التعاون [illegible] تم اصدار القانون ٥٤ وهو بداية للتعاون [illegible] وفى سنة ١٩٤٦ اصدرت الدولة القانون [illegible] التعاون الشعبى ، وفى سنة ١٩٦٩ تم اصدار [illegible] القاعدة العريضة وشخص حالة [illegible] الفلاحين من الدخول فى مجالس التعاونيات [illegible] فى سنة ١٩٧٦ نرى الاعداد لقانون جديد .. [illegible] ان الجمعية التعاونية حائرة بين الشعبية [illegible] .. ومن المسئول ؟!

محاسبة المخطئ

● صلاح مصطفى (فلاح) يقول انه

بحل الاتحاد التعاونى [illegible] التعاونية تهتز ، خاصة بعدما قدم الاتحاد للفلاح [illegible] من خدمات كثيرة ، واصبحت الثقة متبادلة [illegible] ، وشعر الفلاحون فى عهد السادات [illegible] ، والمطلوب ان تحدد الاخطاء ، ويحاسب [illegible] ونحن [illegible] عهد سيادة القانون كخطوة لعودة الثقة فى التعاونيات ، وليس معنى خطا فرد او مجموعة محاسبة كل المجتمع !!

لمصلحة من ؟!

● محمد الطحاوى (فلاح الحسينية) يقول :

بحل الاتحاد التعاونى ستصبح الجمعية حكومية يديرها مشرف زراعى ويتبع مجلس الادارة اعضاء شرف ، هذا ما سمعناه ، وما تدل عليه البوادر الان : فلمصلحة من يحدث ذلك ؟ الجمعية التعاونية ملك الفلاحين انشاوها برغبتهم وباموالهم ولخدمة الانتاج ! ويجب ان يوضع ذلك فى الاعتبار عند وضع اى قانون جديد .

يؤكد ان انشاء بنك القرية انما هو ذلك لسحب اموال الجمعية ، والعائد المادى الذى كان يزيد دخلها من بيع الاسمدة والتقاوى .. الخ ! ويقول : كان هناك دعم للتعاون وللجمعية ، ورغم ذلك كانت تخسر لكثرة العمالة التى فرضت عليها ! فماذا يحدث بعد سحب هذه المبالغ من الجمعية ؟

مطلوب تلاشى الثغرات

● اما الحاج محمود ابوغريب (فلاح كفر صقر) :

فهو اكثر تفاؤل وثقة بمستقبل الجمعية التعاونية عندما يقول : ان التعاون بدا بتبنى الدولة له وتدعيمه ، وان الجمعية التعاونية يجب الا تظل محلا لبيع الاسمدة والتقاوى ! ويجب ان تاخذ دورها فى خدمة الانتاج والفلاح ، وذلك من خلال نظام واضح محكم ليس به ثغرات ! ولعل القانون الجديد يتلاشى الثغرات التى كانت سبب مشاكل فى الجمعيات التعاونية فى المرحلة الماضية . وعلى الاخص الحسابات والفيش .

● ولكن سليمان ابو فرحان (ابو حماد) يرى :

ان القوانين السابقة للتعاون لم يكن بها عيوب ! ولكن العيب كان فى التطبيق فقط . ويطالب المسئولين بزياده الرقابة على الجمعيات التعاونية ! وابعاد المنحرفين وهم قلة عن التعاون – وذلك بعدم ترشيحهم فى الانتخابات القادمة .

اقناع الفلاحين مهم

● اما عبد العزيز مصيلحى (بلبيس) :

فيتساءل عن دور الفلاح فى المرحلة القادمة ، هل سيقدم له النظام الجديد الجمعية التعاونية المتكاملة التى لايقتصر عملها على بيع السماد بل ستقدم له الميكنة والشرونات والتصنيع الزراعى وراس المال اللازم ؟! المهم ان يقتنع الفلاح بدوره فهو دعامة الانتاج .

● ولكن ابراهيم العزازى (العزيزية) عضو مجلس الشعب يقول :

انه سيطالب بعرض قانون التعاون الجديد على الفلاحين لمناقشته وتعديله اولا ! ثم عرضه على المجلس بعد ذلك ، حتى لا يفرض على الفلاح شىء لا يرغبه ، ويؤكد ان الاقتناع هو الوسيلة لزيادة الانتاج ..

لماذا لم يوضع رأينا فى القضايا التى تتعلق بحياتنا ومستقبلنا ؟ وهل نحن آخر من [illegible]

لمصلحة من التغييرات الاخيرة فى الحركة التعاونية الزراعية

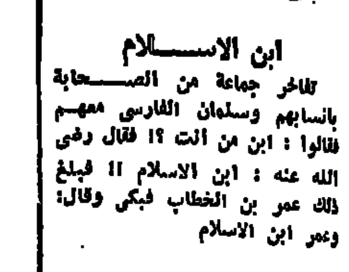
من يحمى الفلاح البسيط من سطوة بنك التسليف وقد أصبح الخصم والحكم

بنوك القرى ثبت فشلها منذ سنوات .. لماذا العودة اليها مرة أخرى

ما هى مهمة الجمعية التعاونية الزراعية فى ظل النظام الجديد



تقـديم : دكتـور محـمـد عـاشـور



من روائع التراث

ابن الاسلام

تفاخر جماعة من الصحابة بانسابهم وسلمان الفارسي معهم قالوا : ابن من انت ؟! فقال رضي الله عنه : ابن الاسلام !! فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فبكى وقال: وعمر ابن الاسلام

الراشي والمرتشي في النار

من بين الصفات التي وصف الله بها اليهود في كتابه انهم : « سماعون للكذب اكالون للسحت » والسحت كما شرحه الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود ـ هو الرشوة : •

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : « كل لحم نبت بالسحت فالنار اولى به » قالوا يارسول الله وما السحت ؟ قال : « الرشوة في الحكم » وينسب الى عمر رضى الله عنه قوله « رشوة الحاكم من السحت » ومن السحت ايضا ان يقضى الرجل لاخيه حاجة فيهدى اليه هدية فيقبلها •• ويدل على ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم : « من شفع لاخيه شفاعة فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد اتى بابا من ابواب الربا » •

ويقول العالم الجليل ابن منداد : من السحت ان ياكل الرجل بجاهه وذلك ان يكون له جاه عند الحكام فيسأله انسان حاجة فلا يقضيها الا برشوة ياخذها

ولا خلاف بين علماء المسلمين ان اخذ الرشوة على ابطال حق استحقه احد من الناس او مالا يجوز اعطاؤه للراشي سحت حرام وقد حكم الامام ابو حنيفة النعمان على الحاكم المرتشي بالعزل من منصبه في الحال فقال : اذا ارتشى الحاكم انعزل في وقته وان لم يعزله الناس وبطل كل حكم حكم به بعد ذلك وعللوا صحة هذا الحاكم بان اخذه الرشوة فسق والفاسق لايجوز حكمه وقد صرح عليه الصلاة والسلام بلعنه حين قال : « لعن الله الراشي والمرتشي »

ولنتامل معا ماارواه الصحابي الجليل ابو حميد الساعدي قال : استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فجاء بالمال فدفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال : هذا مالكم وهذا هدية • فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ! « فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ؟! ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال : « اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فياتي ويقول : هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا ، والله لاياخذ احد منكم منها شيئا بغير حقه الا لقى الله تعالى يحمله يوم القيامة فلاعرفن احدا منكم لقى الله يحمل بعيرا له رغاء ـ صوت البعير او بقرة لها خوار ـ او شاة تيعر ـ اى تصوت صوتا شديدا ـ ثم رفع يديه حتى رئي بياض ابطيه ثم قال : اللهم هل بلغت • وقد دل هذا الحديث الجليل على ان الهدايا التى تهدى الى الولاة هي في حقيقة امرها رشوة مستورة اعطيت لهم لدفع حق لزم الراشي ومنحه ميزة ليست له •

ويتضح لنا من خلال جميع النصوص المتقدمة ان هذا الداء الخطير داء قديم انتشر وباؤه بين اليهود ثم لم يسلم منه مجتمع انساني بعد ذلك وان اختلفت اشكاله وتعددت الوانه في هذا العصر بصورة بشعة فقد اضحى من العسير ان يصل الانسان الى حقه المشروع الا عن هذا الطريق طريق الرشوة المقنعة او السافرة واصبحت مصالح الناس متحنقة بخطوط هذا الاخطبوط الرهيب وهنا يرد سؤال ملح في تلك القضية الخطيرة : ماذا يصنع الانسان اذا لم يستطع ان يصل الى حقه المشروع الا عن هذا الطريق الشائك وقد اجاب بعض العلماء على مثل هذا السؤال حين سئل هل الرشوة حرام في كل شيء فقال : لا ، انما تحرم الرشوة اذا منحتها ليعطيك المرتشي ما ليس لك او يدفع عنك حقا قد لزمك • اما ان ترشي لتدفع عن دينك ودمك ومالك فليس بحرام •

وقد روى عن عبد الله بن مسعود انه كان بالحبشة فاجبر على دفع دينارين لاستخلاص حق له فدفعهما وقال : انما الاثم على القابض دون الدافع •

دعاء

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات : « اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ، ومن طاعتك ماتبلغنا به جنتك ، ومن اليقين ماتهون به علينا مصائب الدنيا •• اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا ، واجعل ثارنا على من ظلمنا ، وانصرنا على من عادانا ، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ؛ ولا تسلط علينا من لايرحمنا

انت تسأل والمفتي يجيب

سؤال : يقيم الناس في اليوم السابع من ميلاد المولود الجديد حفلة يسمونها (حفلة الاسبوع) يوقدون فيها الشموع ويوزعون الاطعمة والحلوى ويجمعون باسم المولود نقودا من اقاربه فهل يوافق هذا العمل شريعة الاسلام

والجواب : الفرح بالذرية غريزة اصيلة في نفس الانسان ، وكل غريزة تحتاج الى ميدان تتنفس فيه ؛ وتعبر عن ذاتها به ومن بين ذلك ما يقدمه أهل المولود في اليوم السابع لمولده من احتفال وابتهاج ، وهذه الفرحة لا باس بها ولا تعارض بينها وبين الدين اذا لم يكن فيها منكر او فاحشة او خبث يحرمه الاسلام او اى شيء يكرهه الله تعالى ويبغضه وحبذا لو اهتدى المسلمون في هذا الاحتفال بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي السنة النبوية اشارة الى حفلة « الاسبوع » ولكن السنة تسميها باسم اخر هو « العقيقة » ويتلخص منهاج هذا الاحتفال في ان نحلق شعر المولود ونتصدق بوزنه فضة ـ او ما يقابلها من النقود المتداولة ـ على الفقراء والمساكين ونحدد للمولود اسمه ونذبح عنه شاة تسمى شاة « العقيقة » ونستطيع ان ناكل من لحم هذه الشاة ونهدى منها ونطعم ضيوفنا واحبابنا ؛ ونتصدق منها على الفقراء والمحتاجين •

وقد روى في هذا الباب ان الرسول صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن شاة ـ اى ذبح باسمه في حفلة العقيقة شاة وقال : « يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة » • الاحوال •

وهذه الحفلة ـ وهي حفلة العقيقة ـ سنة مؤكدة ، وبعض الفقهاء جعلها واجبة والله أعلم •

د • احمد الشرباصي

مدائح اسلامية

قصر الخبال

بلغ عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن سعد ابن ابى وقاص بنى له قصرا بالكوفة ـ وكان واليا عليها ـ وجعل فيه بابا حاجزا بينه وبين الناس ، وان الناس يسمونه قصر سعد •

وحينئذ دعا عمر بن الخطاب محمد بن مسلمه وبعثه الى الكوفة قائلا له : توجه الى القصر ثم احرق الباب الذى يفصل بينه وبين الناس •• ثم ارجع الى ولا تصنع غير ذلك فخرج محمد بن مسلمه حتى قدم الكوفة فاشترى حطبا ثم اتى به الى القصر فاحرق بابه وجاء سعد بن ابى وقاص واخبره الناس الخبر فبعث رسولا لينظر من فعل هذا فاذا هو محمد بن مسلمه جاء من قبل الخليفه عمر فخرج اليه سعد وعرض عليه دخول منزله فابى ، ثم عرض عليه نفقة وطعاما ليتزود به في سفره فابى ثم دفع اليه محمد كتاب عمر بن الخطاب واذا فيه ! « بلغني انك بنيت قصرا ، واتخذته حصنا ، وجعلت بينك وبين الناس بابا ، وسماه الناس قصر سعد •• فليس بقصرك ولكنه قصر الخبال •• فاذا بلغك كتابي هذا فاغلق هذا القصر وانزل منه منزلا مما يلي بيوت الاموال ولاتجعل على القصر بابا يمنع الناس من دخوله ويباعد بينهم وبين حقوقهم واجعل مجلسك ومخرجك من دارك اذا خرجت بحيث يتمكن الناس من ملاقاتك » •

فاقسم سعد لابن مسلمه بانه مافعل الذى اشاعه الناس عنه وماقال الذى قالوا ، ثم رجع محمد بن مسلمة من فوره الى المدينة المنورة حتى اذا دنا منها فنى منه الزاد الذى تزود به من المدينة ساعة غادرها اول مرة ، فتبلغ بلحاء من لحاء الشجر ثم قدم على عمر فاخبره خبره كله فقال له عمر هلا قبلت من سعد ماعرضه عليك من طعام ؟ فقال محمد بن مسلمة : لو اردت لي ذلك ياامير المؤمنين لكتبت لي به او اذنت لي فيه ولكنك لم تفعل !!

فقال له عمر : ان اكمل الرجال رايا من اذا لم يكن عنده اذن او عهد من صاحبه لجا الى الحزم وعمل بالراى الصائب او قال به !!

ثم اخبره ابن مسلمة بيمين سعد وقوله في نفي التهمة عن نفسه فقال عمر : صدق سعد وهو اصدق عندي ممن ابلغني عنه •

باسم الله

تصدرت هذه الاية الكريمة من كتاب الله مائة وثلاث عشرة سورة وكانها لافتة سماوية اذن الله ان ترفع على هذا الكتاب الخالد وعلى واجهة كل سورة منه عنوانا له وتلخيصا لاهدافه فهي منه بمنزلة البذرة من الشجرة ! فاذا بسطت هذه الاية فهي القرآن واذا اجمل القرآن فهو هذه الاية •• فعندما نتامل الاغراض التي من اجلها انزل هذا الذكر الحكيم فاننا لا نرى غرابة فيما اشرنا اليه ولا شططا لان الاسلام انما لاصلاح الدين والدنيا معا •• واصلاح الدين انما يكون في دعم الوحدانية ، وارساء قواعدها •• واصلاح الدنيا انما يكون كذلك في احاطة المجتمع الانساني بكل اسباب الرحمة ، واضاءة جوانب حياته بالحب والتعاطف والود •• تجد هذا واضحا غاية الوضوح في آية البسملة لصدرها وهو قوله تعالى « بسم الله » دعوة صريحة الى تفيء ظلال الوحدانية ؛ والانضواء تحت لوائها ؛ وتوجيه السلوك الانساني على هدى منها •• ونهايتها وهو قوله تعالى : « الرحمن الرحيم » دعوة صريحة الى فضيلة الرحمة من اجل العالم كله فهي وحدها التي تشيع في المجتمع الانساني اريج الحب والاخاء وتجعل الجماعة البشرية فيه جسما واحدا يتالم كله بما يتعرض له بعضه من مساءة او مسرة وتامل معي هذه الاية مرة اخرى فسوف تراها تقرر في جلاء ان كل شيء وباسم الله يوجد وباسم الله يبقى او يزول وان الهدف من بقاء ما يبقى وفناء ما يفنى انما هو الرحمة التي وصف الله بها ذاته الكريمة في هذه الاية مرتين تاكيدا لها وتثبيتا لدعائمها وان سعادة الانسان مرهونة بها ومتوقفة على دوامها وبقائها ومن اجل هذا شرع الاسلام ذكر البسملة في اول كل فعل او قول يبتغي الانسان فيه وجه الله عز وجل واعتبر ان كل شيء لم يبدا فيه الانسان باسم الله فهو ابتر ناقص غير مبارك فيه فاذا اكلت فقل بسم الله واذا شربت فقل باسم الله واذا نحرت فقل باسم الله واذا توضأت فقل باسم الله واذا ركبت في البر او في البحر فقل باسم الله الى غير ذلك من الافعال قال الله تعالى : « فكلوا مما ذكر اسم الله عليه » ، وقال اركبوا فيها باسم الله مجريها ومرساها •• واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تلك السنة الجليلة في قوله صلى الله عليه وسلم : « اغلق بابك واذكر اسم الله ؛ واطفىء مصباحك واذكر اسم الله وخمر ـ اى استر ـ اناءك واذكر اسم الله •• وقال ذات يوم لغلام كان ياكل معه « ياغلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك » وما اجمل يوم المسلم اذا بدا العمل فيه باسم الله وختمه باسم الله •

نتيجة امتحانات المتخلفين فى بكالريوس المعهد العالى للدراسات التعاونية والإدارية

اعتمد الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم نتيجة امتحانات المتخلفين فى بكالوريوس المعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية امس وبلغ عدد الناجحين ٣٧٩ طالبا وطالبة منهم ١٢ طالبا وطالبة حصلوا على تقدير عام جيد ، ٣٦٧ طالبا وطالبة حصلوا على تقدير مقبول .

وصرح الدكتور كمال حمدى ابو الخير عميد المعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية بان عدد الذين حضروا امتحان دور نوفمبر ٥٢٧ طالبا وطالبة نجح منهم ٣٧٩ طالبا وطالبة بنسبة ٧١٫٩٪ .

وقال ان المعهد راعى اخراج النتائج فى وقت مبكر حرصا على صالح الطلاب ..

واكد بانه سيتم خلال هذا الشهر فتح باب الانتساب بالمعهد للفئات الداخلة من العاملين فى التعاونيات وقطاعات الدولة المختلفة ، وسيصدر وزير التعليم قرار فتح باب القبول قريبا .

نجاح ٣٧٩ طالبا وطالبة بنسبة ٧١٫٩٪ منهم ١٢ بدرجة جيد و ٣٦٧ بدرجة مقبول

اولا : طلبة ناجحون

بتقدير عام : جيد

حسين محمد مصطفى
سكينة سيد عتريس
سوسن عبد العزيز عبد القادر
عبد السلام محمد سليم
عبد الفتاح يوسف عبد الفتاح
فتحى صالح خيرى
فتحى محمود حشيش
فوزى حبيب فرج المدنى
كرم فريد عبد الله
محمد المنمر عبد القادر
محمد امام بريك
هدى عبد الفتاح ابراهيم خليل

ثانيا : طلبة ناجحون

بتقدير عام : مقبول

ابراهيم ابراهيم ابو الرجال
ابراهيم الدسوقى على اسماعيل
ابراهيم عبد الغنى ابراهيم جاب الله
ابراهيم عبد المهدى
ابراهيم كامل ابراهيم طلبه
ابراهيم محمد احمد ابراهيم
ابراهيم محمد الجروانى
ابراهيم محمد عباس
ابو المجد ابو المجد يونس
ابو بكر الحاج برى ديالو
ابو بكر عبد الرحمن محمد
احلام عبد القادر حسن الجارحى
احمد ابو الفتح شديد محمد
احمد احمد محمود مكى
احمد عبد الحميد ابراهيم
احمد عبد الفتاح محمد محمد
احمد عبد ربه مصطفى علام
احمد محمد الزاهر مبارك
احمد محمد امين مختار
احمد محمد محمود عفيفى
احمد محمود عبده محمد
احمد يوسف احمد ابو سمره
اسامه على حلمى عثمان احمد
اسامة مصطفى مالك على
اسحق حلمى عطا الله
اسماعيل ابراهيم فؤاد اسماعيل
اكرام عبد السلام الشاذلى
البكرى متولى محمد خضر
السعيد محمد محمد العسيل
[illegible]

انور على احمد خضير
اوديت خليل عبد الله خليل
بشير محمود سليمان شحوته
بوقية عبد النور الرياقص
تهانى فريج احمد على
توفيق حافظ توفيق السيد
توفيق محمد الخالد توفيق محمد
ثناء محمد محمود محمد عز الدين
جرجس سعود بخيت سليمان
جمال اسماعيل ابراهيم صقر
جمال الدين العقاد محمد
جمال امام تمام موسى
حامد السيد السيد احمد حواس
حبيبة على جاد الكريم على
حسن احمد ابراهيم منصور
حسن سعيد حسن شريف
حسن عبد الحميد المرسى
حسن عيسى عبد الفتاح بحره
حسن محمد عوض محجوب
حسنى عبد الحفيظ عبد الله محمد
حسنى عبد المحسن عشماوى
حسين احمد محمود حسين شاكر
حسين طه حسن حراجى
حسين عبد السلام حسين القارح
حسين عبد العظيم سليمان خضر
حسين عبد المنعم محمد ادريس
حلمى عبد الحفيظ حسن شحاته
حلمى محمد محمود جاد
حمدى محمد محمد ابو قرن
حميدو عبد العزيز حميدو هلال
خديجة اسماعيل متولى
خلف الله محمد السيد توما
دانيال عجيب قسطنجى اسكندر
دولت زكى محارب ميخائيل
راضى حامد محمود على جهجه
ربيع عباس عبد الرحيم عثمان
ربيع محمد ابراهيم صبح
رجائى ابراهيم محمد لطفى
رجب عبد المحسن على طعيمه
رشاد فهيم سيدهم صالح
رضا احمد يحيى
رفعت عزيز تادرس
رقية امام لويش محمد
رمزى ابراهيم امين محمد
زكى عبد الله احمد عثمان
زينب ابو الفضل سيد كمال
زينب الحسينى محمد على
سامح سيد يس محمد
سعد مصطفى مأمون نوير
سعيد كمال محمد على [illegible]
[illegible]

صابر محمد عبد الله الصباغ
صافيناز سيد صالح غنيم
صاوى عبد المعز الصاوى
صبحى سامى تادرس
صبحى وديع جرجس خليل
صدقى عبد الوهاب على
صلاح محمد حامد اسماعيل
صلاح الدين توفيق محمد احمد
صلاح حسنى سيد على شريبة
صلاح حمزه عبد القادر محمد
صلاح عبد الباسط سيد احمد على
صلاح محمد سعداوى حميدة
طلبه عبد الواحد سليمان سمره
عادل جبرائيل الياس سابا
عادل عثمان محمد مصطفى
عادل على زين العابدين الطيب
عادل لطفى عبد الرحمن طربوش
عادل محمود عارف
عاطف محمد حافظ شكرى
عاطف محمد فرج شعير
عايدة تادرس حنا البنا
عباس سليمان احمد مختار سرى
عبد الحفيظ حسن احمد اسماعيل
عبد الحكيم حمدى عبد الحكيم
عبد الحليم فوزى محمد عبد الوهاب
عبد الحليم محمد حسن محمود
عبد الحليم محمد حسين يحيى
عبد الحميد عبد العزيز سعد الدين
عبد الحميد فايق عبد الحميد صبره
عبد الخالق محمد حسان
عبد الرازق احمد مصطفى عبد الرحمن
عبد الرازق عبد الرازق نجا عمار
عبد الرحمن ابراهيم حسن الشريف
عبد الرحمن محمد ادريس
عبد الرحيم ابو عوض محمد حسن
عبد العزيز البيومى عبد الرحمن
عبد العزيز عبد اللاه احمد حسين
عبد العزيز على ابراهيم الفرس
عبد العظيم محمود ابراهيم خبيز
عبد الفتاح محمد محمد ابو العنين
عبد القادر عبد السلام احمد
عبد القادر متولى عبد القادر
عبد الله احمد محمد عبد الله
عبد الله على سيد بدران
عبد المحسن محمود عبد الفتاح
عبد المسيح حنا تادرس شحاته
عبد المعطى محمد عبد المعطى
عبد الواحد السيد احمد النجار
عبد الوهاب احمد الخضرى
عبد الوهاب عبد المنعم ابراهيم
[illegible]

على حسن على حماد
على حسن على عفيفى محمد عامر
على حسين محمد محمد البربرى
على عبد العال احمد محمد
على على حسين مصطفى
على ماهر جلال حسن محمد
عماد الدين بهى الدين عبد الفتاح
عمر محمد عبد العال عبد الله
عمرو عبد الحميد عيسى
عنايات عبد اللطيف عبد الحليم
عنايات محمد محمود اسماعيل
عواطف احمد عبد الوهاب محمد
عواطف عبد الله السيد شعبان
عيد ابراهيم سليمان
فادية محمد احمد عباده
فاروق الطنطاوى الطنطاوى الطمان
فاروق عبده عبد اللطيف السلمونى
فاروق فؤاد خطار
فاروق محمد ابراهيم على خليل
فاروق مدنى حسانين حميدة
فاطمة الزهراء عبد القادر محمد
فاطمة محمد حسين رمضان
فائق عزيز اسكندر طناش
فايز حموده محمد حموده حسن
فايزة احمد سيد نجا
فائزه احمد فوزى على
فتحى ابو العلمين على جمعة
فتحى احمد محمد منيب
فتحى حمزه عبد الهادى
فردوس حسانين احمد حسان
فريال محمد حسين فهد
فكرى حسين ابراهيم السقعان
فكرى سالم حسين اسماعيل
فلورا فؤاد برسوم
فهيم ابراهيم يونان جرجس
فؤاد احمد هنداوى والى
فؤاد محمد على الشبكشى
فؤاد محمد فهمى صيام
فؤاد مصطفى مصطفى على كامل
فوزى حامد ابراهيم
فوزى سالم على يوسف
فوزية سيد بدوى ابراهيم
كامل حسن سليم منصور
كامل لبيب غبريال النجدى
كرم ميخائيل مرقص طمان
كمال محمد لبيب غنيم
لوسى شهدى عبد الملك
ليلى دواش عبد الله الورتانى
ليلى عبد العزيز محمد حسن
ماجدة سعد ابو الذهب
ماجدة محمد عبد المنعم عمارة
ماجدة يس روفائيل منقريوس
ماهر ابراهيم محمد على الكيلانى
ماهر محمد مصطفى العارف
مجدى شعبان محمد محمد عيسوى
محاسن فكرى عبد اللطيف حسن
محب مرسى احمد خليل
محبوبة بدر حسن على
محروس صلاح الصادق متولى
محمد احمد السيد حسن
محمد احمد على البنان
محمد احمد محمد حسن
محمد احمد محمد ذو الفقار
محمد احمد محمود على
محمد احمد مصطفى التركى
محمد احمد يوسف احمد
[illegible]

آراء . افكار . مشاكل

تقدمه : ابتهاج المدنى

التعاون الزراعى فى مصر .. وطريق جديد

نظام بنوك القرى

هو الاسلوب الصحيح لتفرغ التعاونيات للمهام الانتاجية

تعرضت الحركة التعاونية الزراعية فى الشهور الاخيرة لهزة عنيفة يمكن ان ينتج عنها تاثير الزلزال المدمر ، أو تاثير اهتزاز الارض التى تنزل عليها المياه فتربو وتنبت نبتا جديدا صالحا .. وسوف يكون نوع تصرفنا خلال فترة الانتقال الحالية هو العامل الذى سيحدد طريق الحركة التعاونية نحو الدمار او النماء ..

لقد كان اهم ما تعرضت له الحركة خلال هذه الشهور الحاسمة :

١ ـ التهم التى وجهت الى عدد من قيادات الحركة ممثلين فى مجلس ادارة الاتحاد التعاونى المركزى وما ترتب على ذلك من اقصاء لهذه القيادات وابعادهم من ميدان التعاون .

٢ ـ صدور القانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٦ بانشاء البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى وبنوك القرى .

٣ ـ صدور القرار الجمهورى رقم ٨٢٤ لسنة ١٩٧٦ بحل الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى .

٤ ـ صدور القرار الجمهورى رقم ٨٢٥ لسنة ١٩٧٦ بالغاء هيئة التعاون الزراعى .

ولاشك ان الحركة التعاونية مطالبة بان تعيد تكييف نفسها لتدخل مرحلة جديدة من مراحل تطورها بحيث تجعل من هذا التطور اندفاعا الى الامام وليس الى الخلف .

كذلك فان على الحكومة تطوير اسلوبها فى مساعدة الحركة التعاونية لكى تساعدها على اجتياز هذه المرحلة الانتقالية والخروج منها الى افاق اوسع وارحب

اولا .. واجب الحركة التعاونية :

يمكن ان يكون فيما حدث من تطورات خيرا كثيرا يعود على الحركة التعاونية ان هى ارادت ذلك صادقة .

ذلك ان التطورات السابق ذكرها قد حققت للحركة القضاء على عدد من السلبيات المزمنة التى كانت تعوق نشاطها والتى ظلت تشكو منها طويلا بصورة او باخرى .

ـ فمن هذه السلبيات :

١ ـ القضاء على الانحراف :

ورغم ان ماتم لم يحقق انجازا كاملا فى هذا المجال الا انه كان خطوة كبيرة وفعالة بلاشك ، وذلك انها ادت الى اقصاء اهم من لحقت بهم تهمة الانحراف واكثرهم نفوذا وسيطرة على الحركة التعاونية ، وهؤلاء كان من الصعب ان تتولى الحركة التعاونية من داخلها تطهير نفسها منهم ، وبذلك تكون الدولة قد ساعدت الحركة فى انجاز الجزء الاكبر من مهمة التطهير ، واصبح على التعاونيات ان تستانف السير فى الطريق حتى تصل الى التطهير الكامل لجميع حقولها مع وضع الضوابط التى تمنع عودة الانحراف الى الظهور ، وبتعميق معانى الايثار وانكار الذات فى صفوف العاملين فى الحركة التعاونية وهى المعانى التى كادت تندثر لتحل محلها الانانية والنفعية والارتزاق .

٢ ـ الحد من سلطة الاشراف الحكومى :

ولاشك ان القرار الخاص بهيئة التعاون يحمل المعنى وبذلك يتحقق للحركة مطلبا من مطالبها التى طال عليها الامد ! وهو مايلقى عليها واجبا سريعا اذ لابد من ان يتولى الحركة ملء الفراغ الذى تركه الاشراف الحكومى باجهزة من داخلها يتوافر لها الكفاءة والاخلاص لتحقيق الرقابة والتوجيه الذاتيين للحركة .

وبتحقيق هذه الخطوة يمكن للحركة التعاونية ان تقف على قدميها وان تنمو نموا طبيعيا وان تكون اكثر قدرة على اداء رسالتها نحو الجماهير واكتساب ثقتهم

٣ ـ التخصص :

ولحن نختلف مع من يدعون ان فى انشاء نظام بنوك القرية اضعافا للحركة التعاونية الزراعية ، وذلك ان استمرار الجمعيات التعاونية الزراعية فى ممارسة اعمال الاقراض والتحصيل لم يكن من صالحها اطلاقا بل ولم يكن رسالتها ، بل انه الباطل الذى بعث طول ممارسته على الاعتقاد انه حق .

ان عملية الاقراض كانت السبب الرئيسى فى اضعاف ثقة الفلاح بجمعيته التعاونية ، وذلك رغم ان الجمعية لم تكن مجرد حلقة وسيطة بين البنك والفلاح الا انه من خلال هذه الحلقة كانت تتدخل بعض العوامل التى تفسد العملية ومن ذلك تعدد جهات الاشراف وعدم فهم بعض هذه الجهات لاعماق العملية التى يشرفون عليها ، وعدم خبرة مجالس ادارة التعاونيات بهذه العملية ، وتداخل السلطات والواجبات ... الخ .

بقلم : مراد محمد على

وقد لوحظ انه كلما كانت تعلو صرخات الفلاح بالشكوى من نظام الاقراض فقد كان يتم تغيير النظام مع المحافظة على الجوهر وهو بقاء ممارسته من خلال الجمعية وبذلك تعود الصرخات لتعلو من جديد وهكذا .

حدث ذلك عندما تم تطبيق نظام الائتمان . ثم نظام لتنظيم الانتاج الزراعى ثم نظام بنك القرية بصورته القديمة . ففى ظل هذه النظم جميعها ظل الاقراض يتم من خلال الجمعية التعاونية .... وظلت صرخات الفلاح مستمرة .

لذلك كان من المنطقى ان يتحمل بنك التسليف مسئوليته الرئيسية بتولى عملية الاقراض وتحمل مسئولية نتائجها سلبا او ايجابا .

وبذلك تتاح للجمعية التعاونية لاول مرة فرصة وجب عليها ان تسارع باستغلالها ، ذلك انه تم رفع مسئولية الاقراض عن كاهلها واصبح طريق التفرغ للنشاط الانتاجى ممهدا امامها وهو الطريق الذى يعبر عن مهمتها الاساسية فى خدمة مجتمع القرية .

انها بتحول هذا الطريق يمكن ان تساهم مساهمة فعالة فى تحقيق خطة الدولة بزيادة الدخل الزراعى ، وتنمية الثروة الحيوانية ، والتوسع فى الميكنة الزراعية ، ونشر الصناعات الريفية والبيئية ، وتشغيل الايدى العاملة ، واجتذاب رؤوس الاموال الى القرية ، وتحقيق اهداف التصدير والاكتفاء الذاتى فى جانب من السلع الاستهلاكية .

صحيح انه لن تتمكن من النجاح فى هذا الطريق الا كل جمعية تتوافر لها مقومات النجاح وخاصة مايتعلق بوجود اعضاء مجالس ادارة على مستوى طيب من الوعى والاخلاص والاستعداد للخدمة واذا توافرت هذه المقومات يكون ماتحتاجه مثل هذه الجمعيات هو المال وهو ما يمكن ان يوفره لها بنك القرية على شكل قروض تمنح لها بصفتها شخصية معنوية .

اما الجمعيات التى لاتتوافر لها مثل هذه المقومات فانها فى نظرنا لاتستحق البقاء ويقع على عاتق جمعيتها العمومية واجب سحب الثقة من مجالس ادارتها واختيار الاعضاء الذين يمكن ان يقوموا بهذه المسئوليات .

نخلص من كل ذلك الى ان ما اسميناه بالهزة التى تعرضت لها الحركة التعاونية الزراعية يمكن ان تحولها التعاونيات الى بعث جديد لحركتها اذا استفادت من الفرص التى اتيحت امامها نتيجة لهذه الهزة .

ويبقى بعد ذلك العنصر الثانى من عناصر هذا البحث .

ثانيا . واجب الدولة :

لاشك ان الحكومة كانت مخلصة النوايا فيما اصدرته من قرارات ينبغى بها تطهير ميدان التعاون الزراعى ودفعه فى الطريق الصحيح الا ان هذه الرسالة لن تكون كاملة اذا تبعتها خطوات لتثبيتها واكمالها وفى ذلك نرى .

١ ـ ضرورة ايجاد الصيغة اللازمة لاعادة البناء الهرمى للحركة التعاونية من القاعدة الى القمة على اساس نظيف .

٢ ـ العودة الى التزام بحرية الاختيار فى انشاء التعاونيات والانضمام اليها مع توفير التوعية الكافية برسالة الحركة التعاونية واهدافها .

٣ ـ توفير التسهيلات والمزايا للحركة التعاونية طبقا لما نص عليه الدستور وقانون التعاون واختفاء صلة الجبرية على هذه المزايا والتسهيلات !

٤ ـ وضع الضوابط الكفيلة بتحديد دور الاشراف الحكومى مع ايجاد الضمانات التى تمنع تجاوز هذه الحدود مستقبلا ومراعاة ترك القدر الاكبر من شئون الحركة التعاونية لتتولاه الحركة التعاونية نفسها وتتحمل مسئوليته .

بعد ذلك يمكن ان نطمع فى نهضة تعاونية تتمشى مع عراقة تاريخ الحركة التعاونية فى مصر وبدونه فلا يمكن ان نطمع فى ذلك .

حول انتخابات الجمعيات التعاونية الزراعية بالمحافظات

جاءنا من المهندس سند فرج مدير التعاون الزراعى بمحافظة اسيوط ما يلى :

السيد محرر جريدة التعاون

تحية طيبة .. وبعد

نشر فى عدد جريدة الفلاحين حوار حول الحركة التعاونية الزراعية وخطة المستقبل مطالبين بضرورة تاجيل انتخابات الجمعيات التعاونية حتى يصدر قانون التعاون الجديد .

وللحقيقة احب ان اوضح هنا ان هذا الراى طالب به الفلاحون ولم اطالب به لانهم اصحاب المصلحة الحقيقية .

ومن هنا فارجو توضيح هذه الحقيقة حتى تكون الصورة واضحة امام جماهير القراء .

مع وافر التحية والتقدير

آراء حرة

اللجنه المشكلة بقرار السيد وزير الزراعة لوضع مشروع قانون التعاون الزراعى ليست حرة فى ان تنزل لقناعها على الموضوع المطروح ولكنها مقيدة بان تسقط من حسابها وجود الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى على راس البنيان التعاونى الزراعى .

معنى ذلك انها لجنه بالامر .. لجنة عبد المامور .. حتى لو كان من راى اللجنه ان الامر لا يستقيم الا بوجود هذا الاتحاد على راس البنيان .. هى اذن لجنة صياغة تصوغ ما يطلب منها ويملى عليها وليس صحيحا ان هذا القيد وارد فقط على نقطة واحدة من نقاط عديدة اذ ان البنيان كل لا يتجزأ كما ان القانون لا يتجزأ فاذا انفرط منه شئ انفرط العقد كله .

اما حرية للجنة واما لا حرية ..

والغريب ان هذا الذى يطلب الى اللجنه ليس له مثيل فى العالم المتحضر كله .. بل ان دول العالم النامية تاخذ نفسها بهذا الالتزام .. فليس التعاون مجرد انتاج سلعة واستهلاك سلعة .. ولا حتى انتاج خدمة واستهلاك خدمة .. ولكنه كذلك تربية للعنصر البشرى من خلال التدريب والتعليم والتثقيف ..

واذا كان صحيحا الزعم بان هذا سيتون من اختصاص الجمعية العامة تباشره كما كان يباشره الاتحاد المركزى ، فان معنى ذلك اننا نراعى الشكل ولا نراعى المضمون .. فنحذف الاتحاد التعاونى من حيث الاسم .. من حيث الشكل .. ثم نحتفظ بالاختصاص اى بالمضمون للجمعية العامة .. فلماذا اذن كان التغيير .. هل هو عقوبة لاسم الاتحاد ام ان الاتحاد نفسه اصبح رمزا على الموازنة بين الديمقراطية التى ينم هو عليها وبين البيروقراطية متمثلة فى الجهاز الحكومى .. ومع ذلك فليس الامر هو مجرد التدريب ولكنه الاتصال بالخارج .. بالعالم المتقدم وبالدول العربية .. وبافريقيا واسيا .. حيث الانفتاح الشامل فى مجال التعاون المسبح ..

انها قضية الدفاع عن مصالح الحركة التعاونية ونحن نذكر موقف الاتحاد القديم من قضايا اسعار الحاصلات الزراعية وفى مقدمتها القطن ..

لم يكن للاتحاد نتائج سلبية على طول الخط .. كانت هناك ايجابيات .. والنصف عند التقييم من يشهد للجانب الايجابى بنفس القدر الذى يشجب به الجانب السلبى .. كل شئ فى الوجود له وجهان .. احدهما وجه مشرق ..

فليراجع السيد الوزير قراره .. وليطلق للجنة الفنية اليد والفكر والعقل والتدبير ذلك اذكى ان ينجح .. ولنكن لكم فى لجان سلفت عبرة يا اولى الالباب .. !!

شمس الدين خفاجى

صورة من العراق

٧ نيسان

تجربة زراعية عصرية عربية رائدة

مشروع ٧ نيسان الزراعي بالعراق .. صورة عربية عصرية رائدة للتغيير المنشود للفلاح العربي .. والدخول بالانتاج الزراعي للآفاق العلمية الواسعة

المشروع يقدم أوسع الخدمات الاجتماعية للفلاحين .. ويعتمد على أسلوب الزراعة الحديثة والمتطورة بما يتفق والتحول الاشتراكي في الريف ..

● يقع المشروع على بعد (١٥) كيلومترا عن جسر ديالى الجديد ويرجع تاريخ انشائه الى ما قبل ست سنوات عندما كانت حملة عمل شعبي واسعة استهدفت شق المجرى الرئيسي للمشروع الذي يبلغ طوله ٢١ الفا و٢٠٠ كيلومتر .

واصبح في ٧ نيسان ١٩٧٠ خلال احتفالات ذكرى مولد الحزب القائد . وتسقى اراضيه بالواسطة من نهر ديالى بواسطة محطتي توليد وضخ حيث تتكون محطة التوليد من ثلاثة مكائن ديزل بقوة (١٠٠٠) الف حصان للواحدة .. تتكون محطة الضخ من اربع مضخات كهربائية قوة (٤٥٠) كيلوواط . ويبلغ اطوال الجداول الفرعية المتفرعة من المجرى الرئيسي (٧٦ الفا و ٧٠٠) كيلومتر ..

● واليوم ونحن نستقبل الذكرى التاسعة والعشرين لتاسيس الحزب القائد : حزب البعث العربي الاشتراكي وجدنا من الضروري ونحن نعيش اعياد وافراح هذه المناسبة الخالدة ان نقف على مسيرة المشروع عبر سنوات عمره الست فكانت لنا زيارة لمقر المشروع من خلالها دار الحديث التالي مع السيد حسن الجنابي معاون مدير المشروع ..

كيف يسير العمل في المشروع ؟

على ثلاثة خطوط رئيسية بطبيعتها تشكل ثلاث مراحل من مراحل التطور وهدفنا المرحلة الاخيرة التي نسعى من خلالها الى نشر المزيد من مزارع الدولة حيث تعتبر المرحلة النهائية من تطبيق الاشتراكية في الريف ..

مرحلة التعاونيات الزراعية

وكيف كانت البداية ؟

شكلت ثلاث تعاونيات زراعية ضمن مساحة معينة وعملنا على توفير كافة المستلزمات الضرورية من بذور محسنة واسمدة كيماوية وآلات ومكائن زراعية وبالفعل حققت هذه التعاونيات تطورا ملموسا في نتائج اعمالها وخاصة بعد ان اتبعت الاساليب العلمية الحديثة والمكننة الحديثة في الزراعة . اضافة الى الجهود التي بذلت في سبيل توفير الخدمات الاجتماعية الجيدة للاعضاء .

واخذ التوسع طريقه في زيادة عدد التعاونيات الزراعية في المشروع بعد ان لمسنا التجارب من قبل الفلاحين العاملين في اراضيه فاصبحت لدينا سبع تعاونيات زراعية هي ٧ نيسان الاول ، ٧ نيسان الثاني ، الكرغولية ، النهروان ، الخلود ، التكاتف ، الانتفاضة ، يزيد عدد اعضائها على الالف فلاح وتزيد مساحة عملها على الـ (٦٠) الف دونم ، وجميع هذه التعاونيات تشترك في تعاونية واحدة . وقد استطاعت هيئته المشتركة توفير كافة احتياجات التعاونيات من بذور [illegible]

الزراعية ، هذا بالاضافة الى ان مجلس ادارتها استطاع وبعد جهود مخلصة توفير الخدمات الاجتماعية من مراكز محو الامية الى مراكز النشاط الاجتماعي والنشء الريفي وقد قامت ادارة المشروع بانشاء خمس قرى عصرية مبنية بالطابوق وقد وزعت على اعضاء التعاونيات الزراعية في المشروع

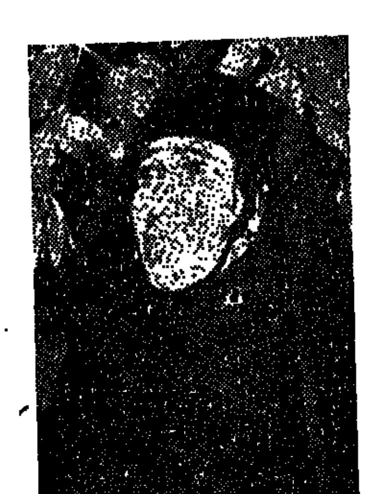
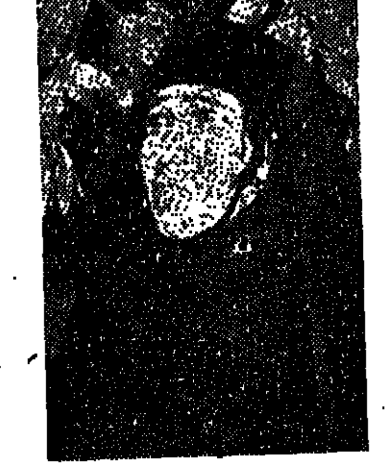
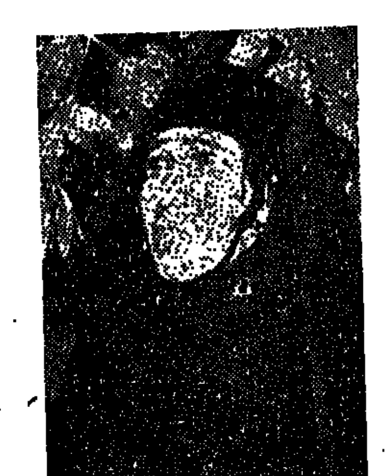
واستطيع ان اؤكد ان هذه التعاونيات قد حققت نجاحا كبيرا في مجال الثروة الحيوانية التي شملت تربية الاغنام وتسمين العجول وتربية الابقار الحلوبة وانشاء المزيد من مشاريع تربية الدواجن . وقد سوقت هذه التعاونيات اعدادا كبيرة من انتاجات الثروة الحيوانية الى الاسواق المحلية ، وهي الان بصدد اتباع الاساليب المتكاملة في المشاريع ولهذا قامت بانشاء معمل للاعلاف المستخدمة في تربية الثروة الحيوانية وياخذ مواده الاولية من انتاج المحاصيل العلفية التي تزرع في اراضي التعاونيات ..

مرحلة المزارع الجماعية

وماذا عن المزارع الجماعية ؟

توجد في المشروع مزرعة جماعية واحدة هي مزرعة ابي ذر الغفاري التي تعمل بمساحة تقارب من خمسة الاف دونم وعدد اعضائها (١١٧) عضوا وهي تحتوي على ابنية حديثة للمناظرية ومخزن لحفظ المحاصيل ونادٍ للاجتماعات وفيها مشاريع عديدة للثروة الحيوانية حيث يعيش في الحظائر الف و (٣٤٠) رأس غنم و (٢٥٠) بقرة و (١٥٠) معزة و (٥٠) عجلا هذا بالاضافة الى مشروع الدواجن الذي يضم (٣٠٠٠) دجاجة .

وقد حققت هذه المزرعة التي هي في الواقع مزرعة نموذجية طفرة نوعية في تنفيذ خطتها الزراعية للموسم الشتوي الحالي حيث تم زراعة مايقارب نصف مساحتها الكلية بالحنطة واكثر من (٥٠٠) دونم بالشعير وباقي المساحة بالمحاصيل المختلفة ..

المرأة تشارك في العمل مع الفلاح

مزرعة الدولة

ومزرعة الدولة في اي موقع الان ؟

انها تمثل مركز الصدارة وجل اهتمامنا انصب عليها من اجل تطويرها وتقدمها لان تكون نموذجا لمزارع الدولة التي ستعم القطر . وبعد ضم مزرعة الرواد اليها اصبحت مساحتها (٢٨) الف دونم اعتمد نشاطها في البداية على الجانب الزراعي فقط (الانتاج النباتي) ولكن بعد عام ١٩٧٣ ادخل الانتاج الحيواني فيها وكانت البداية تربية الاغنام ثم الدواجن ثم الابقار ، وقد فرضت هذا التدريج في التربية مشاريع الابنية المنجزة وليس ضمن خطة محددة وكان نتيجة حتمية لهذا التوسع في المشاريع الحيوانية ان يصحبه توسع في زراعة المحاصيل العلفية لسد حاجة هذه المشاريع .. كما يجب الا ننسى بساتين المزرعة التي تبلغ مساحتها ٦٠٠ دونم حيث زرع فيها العنب بمساحة ٢٠٠ دونم والمرموط بمساحة ١٠٠ دونم والزيتون بمساحة ١٠٠ دونم ولفواكه مختلفة بمساحة ٢٠٠ دونم بالاضافة الى المظلة الخشبية التي تستخدم لانتاج شتلات مصدات الرياح وهي تنتج بحدود ١٥٠ الف شتلة سنويا يقوم قسم البستنة بالاستفادة منها في طريق تشجير اراضي المشروع والشوارع والطرق داخل المزرعة ..

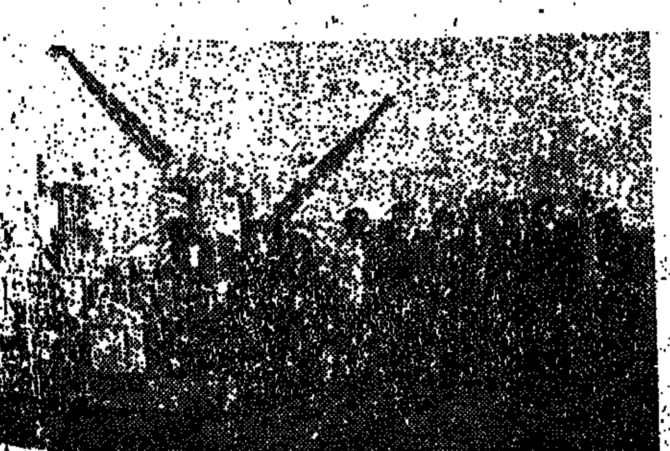
وقبل هذه الزيارة لمشروع ٧ نيسان كنا قد وقفنا على الخطة الزراعية التي اقرها المؤتمر الزراعي السنوي الخامس والتي هي في الواقع تشكل مرحلة جديدة في الوصول الى تحقيق الاهداف التي قام المشروع من اجلها واننا ندرجها في نهاية هذا الحديث لتكتمل في ذهن القارىء صورة من هذا المشروع العظيم ..

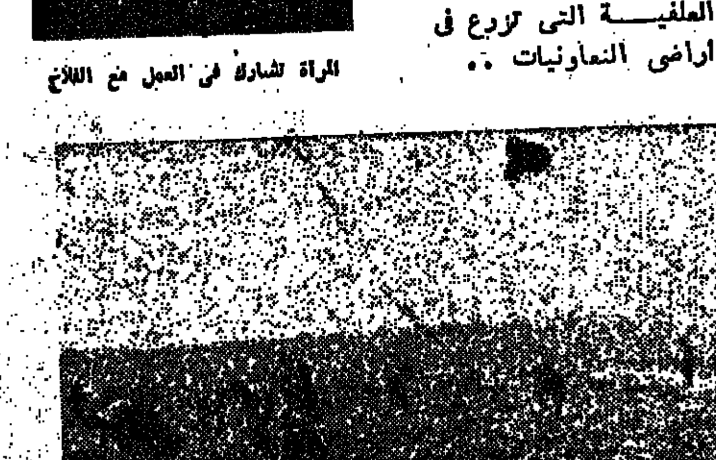
الموسم الصيفي ١٩٧٦

مزرعة الدولة	
اسم المحصول	
ذرة صفراء	١٠٠٠
ذرة بيضاء	١١٠٠
عباد الشمس	١٠
دخن	١٠٠
المساحة بالدونم	
اسم المحصول	
ذرة صفراء	
ذرة بيضاء	١٠
قطن	١١٢٠
خضروات	٢١١٠

الموسم الشتوي القادم ١٩٧٧/٧٦

حنطة	١١٠٠
شعير	٢٠٠٠
برسيم	١٠٠٠
عصفر	١٠٠
مخاليط علفية	١٠٠
جت	٤٠٠
حنطة	١٢٠٠٠
شعير	٨٢٠٠
برسيم	٢٥٠
طماطة	١٥٠
خضروات	٦٦٠
بصل	






على الفن — يقدمه : عبد الجواد الضاني

لولا الوزير - لضاعت الجائزة

"طبيب من الارياف" يبهر الالمان

د . جمال العطيفي

شكرا لوزير الثقافة ، فلولا موافقته الجادة على ارسال فيلم (طبيب من الارياف) الى مهرجان ليبزج التاسع عشر الذي عقد في المانيا لما حصلنا على الجائزة التي حصل عليها الفيلم وهي (الجائزة الكبرى لاتحاد الشباب العالمي) ..

وقد تمت موافقة الدكتور العطيفي على سفر الفيلم قبل ان يطير الوفد الذي سيمثل مصر بـ ٤٨ ساعة ، بعد ان شاهد الفيلم وقرر عرضه في المهرجان رغم انه لم يكن مدرجا ضمن الافلام المسافرة .

والفيلم في ٢٠ دقيقة ، كتب له السيناريو واخرجه خيري بشاره ، وصوره محمود عبد السميع . والفيلم من انتاج المركز القومي للافلام التسجيلية .. وقصة الفيلم واقعية تروي قصة طبيب متخرج حديثا ، قضى فترة التمرين الاجبارية في الريف ، ولكنه دون غيره قرر مواصلة مهمته والبقاء في القرية التي احبها واحب اهلها ، ومن خلال الفيلم يقدم الطبيب تقريرا كاملا عن هذه القرية ، وهي واحدة من قرى الصعيد . وهذا التقرير واقعي يحلل الحالة الصحية ، ويصف العلاج ، ويتعرض للنقص في المعدات والادوية .. وكل هذا يتم في اطار تعريف كامل للقرية المصرية التي تنتشر في ربوع مصر تزخر بالحياة وبالملايين من اهل الريف .

وفيلم (طبيب من الارياف) فاز ايضا بالميدالية الذهبية في المسابقة التي اقامتها في العام الماضي الثقافة الجماهيرية ، ومع ذلك لم يكن مرشحا ضمن الافلام التسجيلية التي تقرر عرضها في مهرجان (ليبزج) الدولي لعام ١٩٧٦ . وقد انبهر بصدقه الجماهير الغفيرة التي شاهدته في المانيا ، واجمع اعضاء المهرجان من كل دول العالم على احقيته بالجائزة التي نالها .

* * *

الفائزون بالجوائز

فاتن حمامة – عبد المنعم مدبولي

اعلنت امس هيئة السينما جوائزها لافلام عام ١٩٧٥ .

فازت سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة بالدور الاول « نساء » عن فيلمها « اريد حلا » وفاز نور الشريف بالدور الاول « رجال » عن فيلمه « الكرنك » كما فازت الفنانة امينة رزق بالدور الثاني « نساء » وفاز الفنان عبد المنعم مدبولي بالدور الثاني « رجال » عن فيلمه « مولد يا دنيا » وفاز بجائزة الاخراج الاول علي بدرخان عن فيلمه « الكرنك » وفاز بجائزة الديكور نهاد بهجت .

* * *

اضحك مع فؤاد المهندس



يروي لكم نجم الكوميديا الكبير هذه القصة :

• سال الولد امه الحامل عن الاسم الذي ستختاره لمولودها اذا جاء بنتا كما رغب فاجابته :

– سأسميها .. اسيا .

وذهب الولد في اليوم التالي الى المدرسة وساله المدرس :

• اين تقع اسيا ؟

فاجاب الولد :

– في بطن امي ..

لقطة — سعيد صالح وسط الزحام

نجم الكوميديا سعيد صالح تعرض هذا الاسبوع لهذا المشهد الذي تم تصويره في فيلم (نبتدي منين الحكاية) من اخراج محمد سلمان .. تم تصوير اللقطة خمس مرات ، وتصور سعيد وسط زحام الاوتوبيس يحاول النزول دون فائدة !!

خواطر مسافر

استقليت الطائرة من مطار القاهرة في زيارة لي لبعض المدن الاوروبية خلال الشهر الماضي ، وكانت الطائرة من نوع البوينج التابعة لشركة الطيران النمساوية وتسع اكثر من مائتي راكب ..

وماكدنا ناخذ اماكننا حتى وزعت علينا الصحف واستغرقت في مطالعتها بعض الوقت وعند الانتهاء منها لاحظت انني امضيت وقتا طويلا في مطالعتها ونظرت من النافذة فاذا بالطائرة مازالت رابضة في ارض المطار ونظرت الى ساعتي فاذا بي اتبين انه قد مضى ساعة كاملة على الموعد المحدد لاقلاعها ..

واستدعيت المضيفة وسالتها عن سبب تاخير اقلاع الطائرة فاذا بعلامات الدهشة ترتسم على وجهها ثم تقول لي انها قد اقلعت في موعدها المحدد تماما .

واراني انظر اليها في سخرية وتهكم مشيرا باصبعي من خلال النافذة على ارض المطار الرابضة عليه الطائرة .

فاذا بها تجيبني في ادب ورقة ..

– ان هذا ياسيدي مطار اثينا ..

وبعد لحظات بدا ركاب مطار اثينا وتعلع الطائرة دون ان اشعر بهما فارق يذكر بين وجودها على الارض او تحركها في السماء ..

واعاد لي ذلك ذكرى اول مرة ركبت فيها الطائرة وكان ذلك منذ اكثر من اربعين عاما ..

استقلين وذهبنا الطائرة من الاسكندرية الى اسيوط في زيارة لاسرتي باحدى القرى التابعة لمحافظة اسيوط ..

وقد تم استبدال الطائرة في مطار القاهرة لانه لم يكن في استطاعة اية طائرة ان تقطع كل هذه المسافة مرة واحدة ..

وكانت الطائرة وقتها من احدث ما انتجته المصانع وكانت من طراز (داكوتا) وكان يطلق عليها الداساتره العملاقة لانها كانت تسع ثمانية ركاب بدا ايهم الطيار ومساعده ..

وعندما كانت الطائرة تهم بالاقلاع يبادر الطيار بتسليمنا كمية من القطن لكي نسد بها اذننا في محاولة لتخفيف حدة الصوت الرهيب المنبعث من هدير المحركات ..

واحيانا عندما كانت تسقط قطع القطن من اذاننا نفاجأ بصوت المحركات يطرق اسماعنا فيتملكنا الرعب ويدب الينا الفزع لانه كان يشبه تماما صوت الزلازل والبراكين وانفجار القنابل والمفرقعات ..

وهبطت الطائرة بمطار اسيوط واستاجرت حمارا لتوصيلي الى قريتي وكان هذا هو وسيلة المواصلات الى قريتي وعندما فاجأتني ظهيرة اني لا يسعني ان حاولت حثه على السير بالشدة احيانا وبالرفق احيانا دون جدوى وكعادتي عندما تصادفني في الحياة احدى المشاكل ابادر باطلاق كل فكري في محاولة لدراسة المشكلة ثم الوصول الى حلها وكنت دائما اوفق في الوصول الى الحل ..

وقد وفقت في حل المشكلة وسار الحمار يجري وكانت القاطرة التي حولت بها الحمار على السير حتى وصلنا الى القرية في اقل من ثلاث ساعات هي ان اسير انا بجواره ...

والحديث بقية ..

اسماعيل عامر

محاضرات لطلبة معهد التعاون تقيمها رابطة التعاونيين

تقيم رابطة خريجي المعاهد التعاونية محاضرات في المواد الدراسية لطلبة المعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية وذلك بقاعة الاجتماعات الكبرى بمبنى البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي بشارع القصر العيني .

وصرح امين السعيد رئيس مجلس ادارة الرابطة انه تم فتح باب القيد لحضور المحاضرات هذا الاسبوع وذلك مساهمة من الرابطة في دعم التعاونيات ببناء جيل متفهم جيدا للحركة التعاونية وتطورها .

من ملفات المحاكم



الحماة .. كل حماة لاتحب زوج ابنتها ، او زوجة ابنها . والعاطفة في الحالتين متبادلة فالزوج هو الاخر لايحب حماته وكذلك حال الزوجة ولكن اذا اختلف الزوجان وكانت الحماة هي السبب . وعرض عليك هذا النزاع فكيف تحكم فيه ؟ هل تحكم للزوجة ان تطلق زوجها وتبقى مع امها ؟ ام تحكم لها بترك امها والبقاء مع زوجها ؟ .

لقد عرض هذا النزاع على احد محاكم الاحوال الشخصية . وذهبت الزوجة الى المحكمة تطلب الطلاق لان الزوج يسيء معاملة امها ولايسمح لها ان تقيم معها . وقالت انها تحب امها واباها .. فاباها سبب وجودها وقد رباها حتى بلغت اشدها واسلمها منزل عريسها . وامها حملتها في بطنها تسعة اشهر وارضعتها العطف والحنان والحب عشرين عاما . وزوجها والد ابنتها وهو الذي يقوم بالانفاق عليها وقد تسلمها من والديها عجينة طرية لينة ليعجن منها المراة التي يريد ان تكون ؟

وقالت انها اذا خيرت بين ابويها وبين زوجها فلن تستطيع ان تختار لان لكل واحد منهما فضله عليها . ولكنها اذا اجبرت على الاختيار فسوف تفضل ، فيما بينها وبين نفسها ، زوجها ! وامام الناس ستفضل امها واباها !

وقالت ان زوجها داب في الاونة الاخيرة على عكننة حياتها والسخرية من امها بسبب وبغير سبب . وانه منعها من التردد على زيارة امها ، كما منع امها من زيارتها . وانه اجبرها ذات يوم على ان تطرد امها من منزلها وقد فعلت ذلك مجبرة ! لارضاء نزواته ورغباته .

وقالت انها الان لا تستطيع ان تفعل ذلك بعد ان وصمها الناس بالعقوق وراحوا ينسبون اليها افتراءات كاذبة . كل ذلك لانها فضلت زوجها على امها !

واستطردت الزوجة تقول .. ومن اجل ذلك ياسيدي القاضي جئت هنا اليوم اطلب تصحيح هذه الامور ولن تصحح هذه الامور الا بطلاقي من زوجي الوحش الذي لايرحم امي لايرحمني !

وقال الزوج . انا لست وحشا ولكني انسان واما اذا قلت انني انسان فانني اعني بذلك انني احب واكره . وانا احب زوجتي واكره امها ! ولا جناح علي اذا فعلت ذلك ! وليس من حق زوجتي ما دمت احبها ان تطالبني ان احب امها ايضا فالحب لايفرض ولكنه يوهب .

وقال انني لا استطيع ان اتخلى عن زوجتي رغم انها ابدت استعدادها للتخلي عني .. وطلب من المحكمة ان ترفض دعوى الطلاق .

وحكمت المحكمة بما طلب ورفضت الدعوى

وبكت الزوجة في انكسار .

وضحك الزوج في نشوة ونصر .

علي حلمي

مصرع [illegible] فلاح في حادث غامض

بني سويف – [illegible] يوسف :

ابلغ الفلاح [illegible] عبد النور انه عثر على جثة ابنته [illegible] سامية ١٣ سنة مقطوعة الاذنين و[illegible] بجوال قديم بجوار مدرسة [illegible] الثانوية للبنات .. وانتقل محمد [illegible] شعبان مدير نيابة بني سويف وعلي اسماعيل امين السر الى مكان الحادث وامر بنقل الجثة الى المستشفى العام لتشريحها .

وقد تبين من الطبيب الشرعي وجود نزيف من الانف واثار دم على الاذن وقطع للاذنين وان الطفلة ماتت باسفكسيا الخنق بعد اغتصابها .

وتبين ايضا من التحقيق ان الطفلة كانت تضع في اذنيها حلقا على شكل قلب وقد طمع القاتل الذي الطفلة واخذها بالحلق .. طلب مدير النيابة من الشرطة البحث والتحري عن القاتل الذي لايزال مجهولا حتى الان .

لا تحرموا الناس من عمل صحيح

الضجة التي دارت حول فيلم (محمد رسول الله) الذي اصبح اسمه الان (الرسالة) ضجة تستلزم منا التوقف لحظة لنقول ببساطة ان الغيرة على الدين شيء مقدس ، ولكن هذه الغيرة تجعلنا نقف ايضا بجانب كل مايساعد على نشر الدين .. وببساطة اقول ان فيلم (الرسالة) بوضعه الجديد ، وبعد ان تغير اسمه ، وصححت اخطاؤه ! اصبح عملا جيدا للغاية يخدم الاسلام والمسلمين ربما لم يخدمه [illegible] فلم نخش من دعوات طويلة [illegible]

الارشاد الزراعى

البطاطس الصيفى

أهم الاصناف الجديدة للموسم الصيفى

المادة العلمية ... د . احمد شرارة

١ – الصنف جراتا :

متوسط التأخير يحتاج الى حوالى ١٠٥ – ١١٠ ايام لتمام نضجه ونموه الخضرى جيد درناته تتحمل التقطيع بشرط ان تقطع الدرنات الكبيرة فقط وقبل موعد الزراعة بيوم او يومين على ان تترك الدرنات المقطعة فى مكان رطب درجة حرارته معتدلة لحين زراعتها ...

ويجب زراعته مبكرا قبل منتصف يناير ولا يجب زراعته فى الاراضى الطينية الثقيلة لانه يجود فى الاراضى الصفراء ولا يجب زراعته بالطريقة العفير .. كما يراعى عدم المغالاة فى الاسمدة الازوتية فلا يعطى الفدان اكثر من ٦٠ وحدة تضاف الدفعة الاولى بعد ٣٠–٣٥ يوما من الزراعة والدفعة الثانية مع الرية التالية ..

كما يجب تنظيم عمليات الرى بحيث تبقى التربة محتفظة دائما بقدر مناسب من الرطوبة خاصة أثناء فترة التكوين للدرنات حيث يساعد ذلك على زيادة عدد الدرنات المتكونة كما يجب تجنب التعطيش أو اعطاء كميات زائدة فى الرية الواحدة بل تعطى كمية متوسطة فى كل مرة وعلى فترات متقاربة حسب ظروف التربة والمنطقة وذلك لتجنب تشوه الدرنات أو عدم انتظام شكلها ونموها . ودرنات هذا الصنف بيضاوية الشكل متوسطة الحجم لحمها اصفر تصلح للتصدير وله صفات تخزينه جيدة ويتحمل التخزين فى النوالات ومقاوم نسبيا لمرض الندوة المتأخرة ويصلح أيضا للزراعة فى العروة النيلية فى نهاية سبتمبر كما يراعى عدم التأخير فى تقليع المحصول بعد تمام تكوين ونضج الدرنات خوفا من تشققها اذا تركت بالارض أكثر من اللازم .

٢ – الصنف كلوديا :

صنف متوسط التبكير فى النضج يحتاج الى ٩٠ – ٩٥ يوما لتمام نضجه يزرع مبكرا فى موعد أقصاه النصف الثانى من يناير واهم ما يجب مراعاته هو تقليعه عند ميعاد النضج المناسب لانه اذا ترك بعد النضج يعطى درنات رديئة متشققة .

درناته بيضاوية باستطالة ويمكن تجزئتها عند الزراعة الى ... بالنسبة للاحجام الكبيرة فقط صفاتها التخزينية ... ويصلح للتخزين فى النوالات .

٣ – الصنف كربوندى :

متوسط التاخير فى النضج يلزمه ١١٠ – ١١٥ يوما كى يتم نضجه ويراعى زراعته مبكرا فى موعد أقصاه منتصف يناير حيث أن التاخير يؤدى الى التاخير فى التقليع وبالتالى زيادة تعرض النباتات لدرجات الحرارة المرتفعة الامر الذى يؤدى الى زيادة تكوين



النموات الثانوية بالدرنات نظرا لحساسية هذا الصنف لهذه الظاهرة التى يمكن تلافيها بمراعاة عدم التعطيش لمدة طويلة بحيث يكون الرى منتظما ..

الدرنات بيضاوية باستطالة وحجمها متوسط ولحمها أصفر باهت ويمكن تجزئة الدرنات عند زراعتها – ولا ينصح بتخزينه فى النوالات .

٤ – الصنف سنج :

متوسط التبكير فى النضج يلزمه حوالى ١٠٠ – ١٠٥ أيام لتمام نضجه ونموه الخضرى محدود ويجب عدم التاخير فى زراعته عن منتصف يناير كما يجب زراعته بدرنات كاملة بدون تقطيع ويزرع في الاراضى الصفراء بنوعيها ويجب عدم زراعته فى الاراضى الطينية الثقيلة ولا يجب زراعته بالطريقة العفير .

استجابة هذا الصنف للاسمدة الازوتية محدودة ولذا يجب الاسراع فى اضافة مقرراته السمادية مبكرا حتى يمكنه الاستفادة منها بحيث تعطى على دفعتين الاولى بعد ٣٠ يوما من الزراعة والثانية فى الرية التالية ويجب مراعاة الاحتياطات كما فى صنف جراتا .

درناته كمثرية الشكل مدببة من أحد طرفيها احجامها متوسطة ولحمها أصفر يصلح للتصدير مع عناية خاصة وتتحمل الدرنات التخزين فى النوالات وهو حساس لمرض الندوة المتأخرة .. ويراعى عدم ترك التقاوى المستوردة فترة طويلة قبل زراعتها نظرا لحساسيتها للتخزين والاصابة بالعفن الطرى ويجب وضع التقاوى فى مخازن مهواه مع تلافى الكدمات أو سوء تداول التقاوى أثناء الزراعة .

٥ – الصنف ميركا :

نصف مبكر ويلزمه ١٠٥ أيام لتمام النضج ونموه الخضرى متوسط .. يفضل زراعته مبكرا فى موعد أقصاه شهر يناير ويمكن تجزئة درناته الكبيرة الحجم فقط .. درناته بيضاوية باستطالة متوسطة الحجم لحمها أصفر تنجح زراعته فى كل من العروتين الصيفية والنيلية بشرط عدم تخزينه فى النوالات .

ويراعى اتباع ما سبق ذكره عن الاحتياطات فى معاملة التقاوى فى الصنف سنج فى هذا الصنف .

زراعة البصل الفتيل البحرى

ميعاد الزراعة :

تمثل العروات المبكرة من البصل الصيفى (البحيرى) فى هذا الشهر على ان يتم الانتهاء من هذه العملية قبل السدة الشتوية لتوفير مياه الرى .

تجهيز الارض للزراعة :

تجهز الارض بحرثها وتزحيفها جيدا لتكسير القلاقيل مع ملاحظة اضافة ١ – ٢ جوال سوبر فوسفات اثناء الخدمة اذ يعمل التسميد الفوسفاتى على تفكيك حبيبات التربة وزيادة استفادة النباتات من التسميد الازوتى .

تخطيط الارض :

تخطط الارض بمعدل ١٤ خطا فى القصبتين على أن يكون التخطيط من قبلى الى بحرى .

اختيار الشتلات :

يراعى عند الزراعة استبعاد الشتلات المصابة بالامراض الفطرية والحشرات والتى تبدأ فى تكوين راس مختلفة (بايضة او ساقطة) حيث ان هذه الشتلات تعطى ابصالا ... كما تستبعد الشتلات الرفيعة (الفارة) لانها غالبا ما تعطى ابصالا صغيرة مما يؤدى الى قلة المحصول .

الشتل :

يتم الشتل على الريشتين على مسافة ٥ – ٧ سم بين الشتلات (رجل غراب) مع تقليل مسافات الزراعة الى ٥ سم فى حالة تاخير الشتل لان الشتل المتأخر يؤدى الى تكوين ابصال صغيرة .

ارشاديات

أرقام .. تتكلم

ليس هناك ابلغ ولا اقوى من لغة الارقام اقناعا واقتناعا .. فمهما كان الكلام موضع شك فان الارقام تقطع الشك باليقين .. هذه الحقيقة تقودنا الى الموضوع الذى سبق ان تحدثنا عنه وهو أن الارشاد الزراعى عمل وليس كلاما .. عملا من الواقع وليس كلاما من الخيال ..

وعلى سبيل المثال لا الحصر – فى العام الماضى – رأت الوزارة أن تقوم بتجربة رائدة فى بعض المحافظات ... وملخص هذه التجربة أن تختار تجميعات ارشادية للقطن عند الزراع تطبق فيها التوصيات الفنية ويشرف على تنفيذها عند الزراع الارشاد الزراعى مع الباحثين من أقسام البحوث المختلفة ..

هذه الحقول والتجميعات الارشادية التى يزرعها الفلاحون بأنفسهم وبامكانياتهم تصب فيها التوصيات الفنية ليمكن معرفة أسباب انخفاض المحصول وما يمكن عمله لزيادة انتاجيته من واقع التنفيذ الفعلى والتطبيق العملى لتوصيات الوزارة .

فماذا كانت النتيجة فى نهاية المطاف ..

كانت الارقام التى حصل عليها جهاز الاحصاء بوزارة الزراعة أرقاما لها وزنها بل لها تاثيرها الكبير فى انتاج القطن .

وعلى سبيل المثال لا الحصر .. زاد متوسط انتاج هذه التجميعات فى المنوفية عن مناطق المقارنة حوالى ١٫٨٨ قنطار أى بنسبة ٢٧٪ ثمنها لا يقل عن ٦٠ جنيها زيادة فى دخل الفدان – وزيادة فى الدخل القومى . أما فى باقى المحافظات التى تم تنفيذ التجربة فيها فكان وضعها كالآتى :

المحافظة	الزيادة الارشادية بالقنطار	نسبة الزيادة
البحيرة	١٫٥١	٢٨٪
الغربية	٢٫٢١	٣٧٪
كفر الشيخ	٫٧١	١٥٪
الشرقية	١٫٤٢	٢٧٪
المنيا	١٫١٣	٢٢٪
سوهاج	٢٫٨٢	٥٤٪

ولو رجعنا الى الخدمات الارشادية التى صرفت على الفدان من هذه التجميعات الارشادية (أ) نجد أنها لا تزيد عن ٤ جنيهات مقابل زيادة فى دخل الفلاح تتراوح بين ٣٠ ، ٦٠ جنيها من الفدان الارشادى ؟

أظن بعد هذه الارقام .. لا مكان للكلام او المزايدات .

أظن بعد هذه الارقام .. لا مجال للمتشككين فى العمل الارشادى .. الذين يدعون أنه يعتمد على الاعلام دون أن يعتمد على زيادة الانتاج .. أظن بعد هذه الارقام .. وطنى فى مكانه كانت الثقة الكبرى التى وضعتها الدولة فى الارشاد فى محلها . حيث القت على كاهله مسئولية العمل على النهوض بالانتاج الزراعى بشقيه النباتى والحيوانى .

وعلى هذا الدرب – وعلى هذا الطريق كان ولا يزال عملنا أساسه العلم الذى يطبق فى الحقل ليقضى على كل تخلف اذا أردنا حقيقة أن يكون لعملنا جادا له تاثيره فى الاقتصاد القومى .

وفى هذا فليتنافس المتنافسون .

م . ابو الفتح نصر الدين

* الارشاد الزراعى فى خدمتك * الارشاد الزراعى فى خدمتك * الارشاد الزراعى فى خدمتك * الارشاد الزراعى فى خدمتك * الارشاد الزراعى فى خدمتك * الارشاد الزراعى فى خدمتك

أمراض البقوليات

●● التبقع البنى على الفول :

ينتشر هذا المرض على الفول فى المناطق الشمالية من الدلتا لملاءمة الظروف الجوية لانتشاره (انخفاض درجة الحرارة وزيادة الرطوبة الجوية) وتشتد درجة الاصابة به فى محافظات البحيرة ودمياط وكفر الشيخ والدقهلية والغربية حيث تصل فيها لحوالى ٣٠ – ٤٠٪ أو اكثر فى السنين الشديدة الاصابة بينما تقل تدريجيا فى محافظات المنوفية والشرقية والقليوبية حيث تصل نسبة الاصابة بها حوالى ٥ – ١٥٪ اما محافظات الوجه القبلى فيندر ظهور المرض بها رغما عن انه يظهر احيانا بمحافظات الجيزة والفيوم وبنى سويف بدرجة خفيفة جدا لا تؤثر على المحصول .

*** مواعيد ظهور المرض :**

يبدأ ظهور المرض فى أوائل شهر يناير عادة ويشتد خلال شهرى يناير وفبراير .

الاعراض :

وتظهر اعراضه الاولى على الاوراق السفلى للنبات بشكل بقع بنية اللون صغيرة مختلفة الحجم على كل من سطحى الورقة كما يظهر أيضا تبقع على اعناق الاوراق وسوق النباتات بشكل خطوط مختلفة الاطوال بنية اللون بحافة تميل الى الاحمرار كما قد تظهر بقع بنية على سطح القرون وفى حالة موافقة الظروف الجوية للمرض يشتد تزايد البقع ويتصل بعضها ببعض فتاخذ الاصابة مظهر ندوة يعقبها تساقط الاوراق المصابة وقلة أو عدم تكوين القرون على النبات .

*** الوقاية والعلاج :**

تفضل زراعة الاصناف التى تتحمل الاصابة بهذا المرض مثل صنفى جيزة ١ ، جيزة ٢ .

● رش النباتات بالمبيدات الفطرية ويفضل استخدام مادة دايثين (م ٤٥) بمعدل ربع كيلو جرام (لكل ١٠٠ لتر ماء) أربع رشات ابتداء من منتصف يناير رشة كل اسبوعين مع ملاحظة اضافة مادة لاصقة المحلول مثل مادة ترايتون ب (٥٠ سم لكل ١٠٠ لتر .

● مراعاة الاحتياط فى الرى وخاصة بعد السدة الشتوية .

●● الصدا على الفول :

يعتبر هذا المرض اقل خطرا على محصول الفول من التبقع البنى لانه يحدث فى وقت متأخر نوعا من الموسم (اوائل فبراير) حيث تكون النباتات قد تقدمت فى نموها وتم العقد غالبا كما انه لا ينجم عنه تساقط فى الاوراق كما يحدث فى حالة الاصابة بالتبقع البنى وتتراوح الخسارة التى يسببها الصدا فى المحصول فى جميع محافظات الوجه البحرى وخاصة الشمالية منها ما بين ٥ – ٢٠٪ حسب شدة الاصابة وموعد ظهورها .

*** الوقاية والعلاج :**

تتبع نفس الارشادات التى ذكرت فى علاج مرض التبقع البنى .

●● مرض عفن الجذر الدبولى

يصيب هذا المرض جميع المحاصيل البقولية (الفول والعدس والترمس والحمص والحلبة) وتختلف شدة الاصابة والخسارة الناتجة عنه حسب وقت حدوثها

*** الظروف الموافقة للمرض :**

يصيب هذا المرض عادة النباتات التى تضعف بسبب حدوث ظروف بيئية غير ملائمة لنموها كزيادة الرطوبة فى التربة و قلتها .

– ففى حالة زيادة الرطوبة تختنق الجذور وتتحلل – وفى حالة العطش الشديد قد تتشقق الارض مما يؤدى الى تجريح الجذور – وبذلك يسهل على الفطر المسبب للمرض اختراق الجذور فتتعفن وتموت .

*** اعراض المرض :**

اهم اعراضه اصفرار أوراق النبات ثم ذبولها واذا اقتلع النبات وجدت عليه تقرحات بنية أو مسودة اللون فى المنطقة مابين الساق والجذور كما قد يمتد المرض الى أسفل فيؤدى الى تعفن الجذور واسودادها وفى بعض الحالات يوجد تلون بنى فى الجذر وأسفل الساق وذلك فى حالة حدوث اصابة بفطر الدبول – واحيانا قد لا تظهر أعراض ظاهرية على النباتات البالغة المصابة كما هو الحال فى محصول الترمس حيث يظهر عليها تقدم أو ضعف تدريجى ثم تموت .

*** الوقاية والعلاج :**

هذا المرض يتسبب عن فطريات تعيش فى التربة ولذلك فان مقاومته بتطهير التربة عملية صعبة التنفيذ ومكلفة جدا – لذلك فان خير وسيلة لتقليل الاصابة بهذا المرض هى تلافى الظروف الملائمة لحدوثه وذلك بالاحتياط فى الرى بحيث يجرى حسب حاجة النباتات من الرى دون اسراف أو تعطيش – واذا وجد ان زيادة الرطوبة في التربة نفسها بسبب انخفاضها او شدة اندماجها أو ارتفاع مستوى الماء الارضى بها عمل على اصلاحها وتحسين الصرف فيها .

خدمة المحاصيل الشتوية

*** الفول :**

مما لا شك فيه ان اتقان العمليات الزراعية والاهتمام باجرائها يؤدى حتما الى رفع الانتاج وبالتالى زيادة الدخل وفيما يلى اهم هذه التوصيات :

● نقاوة الحشائش :

تؤثر الحشائش تاثيرا سيئا على المحصول نتيجة لمشاركتها للنبات فى المواد الغذائية والماء فضلا عن كونها مصدرا لانتشار الآفات وخاصة المن . لذلك يجب الاهتمام بالتخلص من الحشائش أولا بأول حتى لا تؤثر على المحصول ويعتبر الهالوك من أهم الحشائش التى ... الفول حيث يمتص العصارة من نبات الفول فيتاثر التزهير والعقد نتيجة ضعف النبات وقد لا تتكون القرون وتجف النباتات فى حالة شدة الاصابة وزيادة ظهور نباتات الهالوك حول نبات الفول مما يؤدى الى قلة المحصول .

● التسميد :

ويحتاج الفدان من ١ – ١٫٥ جوال سوبر فوسفات تضاف قبل رية المحاياة (التشتية) اذا لم تكن اضيفت اثناء الخدمة . كما يحتاج الفدان الى ثلث جوال سلفات نشادر يوضع السماد تكبيشا اسفل النباتات .

● الرى :

تروى النباتات رية التشتيه (المحاياة) بعد ٢٥ – ٣٠ يوما من الزراعة حسب طبيعة الارض والظروف الجوية على ان تكون هذه الرية باحكام على الا تغطى المياه رؤوس الخطوط ثم يروى الفول بعد ذلك مرة كل شهر

العدس

● نقاوة الحشائش :

يتاثر محصول العدس تاثيرا كبيرا بمنافسة الحشائش له لذلك يجب العمل على نقاوة الحشائش اولا باول حيث ان الاهمال فى تنقية الحشائش يؤدى الى ضعف النباتات نتيجة للتنافس على العناصر الغذائية

● التسميد :

يسمد فدان العدس بمعدل ١ – ١٫٥ جوال سوبر فوسفات تضاف نثرا قبل رية المحاياة هذا اذا لم تكن قد اضيفت اثناء عملية خدمة الارض ويجب اضافة ثلث جوال سلفات نشادر سماد ازوتى فى حالة الاراضى الضعيفة على أن تضاف نثرا قبل رية المحاياة .

● الرى :

يتوقف الرى فى محصول العدس على طبيعة الارض ففى الاراضى غير المستوية المنزرعة بعد غمرها جيدا بالماء لا يروى اطلاقا أثناء الموسم اذ يؤدى ركود المياه فى الاماكن المنخفضة الى اصفرار النباتات وذبولها أما العدس المنزرع فى ارض مستوية مقسمة الى أحواض صغيرة يمكن التحكم فى ريها فتعطى الرية الاولى (المحاياة) بعد ٢٥ – ٣٠ يوما من الزراعة على أن تكون باحكام ، ويتحدد الرى من عدمه فى فترات النمو المتقدمة حسب حالة النباتات وعن طريق الكشف على منطقة الجذور فى عدة بقع متفرقة بالحقل وذلك لاختبار نسبة الرطوبة بواسطة اليد وفى العادة يعطى العدس من رية الى ثلاث ريات على أن يكون الرى على الحامى وباحكام .

قرار وزارى

بحل ٢٣ جمعية تعاونية زراعية

اصدر المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى قرارا بحل وتصفية ٢٣ جمعية تعاونية زراعية لتجاوز خسائرها ١٠ امثال راس المال ، على ان تتولى بنوك القرى فى مناطق عمل الجمعيات المنحلة خدمة الحائزين فى مجالات التسليف والخدمة اعتبارا من تاريخ صدور هذا القرار وحدد مدى للتصفية تتراوح بين شهرين وستة اشهر وتضمن القرار تعيين مصف لكل جمعية تعاونية منحلة ، ومن هذه الجمعيات المنحلة ١١ جمعية بمحافظة الجيزة وحدها .

وهذه الجمعيات التى صدر قرار الوزير بحلها هى :

فى كوم حمادة بمحافظة البحيرة جمعية عيسى يونس والمصفى حسن بلال ، زاوية مريج والمصفى فؤاد الاشهب ومدة التصفية ثلاثة اشهر .

وفى كفر صقر بمحافظة الشرقية جمعية مليجه والمصفى محمد الشافعى ومدة التصفية ثلاثة أشهر ، وفى مركز أبو حماد جمعية كفر زيدان قنديل والمصفى محمد الشافعى ومدة التصفية ٣ شهور .

وفى فارسكور بمحافظة دمياط جمعية ميت الشيوخ والمصفى فاروق حافظ بشوشة ومدة التصفية شهران .

وفى مركز بسيون بمحافظة الغربية جمعية قصر نصر الدين والمصفى عبد الغنى أحمد زيد ، منية المباشرين والمصفى عبد الفتاح المصرى ، محلة اللبن والمصفى عبد الواحد حسين ومدة التصفية فى الجمعيات الثلاث ستة اشهر .

وفى مركز تلا بالمنوفية جمعية كفر القلشى والمصفى عبده الجمال وجمعية كفر سبك والمصفى ماهر الحصرى ومدة التصفية شهران .

وفى شبين القناطر بمحافظة القليوبية جمعية كفر الحواله والمصفى محمد كمال الدين ، وجمعية الصفا مركز طوخ والمصفى محمد محمد ابراهيم ومدة التصفية ثلاثة شهور .

وفى الجيزة جمعيات جزيرة ميت عقبة ، زاوية ثابت ، الجلاتمة مركز امبابة ، التبين ونجوع العرب بالمعادى والمصفى رجائى محمد حجازى ومدة التصفية ستة اشهر ، نزلة النسمان بمركز الجيزة ، الزقة القبلية بمركز الصف ، نزلة الشوبك بالبدرشين الحسابده وكفر عمار ، وعزبة ادريس بالعياط والمصفى أحمد محمد خموده ومدة التصفية ستة أشهر .

وفى سنورس بالفيوم جمعية التوفيقية والمصفى مصطفى عامر فتوح ومدة التصفية ستة اشهر .

وفى المنيا جمعية نزلة سمهان ، ومنشأة سمهان بمركز ديرمواس ، ودير ابو حنس ، والقديم بمركز ملوى وشرارة بمركز ابو قرقاص والمصفى رشدى ثابت طناش ومدة التصفية شهران .

وفى كفر الشيخ جمعية برج نعيزل بقوه والمصفى حمزه طه يونس ومدة التصفية شهران ، النسقه بمركز قلين والمصفى عبد المحسن محمد عطا ، شاطا بسيدى سالم والمصفى احمد حمزه ، كفر لته فى بيلا والمصفى ابراهيم يوسف .

وتضمن قرار التصفية أن يتقاضى المصفى ثلاثين جنيها على تصفيته الجمعية المحددة مدة تصفيتها بستة اشهر ، ويتقاضى المصفى عشرين جنيها عن تصفيته الجمعية المحددة مدة تصفيتها بثلاثة اشهر أو أقل .